بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله عدة لقائه

امّا بعد فحمد الله على آلائه والصلاة على محمد وآله فان من احب الله تعالى احب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن احب الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي نزل بها افضل الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب اللغة العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان وآتاه فهم بصيرة في حسن تدين اعتقد ان محمدا صلوات الله عليه خير الرسل والاسلام خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والاشتغال والاقبال على تفهمها من الديانة اذ هي اداة العلم ومصباح التفقه في الدين ومفتاح الاصلاح المعاش والمعاد وسبب لاحراز الفضائل والاجتواء على الرذائل والمناقب والتنزه عن المثالب ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها والوقوف على مجاريها ومصارفها والتبحر في جلايلها ودقايقها سوى قوة اليقين في اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في اثبات النبوة التي هي عمدة الايمان لكفى بها فضلا يحسن اثره ويطيب ثمره فكيف وابين ما حصل الله به مضروب المثالب وقمون المحاسن يجل قدره وتعظم المكتسبة ويجب اناملة الحسنة وقد طال ما انفقت عمري على التقاط درره واستخراج غرر من اسرار اللغة العربية وحصائلها وفي كلام العرب في رسومها وسننها وما تحاز

من منن الله على عبده الضعيف الذليل فضله ورحمته الحاج حمود يوسف سنة ٢٤٢

بالنحو والاعراب منها نقلتها عن السنة ثقات الادباء وصحاح الائمة فقد اتحفت لهم في اثناء التاليفات وتضاعيف التصنيفات لمع كالتقييدات وعمد كالاشارات لم ينتهوا في جمع شملها ونظم عقدها فعنيت بها وصرفت همتي الى البحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وجمع ما يليق بها ويخرط في سلكها وجئ حصلت منها على الجوامع والعمد والطرائف والكمد اخترت منها ما اودعته هذا الكتاب واخرجته في اثنين احدهما في اسرار اللغة العربية وخصائصها والاخر في مجاري كلام العرب ورسومها وسننها وما يتعلق بالنحو والاعراب منها والاستشهاد بالقرآن على اكثرها فاما القسم الاول وهو يشتمل على ثلاثين بابا مفصله مترجمه تذكر هو دوعاتها

الباب ١ الاول في الكلمات انواعها وخواصها

الباب ٢ الثاني في التنزيل والتمثيل وفصول عشرة فيه

الباب ٣ الثالث في الاشياء تخليف اسمائها واوصافها باحلاف اربعة يحول احوالها

الباب ٤ الرابع في اوايل الاشياء واواخرها ثلثة فصول

الباب ٥ الخامس في صغار الشيء وكبارها وعظامها سبعة فصول

الباب ٦ السادس في الاصوات والقصار اربعة فصول

الباب ٧ السابع في اليبس والبلل والرطوبة اربعة فصول

الباب ٨ الثامن في الشد والشديد من الاشياء اربعة فصول

الباب ٩ التاسع في الكثرة والقلة ثمانية فصول

الطيالسي التمثيل اختلاف الاسماء الاوراد الصفات الطعن الصبر الثبات الكتبة

الباب 11 العاشر في تباين الاحوال المضان اربعة وثلثون فصلا
الباب 11 الحادي عشر في المل والامتلا والصهوبة والكلاعة فصول
الباب 15 الثاني عشر في الشيء من الشيء اربعة فصول
الباب 16 الثالث عشر في ضروب الالوان والاشكال وثمانية عشر فصلا
الباب 19 الرابع عشر في انسان الناس والدواب وتنقل الحالات في تسعة فصول
الباب 41 الخامس عشر في الاعضاء والاصول والاطراف واوصافها
وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها اربعة وخمسون فصلا
الباب 57 السادس عشر في الامراض والادواء وما يتلوها ثمانية عشر
فصلا الباب 35 السابع عشر في ضروب من الحيوان واوصافها
سبعة وعشرون فصلا الباب 35 الثامن عشر في الافعال والاحوال
الحيوانية سبعة وعشرون فصلا الباب 45 التاسع عشر في
الحركات والاشكال والهيات وضروب الضرب احد وثلثون فصلا
الباب 46 العشرون في الاصوات والحكايات تسعة عشر فصلا
الباب 49 الحادي والعشرون في الجماعات احد عشر فصلا
الباب 51 الثاني والعشرون في القطع والانقطاع
وما يقاربها من الكسر والشق وما يتصل بها ثمانية عشر فصلا
الباب 53 الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح
وما يضاف اليه وسائر الآلات والادوات وما يأخذ مأخذها تسعة وعشرون فصلا
الباب 66 الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما
يتابعها

وما يناسبها تسعة فصول الباب 65 الخامس والعشرون
في الاثار العلوية وما يتلو الامطار
مذكورا لها واماكنها اثنا عشر فصلا الباب 67 السادس
والعشرون في الاوضاع والجبال والرمال وسائر الاماكن
والمواضع وما يتصل بها اثنا عشر فصلا الباب 55
السابع والعشرون في الحان ثلثة فصول
الباب 57 الثامن والعشرون في النبت والزرع جميعه
يجري مجرى العربية والفارسية اربعة فصول
الباب 68 التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة
بين العربية والفارسية خمسة فصول الباب 70 الثلاثون
في فنون مختلفة الترتيب من الاسماء والافعال والاوصاف اربعة
وعشرون فصلا واما القسم الثاني فهو متضمن
فصولا كثيرة علاها وقلة متضمنا بمعان مذكرتها
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب الباب
الاول من القسم الاول في الكليات وهي ما اطلق ايمة
اللغة في تفسير لفظة كل فصل فيما نطق به القرآن
مذكرا وجا تفسيره عن ثقات الايمة كل ما علاك فاظلك
فهو سما كل ارض مستوية فهو صعيد كل حاجز بين الشيئين
فهو برزخ موبق كل اثم مربح فهو كعبة كل بناء عالٍ

فهو صرح كل شيء دب على وجه الارض فهو دابة كل ما غاب
عن العيون وكان محصلا في الصدور فهو غيب كل ما يبقى
من كشغة من اضاء الانسان فهو عورة كل ما امتنع عليه من الجبل
والجبير فهو عيه كل ما يستعار من قدوم او قصة
او قدر او شفرة فهو ماعون كل حرام قبيح الذكر يلزم منه
العار كثمن الكلب والخنزير والخمر فهو سحت كل شيء متاع
الدنيا فهو عرض كل امر لا يكون موافقا للحق فهو فاحشة كل شيء
تصير عاقبته الى الهلاك فهو نهلكة كل ما يهجم به النار
اذا اوقدتها فهو حصيب كل نازلة شديدة بالانسان فهي
قارعة كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر كل بستان
عليه حايط فهو حديقة والجمع حدايق كل ما يصيد من السباع
والطير فهو جارحة والجمع جوارح فصل في ذكر ضروب من
الحيوان عن الليث عن الخليل وابي سعيد الضرير وابن الاعرابي
وابن السكيت وغيرهم كل دابة فيها روح فهي نسمة كل كريمة
من النساء والابل والخيل وغيرها فهي عقيلة كل ما له ناب ويعدوا
على الناس والدواب فيفترسها فهو سبع كل طاير له طوق فهو
حمام كل طاير ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث كل امر له طروقة
فحلها فصل في النبات والشجر عن الليث عن الخليل عن بعض
عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء وعن غيرهم نبت كل شيء

انابيب وكعوبا فهو قصب كل شجر له شوك فهو عضاه كل
نبت يقع في الادوية فهو عقار والجمع عقاقير كل بقل من
البقول غير مطبوخ فهو من خضر البقول كل ما لا يبقى الا
بما السما فهو عدي فصل في الامكنة عن الليث عن
ابي عمرو والمورج وابي عبيدة وغيرهم كل بقعة ليس فيها بنا
فهي عرصة كل موضع حصين لا يوصل لما فيه فهو حصن كل
منعرج بين جبال واكام يكون منفذا للسيل فهو واد
كل مدينة جامعة فهي فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر
التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وفي الحديث عليكم
بالجماعة فان يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمها كل
مقام قامه الانسان لامر ما فهو موطن له كقولك
اذا ابيت مكة فوقفت في تلك المواطن فادع الله
ويقال الموطن المشهد من مشاهد الحرب ومنه
قولهم طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى في الثياب
عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة والليث كل ثوب من
قطن ابيض فهو سجل كل ثوب من الابريسم فهو حرير
كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار وكل ما يلي
فوكل ما يلي الشعار فهو دثار كل ملاة لم يكن لفقين
اثنين فهي ربطة كل شيء اوعته الثياب من جونه او خت

في اوسط فهو صوان فصل في الطعام عن الاصمعي
وعن ابي زيد وغيرهما كل ما اذيت من الالية فهو حم
وحمه كل ما اذيب من السمن فهو صهان كل ما يؤتدم به
من زيت او سمن او دهن او ودك فهو اهالة كل ما يعق به
من دواء او عسل او غيرهما فهو لعوق وكل دواء يوخذ
غير معجون فهو سفوف فصل في فنون مختلفة الترتيب
عن اكثر الائمة كل ريح هب بين ريحين فهي نكباء
كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي اثرا فهي نسيم كل جلد مدبوغ
فهو سبت كل صانع عند العرب فهو اسكاف كل عامل بالحديد
فهو قين كل ما ارتفع من الارض فهو نجد كل ارض لا تنبت شيا
فهو ارض كل شي تمددت به شيا فهو تداد وذلك مثل سواد
القادوس وسداد الثغر وسداد الخلة كل شي نفيس عند
العرب فهو غرة فالفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله
والجنيبة غرة ماله والامة الفارهة من غرر الاموال كل
قطعة من الارض على حيالها من المنابت والمزارع وغيرها
فهي قراح كل ما يروعك منه جمال او كثرة فهو رائع كل ما طيبت
به امراة او سفا فهو جلي كل شي خف محمله فهو خف كل اناء
يحتمل فيه الشراب فهو ناجود كل ما يتلذذ به من صوت
طيب فهو سماع كل ما اهلك الانسان فهو غول كل دخان ساطع

كلية في الطعام ٥

شجم ٦

كلية امور مختلفة ٧

ما حار فهو بخار وكذلك من الندى كل شي بخار وقد بخر فهو
فاحش كل ما لا روح فيه فهو صوان كل كلام لا يفهم فهو
العرب فهو رطانة كل شي رقيق قليل من ماء او نبت او علم فهو
دكيك كل جوهر من جواهر الارض كالذهب والفضة والرصاص
والفلز وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه
سبحان من خص الفلز بعزه والناس مستغنون عن اجناسه
واذا انفاس الهواء كل ذي نفس فمضطر الى انفاسه
فصل يناسب ما تقدمه في الافعال عن الائمة
كل شي جاوز الحد فقد طغى كل شي علا شيا فقد تسنمه
كل شي ثور للفرس يقال له قد هاج كما يقال للفحل
وهاج به الدم وهاجت به المرة وهاجت الفتنة وهاجت
الحرب وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح الهوج فصل
عن ابن قتيبة ولد كل سبع جرو ولد كل طاير فرخ وولد كل
وحشية طلا وولد كل انسان طفل فصل عن ابي عبيدة
الاصمعي كل ضارب بموخر يلسع كالعقرب والزنبور وكل
ضارب بفيه يلدغ كالحية وسام ابرص وكل قابض باسنانه
يمضغ كالكلب وساير السباع فصل وجدته في تعليقاتي عن
ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه عن كل شي اوله كبد كل شي
وسطه خاتمة كل شي اخره عرب كل شي حسن فرع كل شي اعلاه

كلية امور باعتبار طرفيه ٨

هاج

كلية في الحيوان ٩

كلية في الحيوان ١٠

كلية امور مختلفة ١١

موضوع الباب و كليته ما يناسب الباب و

فصل ١ سبح كل شيء أصله غور كل شيء تعرق نقاوة كل شيء ضد نقاوته

الحم ٢ فصل ٢ يناسب موضوع الباب في الكلية عن اي الحسان من فارق عن مشابهه الحم الكثير من كل شيء العلق النفيس من كل شيء الصرح الخالص من كل شيء الرحب الواسع من كل شيء الشوب في كل شيء الباب الثاني في السير الى التمثيل

الصدع ٣ فصل ٣ في طبقات الناس و ذكر شيء من الحيوانات و احوالها و ما يتصل بها عن الايمة الاسباط في ولد اسحاق بمنزلة قبايل في ولد اسمعيل عليهما السلام اوداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام و الرفاقة كالوزارة قال ليد و شهدت الافاقة عاليا كعبي و ارداف الملوك شهود الافيال الحمير كالبطاريق للروم القواد للعرب المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري الكاعب منهن بمنزلة الحزور منهم الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال الشادن من الظباء الناهض من الفراخ ربوض الغنم مثل بروك الابل وجثوم الطير وجلوس الانسان الكرش من الدابة كالمعدة من الانسان والحوصلة من الطاير الملهز من الخيل بمنزلة الفصيل من الابل والمخش من الحمير والعجز

الابل ٢

من البقر الكافر من الدابة كالفرس للبعير خلف الناقة بمنزلة فرع البقرة وثبي المراة البراثن من السباع بمنزلة الاصابع من الانسان المتسم للبعير بمنزلة الظفر للانسان والسبك للدابة والمخلب للطير الناقة النقوح بمنزلة الشاة الطبول والمراة المرضعة الودج للدابة كالفصد للانسان الغدة للبعير بمنزلة الطاعون للانسان الحمرة من الغابط كالاشر من البول صبابة الشاء بمنزلة حمات القيظ فصل ٤ الابل عن البرد البكر بمنزلة الفتى القلوص بمنزلة الجارية والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المراة والبعير بمنزلة الانسان فصل ٥ علقته عن ابي بكر الخوارزمي الخلاف للبعير كالسواد للعراق والرستاق لخراسان والمريسة لاهل الحجاز كالانكلاء لاهل الشام والبيد لاهل العراق والاردبي لاهل مصر كالقفيز لاهل العراق فصل ٦ انواع من الالات والادوات عن الايمة العرز للجمل كالركاب للفرس الغرضة للبعير كالحزام للدابة السانف للبعير كاللبب للدابة الشرط للحجام كالمبضع للفصاد والمبرغ للبيطار فصل ٧ في ضروب مختلفة الاوصاف عن الايمة الروبة للاناث كالرقحة للذكور بالدسم في كل ذي الية كالودك من كل ذي ثحم العاقر

فيما يعالج به الادوية بمنزلة التوابل فيما يعالج به الاطعمة
والادوية فيما يعالج به الطيب البذر للحنطة والشعير
وساير الحبوب كالبزر للرياحين والبقول اللفخ من الكراث
من البرد الدرج بالفوق كالدرك بالاسفل يقال للجنة
درجات والنار دركات الهالة للقمر كالدارة للشمس
الغلث في الحساب كالغلط في الكلام البشم في الطعام
والبسر في الشراب الضعف في الجسم كالضعف في العقل
الوهن في الامر كالوهي في الثوب والخبل خلاف في مشل حلي في
صدري البصيرة في القلب كالبصر في العين الوعوعة في
الجبل كالوعوعة في الرمل العمى في العين كالعمه في الراي هم
الباب الثالث في الاثاث
تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها فصل
فيما يروي منها عن العين لا يقال كاس الا اذا كان فيها
شراب والا فهي زجاجة ولا يقال ماعون الا اذا كان عليها
طعام والا فهي خوان ولا يقال كوز الا اذا كانت له عروة
والا فهي كوب ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والا فهو قصب
ولا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد ولا يقال
اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهي سرير فصل في اختلاف
ساير الامة من اهل اللغة تمثل التي عين في هذا الفن لا يقال

نمرق الا اذا كان له منفذ والا فهو شرب ولا يقال
عليه الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا يقال خدر الا اذا كان
مشتملا على امراة والا فهو ستر ولا يقال لما الغم رضاب
الا مادام في الفم فاذا فارقه فهو بزاق ولا يقال دكية
الا اذا كان فيها ماء والا فهي بيرة ولا يقال وقود الا اذا
التقدت فيه النار والا فهو حطب ولا يقال سياع الا اذا
كان فيه تبن والا فهو طين ولا يقال شرى الا اذا كان
نديا والا فهو تراب ولا يقال مازق وما قط الا في الحرب
والا فهو مضيق ولا يقال مغلغلة الا اذا كانت محمولة من
بلد الا فهي رسالة ولا يقال للسماح كبح الا اذا كان
شاكي السلاح والا فهو بطل فصل فيما يقارنه وينابه
لا يقال للمراة طعينة الا مادامت راكبة في الهودج ولا
يقال للابل راوية الا مادام عليها الماء ولا يقال للسرجين
روث الا مادام في الكرش ولا يقال للدلو سجل الا مادام
فيها ما قل او كثر ولا يقال للاتون فرن الا مادامت ملا ولا يقال
للتبر نعش الا مادام عليه الميت ولا يقال للطعم
الا مادام عليه لحم ولا يقال للخيط سمط الا مادام فيه
خرز ولا يقال للقوم رفقة الا مادامو امنضمين في سير
واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب

عنهم اسم الرفيق ولا يقال للبطيخ جبج الا مادام صغارا
خصه الايقال للذهب تبرا الا اذا كان غير مصوغ ولا يقال
للشمس غزالة الا عند ارتفاع النهار ولا يقال للثوب
مطرف الا اذا كان في طرفيه علمان لا يقال للمجلس النادي
الا مادام فيه اهله لا يقال للوح بلل الا اذا كانت بارحة
ومعاندي لا يقال للمرأة عاتق الا مادامت في بيت ابويها
فصل في مثله لا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان مع فقر ربما
لا يقال للملح اجاج الا اذا كان مع ملوحته مر لا يقال
للقيم بالمكان ملوم الا اذا كان المياض في قوائمه غلى
اعلى ولا يقال للفرس محجل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع واما
اعلى بالصواب الى الرابع في اوايل الاشيا
واواخرها فصل في سياقة الاوايل عن الايمة الصبح اول
النهار والغسق اول الليل الوسمي اول المطر اللبا اول اللبن
السلاف اول العصير ابا كرون اول الفاكهة البكر اول
ولد الرجل الطليعه اول الجيش النهل اول الشرب الشوق
اول الكرم الوخط اول الشيب النعاس اول النوم الاستهلال
اول صياح المولود اذا اول ولد العفي اول ما يخرج من بطنه
فصل في مثله اصدر كل شيء وغرته اوله فاتحة الكتاب
اوله حدثان الامر اوله قرن الشمس اول اباشير الصبح اوله

سرعان الخيل اوايلها شرخ الشباب وريعانه وعنفوانه
ويفعه وعلواؤه وذروته اوله فصل في الاواخر
الهرج اخر السلام الذي يبقى في الكانه السكينة اخر الليل
الى تجي في الحلبة الغلس والغبش اخر ظلمة الليل الزلمه
والجحر اخر ولد الرجل عن ابي عمرو البراخر ليلة من الشهر عن
الاصمعي الخاتمة اخر الامر السافة اخر العكر الباب
الكامل في صغار الاشيا وكبارها وعظامها وصغارها
فصل في تفصيل الصغار عن الايمة الحصى صغار الجمار
الفسيل صغار النخل الاشاء صغار النخل الفرش صغار الابل
وفي القرآن ومن الانعام حمولة وفرشا النقاد صغار الغنم
الحشاف صغار دواب الارض الدغل صغار الطير العوغاء صغار
الجراد الذرعا صغار النمل الزغب صغار ريش الطاير
القطقط صغار المطر الشمم صغار الذنوب وقد نطق
به القرآن الطغاميس صغار القثاء وفي الحديث انه اهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ضغابيس فقبلها وقبلها واكلها
فصل في تصغير اشيا مختلفة عن الايمة القرد الجعل
الصغير الخفش البيت الصغير الجدول النهر الصغير
الغمر القدح الصغير الكنانة الجعبة الصغيرة الكوز
القربة الصغيرة الرسل الجارية الصغيرة ومنه قول

عدي بن زيد ولقد هو بكر رسل مسها الليل من مس الردن
الردن الخز الخصاص الثقبة الصغير القارب السفينة ه
الصغيرة فصل في تفصيل الكبير من عدة اشيا النعن
الشيخ الكبير القلعم العجوز الكبير عن الليث الخليج النهر الكبير
الرس البير الكبير الكثير الماشي الميزان الكبير الحجر الثقيل الكبير
فصل في الاشيا العظيمة عن الايمه الشارع الطريق
العظيمه الحايط العظيم الرباط الباب العظيم الدوحة
الروضة العظيمة السجل القربة العظيمة الغرب الذنوب العظيمة
الثعبان الحية العظيمة القرملا الجرم العظيمة الدلدل
القنفذ العظيم القمع الذباب الازرق العظيم الحلمة القراد العظيم
الفار الوعل العظيم البقة البعوضة العظيمه فصل
في معظم الاشيا الحجة والجاة معظم الطريق حومة القتال
معظمه وكذلك من البحر والرمل وغيرهما عن الاصمعي حمة
المامعظمه القرآن معظم العسكر ومعظم القافله
وهو معرب عن كاروان فصل في تفصيل الاشيا الضخمة
عن الايمة العلكوم الناقة الضخمه عن الاصمعي الجاب العبد
الضخم الخدرنق العنكبوت الضخم الجندب الجراد الضخم
المرزن العصا الضخمه القلعس الجمل الضخم الرفدالقدح
الضخم الحملوق الجبة الضخمة فصل في ترتيب ضخم المرأة

ع

عن الاصمعي اذا كانت ضخمة في نعمة على اعتدال فهي
دبلة فاذا زاد ضخمها ولم تقبح فهي مبجلة فاذا دخل
ضخما في حد ما يكره في مفاضة فاذا افرط ضخما مع استرخا
لحمها فهي عفضاج الباب السادس
في الطول والقصر اربعة فصول فصل في ترتيب الطول
والقصد على القياس والترتيب رجل طويل ثم طوال
فاذا زاد فهو شوذب وشوقب فاذا زاد فهو عشنط
وعشنق فاذا افرط طوله وبلغ النهاية فهو شلعلع وخطط
وهذا عن ابي عمرو الشيباني فصل في تقسيم القول
على ما يوصف به عن الايمه رجل طويل ومقدود وجاريه
شطبة وعطبول فرس اشق وامق وشرحوب بكيء
شيظم وشعشعان ناقة جسرة وقيدود ونخلة باسقة
وسحوق شجرة عيدان وعيمة جبل شاهق شعر
قنبار وواردد فصل في ترتيب القصر رجل
قصيبي ثم دحداح ثم حنبل وحنبل عن ابي عمرو والاصمعي
ثم حنباب وكهمس عن ابن الاعرابي ثم بحتر وحنتر
من الفراء الكسائي فاذا كان مفرط القصر يكاد
الجلوس يبز نه فهو جثار وجدل عن ابن دريد فاذا كان القيام لا يزيد في قد حسن ه

عن ثعلب عن ابن الاعرابي فصل في تقسيم العرض
دعاعريض رماس فلطاح عن ابن دريد حجر صلدح عن
الليث عن الخليل سيف مصقع عن ابي عبيد
الباب السابع في
اليبس واللين والرطوبة اربعة فصول فصل
في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة
عن الايمة الكعل الخبر اليابس الجليد الماء اليابس
الجبن اللبن اليابس القضب التمر اليابس القشع الجلد
اليابس الخشيش الكلا اليابس القت الاشفت
اليابس الحشيش النقل النقل اليابس قال الضرب
الشرق اليابس الجزل الحطب اليابس الصلد الجمر
اليابس البعر الروث اليابس الجلد الدم اليابس
الصلصال الطين اليابس العصم العرق اليابس
فصل في تفصيل الاشياء الرطبة الرطب الثمر
الرطب العشب الكلا الرطب الغضفضة القت
الوطب الترمضة الطين الرطب عن الفراء الادنة
الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الاعرابي فصل
في تفصيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة
عن الايمة السهل ملاءة من الارض الرغام ملاءة

من التراب والرمل الزعفة ملاءة من الزروع الالوقة
ملاءة من الاطعمة الزغد ملاءة من العيش الكوقل ملاءة
من متعة الشحمة فصل في تقسيم اللين
على ما يوصف به ثوب لين رجل لدن لحم رخص بنان
طفل شعر نحام عضو املود فراش وثير ريح رخاء
ارض وطئة امراة طفلة اذا كانت لينة الملمس
من خوار العناق اذا كان لين العناق
الباب الثامن
في الشد والشديد من الاشياء اربعة فصول فصل
في تفصيل الشدة الاوار شدة حر الشمس الوديقة
شدة الحر الصر شدة البرد الاهلال شدة صوت
المطر الغيهب شدة سواد الليل التقسم شدة الاكل
التحف شدة الشرب الشبق شدة الغلمة اللدحم
شدة النكاح وفي الحديث انزيل عن نكاح
اهل الجنة فقال وحمادحا الجشع شدة الحرص
الحقر شدة الجوع الشعار شدة الجوع الصدى
شدة العطش الحل شدة الحاجة الهدش شدة
الهدم الفحل شدة اليبس المأق شدة البكاء
الهراج شدة الهزالة الرزاح شدة الهزال الصلف

شده الصباح الشفه شده البغض الوصب شده
الوجع الفحفحه شده السير الحقحقه سير الفحفحه
وفي الحديث الفحفحه فصل فيما نطق الهلع
شده الجزع اللدد شده الخصومه الحرص
شده القتل البغث شده الحرز النصب شده
التعب الحرم شده الندامه فصل فيما يوصف
بالشده عن الاية رجل صحمح شده المنه ليل دامس
شديد الظلمه اسد ضبارم شديد الخلق والقوه
امراة صهصلق شديد الصوت رجل افشر شديد
الحمره رجل خصم شديد الخصومه شعر قطط
شديد الجعودة ماء دعاق شديد الملوحه فانا استطرد
قول الليث عن الخليل الدعاق كالرعاق سمعنا
مرح لكم بعضهم ولا ندري لغة ام لثغة يوم معاذ
شديد الحر عوده عركثير الدخان فصل في تقسيم
الاوصاف بالشده يوم عصيب داعضال داهيه
عنقفير سير حقحاق ريح عاصفة مطر وابل سيل
زاعب بن دقارس حرلاخ شاكلف فتنه صاجب
صيحود كل دلك اذا كان شديدا البا
في الكثره والقله ثمانيه فصول فصل في تفصيل
الاشيا

الاشيا الكثيره الدثر المال الكثير الجم الجيش
الكثير العرج الابل الكثير الخشرم المخل الكثير الديلم النمل الكثير
الجفال الشعر الكثير الغيطل الشجر الكثير الجميل الجماعه الكثيره
فصل يناسبه القسم مال لبد ما عند جيش لجب مطر
عباب فاكهه كثيره فصل في تفصيل الاوصاف بالكثره
عن الايمه رجل ثرثار كثير الكلام رجل جراض كثير الاكل رجل
حضرم كثير العطيه فرس عمرم كثير الجري امراة نشوز
كثيرة الاولاد عيش ثره كثيره لما فصل يناسبه في اوعاد
رجل علامه كثير العلم رجل محكه كثير الضحك رجل لعبه كثير اللعب
رجل عابه كثير العيب للناس رجل اشعر كثير الشعر كبش اصوف
كثير الصوف رجل تامر لابن كثير التمر واللبن فصل
في تفصيل القليل من الاشيا التهد والوشل الما القليل
الجهد الشي القليل يعيش به المقل من قول الله تعالى والذين لا
يجدون الا جهدهم اللمظة والعلقه والغفه والمسكه
الشي القليل من المال يتبلغ به فصل عن الفارابي صاحب
ديوان الادب الصعف قله الطعام وكثره الاكل والخوف
قله الماء وكثره الوارد فصل في تفصيل الاوصاف بالقله
عن الايمه ناقه عرفز قليله اللبن شاة جرداء قليله الدر
امراه نزور قليله الخير امراة قنين قليله الاكل دكيه

بكبه قليلة الماشاة نزمر قليلة الصوف رجل زمر قليل
المروه رجل حمد قليل الخير رجل مقل قليل المال رجل
ادعر قليل الشعر رجل قضيف قليل اللحم فصل
في تقسيم الفلة على ما يوصف بها مما يشل عطاوخ مال
زهيد شرب عطاش نوم غرار الباب
العاشر في سائر الاوصاف والاحوال والمصادر اربعة
وثلثون فصلا فصل في تقسيم الشعر على ما يوصف
بها السعه ارض واسعه دار قوراييش فسيح طريق
مهيع عين نجلا طعنه نجلا قدح وجراح سيرعنق
صدر رحيب بطن رغيب قبيص قضاض
فصل في تقسيم الضيق مكان ضيق صدر حرج
معيشة ضنك طريق لزب عن سلمة عن الفراء فصل
في تقسيم الجد والطراوة على ما يوصف بها ثوب جديده
برد قشيب لحم طري شراب حديث شاب غض فصل
فيما يوصف بالحلاوة والبلى الطمر الثوب الخلق
السحق البرد الخلق البيم الفرد الخلق الشن القربة البالية
الرمه العظم البالي فصل في تقسيم الحلوقة هم
والبلى على ما يوصف بهما شيخ هم ثوب هدم عظم
شن كتاب دارس ربع داثر رسم طامس فصل

في تقسيم القدم بالي قديم دنار عتيق رجل دهري شيخ قشري محمود
قتر ش مال مثل خرعان قوس عانكة فصل
في تقسيم اشيا مختلفة مطرجود فرس جواد درهم جيد
ثوب فاخر متاع نفيس غلام فاره سيف جراز درع
حصد ارض عذاة اذا كانت طيبه التربه كريمه النبت
فصل في خيار الاشيا عن الايمه سراة الناس
حمر النعم جياد الخيل عتاق الطير احرار البقول اعقبله
المالح الحر المتاع الضياح فصل في تقسيم الخالص
من الاشيا عن الايمه الصبر الخالص مر البرد الرحيق
الخالص من الشراب الاثر الخالص من السمن اللطى الخالص من اللهب
النضار الخالص من الذهب اللباب الخالص من كل شيء وكذلك
الصميم فصل في تقسيم التقسيم حسب لباب مجاه
صميم عربي صريح سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول سمعت
الصاحب يقول في المذاكره اعرابي محض وسنا بي
كرم ذهب ابريز ماقراح لبن محض خمر لحت دم عبيط
خمر صراح وسالت صديق بعض له الفضل العصر بينهما
بالشراب فقال غذي اخوان وما منهم الا اخ للاسى اخية
وما جمع الشمل مثل سوى راح صرح في صراحيه فصل
يناسبه عن الايمه ثقاف الطعام صفو الشراب طلاه السمن

حلاحلاط فاضي
٢ اي ثوب الوبر

السمن ب بالبرصا به الشرف مصاص الحسب
فصل في مثله يوم مصح اذا كان خاليا من الريح والسحاب
كان حالها من الحمى والتراب عبد ملق اذا كان خالصا
العبودية وابن عبد وامه امة ثم راح اخلاق خالصا
من الدخان فصل فيما يقارب ما تقدم من التقييم
دقيق محور اما مصفق شراب مروق كلام منفخ حساب
مرتب فصل في اسبابه اختصاص بعض التي من
كله سواد العين سويدا القلب ح العظم خ البيضة زبدة
الحنيص سلان العصير قلب المحله لب الجوزة واسطة الفلاد
بيت القصيدة فصل في تفصيل الوشي الرديء
عن الاية الخلف القول الردي الخف الثمر الردي التفاح
الامر الردي المر الكلام الردي الهلهله المدح الركيك
الرديء البوح والريف المدمم الردي فصل
مما اخير فيه من الاشياء الرديه والخصال والاثقال الخسيسة
الناس حشاش الطير نعايه الدراهم قشامة الطعام
حثالة الناس عكر الزيت وذاله المتاع غثاله
الثياب قمامة البيت قلامة الظفر حثالة الحديد والفضة
وفصل اظنه فيما يرديه فيما يتساقط ويتناثر من
الشيء مختلفه عن الاية النسال والنثيل ما يسقط من

وبر البعير وريش الطير العصافر ما يسقط من
السبل كالتبن وغير الشاطة ما يسقط من الشعر
عند الامتشاط الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل القراظة
ما يسقط من ورق الشجر اذا عشي ونباج السفر ما
يسقط من ورق الشجر البراية ما يسقط من العود عند
البري الخراطة ما يسقط من الخرط النحاتة ما يسقط منه
عند النحت السقيط والقلامة ما يسقط من الظفر عند
التقليم فصل في مثله براية العود بزادة ح
الحديد قلامة الظفر سحالة الذهب والفضة ح
مكالة العظم فتاتة الخبز حثالة الماء حراقة
الوسخ قراطة الجلد فصل في تفصيل اسماء تقع
على الحسان من الحيوان الوضاح الرجل الحسن الوجه
الغانية المراة الحسناء المطهم الفرس الحسن الخلق
الصبطل الناقة الحسنة الخلق فصل في ترتيب حسن
المراة عن الاية اذا كانت بها شحمة من حال فهي جميله
ووضيئة فاذا اشبه بعضها بعضا في الحسن بعض فهي
حسانة فاذا استغنت بجمالها عن الزينة فهي غانية
فاذا كانت مع حسنها لا تبالي ان تلبس ثوبا حسنا ولا
تتعهد قلامة فاخرة فهي معطال فاذا كان حسنها

ثابتاً عاينه قد وسم في وسيمه فاذا قسم لها حظ
وافر من الجمال فهي قسيمة فاذا كان النظر يشير الوع
فهي رايعة فصل في تقسيم الحسن وشرطه عن
ثعلب وابن الاعرابي وغيرهما الصباحة الوجه
الوضاحة البشرة الجمال في الانف الحلاوة في العين
الملاحة في الفم الظرف في اللسان الرشاقة في
القد اللباقة في الشمايل كمال الحسن في الشعر
فصل في تقسيم القبح وجد ميم خلق شقيم
كلمة عوراء فعله شنعاء مراة سوآء امرء قطيع فصل
في ترتيب السمن رجل سمين ثم لحيم ثم شحيم ثم
بلندح وعلوك امراة سمينة ثم رضراضة ثم حدلجة
فصل في ترتيب سمن الدابة الشاة عن ابن الاعرابي
والعياني يقال لحم مهزول ثم سنق اذا سمن قليلا
ثم شنوق ثم ساح ثم مترطم اذا تابع سمنه فصل
في تقسيم السمن عن الليث والفراء ابن الاعرابي صبي
خنبغ غلام سمهدد رجل تا ذا امراة متزلم فرس شماط
ناقة فنكد بنة شاة محنه فصل في ترتيب فزال
الرجل رجل هزيل ثم اعجف ثم ضامر ثم ناحل فصل
في ترتيب هزال البعير يعني مهزول ثم فضو ثم

واح ثم رادم وهو الذي لا يتحرك هزال الاخص
في ترتيب الغنى وتفصيله عن الاية الكفاف ثم القن
ثم الترفه ثم الاثواب وهو ان تصير اموله بعد التراب
ثم القنطرة وهي ان يملك الرجل القناطير من الذهب
والفضة وفي بعض الروايات قنطر الرجل اذا ملك اربعة
الاف دينار فصل في تفصيل الاموال اذا كان
المال موروثا فهو تلاد فاذا كان مكتسبا فهو طارف
فاذا كان ماشية فهو كادر فاذا كان لا يرعى فهو
ضمار فاذا كان ذهبا وفضة فهو صامت فاذا كان
ضيعة ومستغلا فهو عقار فصل في تفصيل
الفقر وترتيبه اذا ذهب مال الرجل قيل افلس
فاذا زاد عدمه قيل اعدم فاذا لم يبق له شيء قيل
املق فاذا لحق بالصفر قيل تعاوى التراب قيل
اوتع فصل الاجلى ما بين الفقير والمسكين
قال ابن قتيبة الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين
الذي لا شيء له واحتج بقول الراجز
اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
وقد غلط لان المسكين هو الذي له بلغة من
العيش اما سمع قوله تعالى اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فاثبت لهم سفينة وقوله

اول ما احتج به فصل في الشجاعة وتفصيل
احوال الشجاع فمن الايمة اذا كان شديد القلب
رابط الجاش فهو مرير فاذا كان لزوما للقرن لا
يفارقه فهو حلبس فاذا كان مقداما على الحرب
عالما باحوالها فهو مجرب فاذا كان فيه مجبوب الشجاعة
فهو باسل فاذا كان منكرا شديدا فهو ذمل
فاذا كان لا يدري من اين يوتى لشدة باسه
فهو بلمة عن القرن فاذا كان يطل الاشداء
والدما ولا يدرك عندثار فهو بطل فصل
في ترتيب الشجعان من الايمة شجاع ثم بطل
ثم صمه وبهمة ثم دمر وذكل ثم نهيك ومجرب ثم
حلس وحلبس ثم العبيث الليث ثم غشمشم وايهم
فصل في اوصاف الجبان وترتيبها رجل
جبار وهياب ثم مفود ثم اذا كان ضعيف الفواد
ثم ورع ضرع اذا كان ضعيف القلب والبدن
ثم هاع لاع فاذا جبنه ثم رعديد ورعشنة
اذا كان يرتعد ويرتعش جبنا الباب
الكادي عشر في اللاء والامتلاء والملاء والصفوف
عن فصول فصل في تفسير الملاء والملا
على ما يوصف بها كما نطق به القرآن واشتملت

البدن

عليه الاشعار وافصح عنه كلام البلغاء وقد لوضع
بعض ذلك مكان بعض فلك مشحون كاس دهاق بحور
طام وادي اخر زاخر طامح عالي ثرة طرف مغرور وجفر
مترع فواد ملان كبش اعجرا ناهض جفنة دردوم مجلس
غاص باهله فصل في ترتيب كمية ما تشتمل
عليه الاواني عن الكسائي اذا كان في قعر الاناء القدح
شيء فهو قعران فاذا بلغ شطرا فهو نصفان وشطران
فاذا اقرب من ان يمتلي فهو قربان فاذا امتلا وكاد ينصب
فهو نهدان فصل في ترتيب تقسيم الملاء والصفوف
على ما يوصف بها مع تفصيلها ارض قفر ليس بها احد
مرت ليس فيها نبت جرد ليس فيها زرع دارخاوية ليس فيها
احد غمام جهام ليس فيه قطر انا صفر ليس فيه شيء
بطن طاو ليس فيه طعام بيدر ترح ليس فيها ما تشتهيه
هضبة ليس فيها عشب قلب فارغ ليس فيه شغل هذه
امرد ليس عليه شعر امراة عطل ليس عليها حلي يعلم
غلط ليس عليه وسم محبوس طلق ليس عليه قيد
خط عقل ليس على شكل شجر سلب ليس عليها ورق
جاد بزالا ليس عليه تحبير فصل ياخذ بطرف
من مغانيه ومن سبسبه رجل افلف لم يختن رجل

قرحاز لم يصبه الجدري رجل صردن لم يحج رجل
عزكم ايجرب الامور سيف خشيب يصقل دقة
عذرا اذا لم تثقب ناقة قضيب لم تزلل مهر رياض
لم يستتم وياضنه امراة بكر لم تقترع روض
انف لم يرع ارض فل لم تمطر عجين فطير لم يختمر

فصل يناسب ما تقدم من الوصف
بالخلو من اللباس والسلاح رجل حاف من النعل
عار من الثياب حاسر من العمامه اعزل من السلاح
اكشف من الترس ابيل من السيف وهو ايضا الذي
لا يثبت في السرج اجم من الرمح انكب من القوس
فصل نقايضه في حلو اشيب مما يختص به شاة جما
لا فوذ لها سطح اجم لا جداد عليه قرية جلحا لا حص
لها امراة ابير لا بعل لها ابل همل لا راعي لها رجل عزب لا
امراة له فصل في بعض ما يليق به المجانب
سهم لا ريش له للجعل قبض لا كم له اتان
شراويل لا ساق له الكوب كوز لا عرى له انقحه
خاتم لا فص له فصل اراه يخرط في سلكه
حسر عن راسه شعر عن وجهه افتر عن نابه كشر عن اسنانه
ابدى عن دواعيه كشف عن ساقه هتك عن عورته

فصل في خلا الاعضاء من شعورها
واس اصلع حاجب امرط جفن امعط اخد امرد عارض
افطح جاح احص ذنب اجرد ركب ادفع بدك
املط كل ذلك اذا كان لا شعر عليه فصل

في تقسيم الصلع وترتيبه اذا انحسر الشعر عن جانبي
جبهة الرجل فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو اجلح
فاذا بلغ الانحسار نصف راسه فهو اجلى واجله فاذا
زاد فهو اصلع فاذا ذهب الشعر كله فهو لحص وسمعت
ابا الفتح علي بن محمد البستي يقول الفرق بين القزع
والصلع ذهاب الشعر منهما والعرب تمدح بذلك
وكل كريم لا ابا لك اصلع

الباب الثاني عشر

في الشعر وفيه الشيب اربعة فصول فصل في
تفصيل ذلك عن الاية البرذخ والموبق ما بين كل
شيبين وقد قيل ان البرذخ ما بين الذنب والاخذ الوقت
همد ما بين العاجلة والاجلة المدج ما بين البر والحوض
الرهو ما بين الليل الظم ما بين الواردين الفواق
ما بين الحلبتين لا زال قد تجلى ثم تتركك ساعة حتى
تدر مقرنجا دلها القمر كبين السرج والرحل

قبل

الفرط اليوم بين يومين السدفه مابين العشا والمغرب
الشفق مابين المغرب والعتمه المزالف القرى التي
بين البر والريف كالعادشيه والانبار فصل
يناسبه في الاعضا الهداغ مابين لحاظ العين الى
الاذن الوتن مابين المنحرين النشر فرجه مابين الشاربين
حب الوتن الكمد والشح مابين الكاهل والظهر
الطفطفة مابين الحاصرة والبطن الفطن مابين
الوركين المربط مابين السرة والعانه الحجان مابين
الخصيه والفخذ فصل يقارب موضوع الباب
في المركبات الحجن بين العرن والبخ الفرق بين
الحرة والامة العلقن بين البخ والعربيه البغل
بين الحمار والفرس السمع بين الذيب والضبع الهرصمر بين
العربي والمحتي الاسود الضبع والكلب الدشاك
بين الفاجنة والحمام النهس بين الذيب والكلب فصل
يقارب موضوع الباب عن الايمه البخر بين المقعه
والردا الطرد بين العصا والرمح الاكمه بين الفل والجدل
الضبع بين الزلمه والعشرم الربعه بين الطويل والقصير
النصف من الثنايين الشابه والعجوز الباب
الثالث عشر في ضروب الالوان والالوان وما يتبعه عشر فصلا

فصل ابيض ثم يقق ولهق ثم واضح وناصع ثم
هجان وجاهر فصل في تشبيه ابياض
والسواد على اكثر مما يوصف به مع اختيار اشهر الالفاظ
واشهلها وجل ازهر امراة اعبوه شعر اشمط فرس
اشهب بعير اعيس ثور لهق بقر بياح حمار
اقمر اكبش املح ظبي ادم ثوب ابيض فضة يقق خاتم
حواري عنب ملاجي عسل ماذي كل ذلك اذا كان ابيض
فصل في بياض اشياء مختلفة من الابيه
السحل الثوب الابيض النقا الرمل الابيض الصبير السحاب
الابيض الوثير الورد الابيض الرهير الظبي الابيض البرح
الحجر الابيض فصل يناسبه من الامه
الوضح بياض الغرة والتحجيل والدرهم والبرص
البهق بياض يعتري الجلد وخالف لونه ليس من
البرص الكوكب بياض في سواد العين دهب البصر
له اولم يذهب القرحه بياض في جسمه الفرس
الملحة بياض الملح الجانه احسن البياض في
الرجل والفرس والابل فصل في تشبيه ابياض
جبهة الفرس ووجهه اذا كان البياض في جبهته
قدر الدرهم فهو القرحه فان زادت في الخد

فان سالت ودقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور
فان جللت الخيشوم ولم تبلغ المحفلة فهي شمراخ
فان ملات الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة
فان اخذت جميع وجهه غير ان يظهر في سواد قيل
مبرقع فان رجعت غرته في احد شقي وجهه ليلى
احد الخدين فهو لطيم فان فشت حتى تاخذ العينين
فتبيض اشفارها فهو معرب فاذا كانت المحفلة
العلب بياض فهو اشعر فاذا كان بالسفلى فهو المظ
فصل في تفصيل الالوان الفرس وشيانه
على ما يستعمل في ديوان العرض اذا كان اسود فهو
ادهم فاذا اشتد سواده فهو غيهبي فاذا كان ابيض
بخالطه ادنى سواد فهو اشهب فاذا نصع بياضه
وخلص من السواد فهو اشهب قرطاسي فاذا كان
اشهب سوسني فاذا غلب السواد وقل البياض
فهو احم فاذا لطخت شهبته حمرة فهو صاني
والصنب الخردل بالزبيب فاذا كانت حمرته في سواد
فهو كميت فاذا كان احمر مرغير سواد فهو اشقر فاذا
كان بين الاشقر والكميت فهو ورد فاذا اشتدت
حمرته فهو اشقر مدمى فاذا كان دون ذلك فهو اخضر فاذا
كان

كان سواد شقرة فهو ادبس فاذا كانت كمتته بين البياض
والسواد فهو ورد اغبش وهو السمند بالفارسية
فاذا كان بين الدهمة والكهرة فهو احوى فاذا قاربت
حمرته السواد فهو اصيل ماخوذ من صلا الحديد فاذا
كان مصمتا لا شية به ولا وضح اي لون كان فهو بهيم
فاذا كانت به نكت بيض واخرى اي لون كانت به فهو ابرش
فاذا كانت به نكت فوق البرش فهو مدنر فصل
في ترتيب السواد على القياس والتقريب اسود واشحم
ثم جون وفاحم ثم حالك وحانك ثم محلولك وسحلوك
ثم خدارى ودجوجي ثم غربيب وغدافي فصل
في ترتيب سواد الانسان اذا اعلاه ادنى سواد فهو اسمر
فان زاد سواده مع صفرة فغلوة فهو اصحم فان زاد
على ذلك فهو اسحم فان اشتد سواده فهو ادلم فصل
في تقسيم السواد على اشياء يوصف به مع اخص واقصح اللغات
ليل دجوجي سحاب مد لهم شعر فاحم قرن ادهم
عين دعجاء شفة لعساء بنت احوى وبه اكلف دخان
جموم فصل في سواد اشياء مخالفة عن الاصمعي
الخاتم الغراب الاسود السلاب الثوب الاسود تلبيه
المراة في حدادها الوبر الغنب الاسود عن ثعلب عن ابن الاعرابي

وانشد في وصف شعر امراة كانه البوين اذا جنى الوبر
الحال الطين الاسود ومنه حديث يروى ان جبريل عليه
السلام قال لما قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنو اسرايل اخذت من حال البحر فضربت به وجهه
فصل في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان
فيه فرس البلق يقال اخرج عراب ابرق جبل ابرق انبوس
ملمع سحاب نمر افعوان ارقش دجاجة رقطاء فصل
في تقسيم الحمرة ذهبي احمر فرس اشقر بجل اقشر دم
اشكل لحم شراك توبة مدمى مدامة صهباء فصل
في الاستعارة عيش اخضر موت احمر نعمة بيضاء يوم اسود
فصل في الاتباع واتاكيد اسود حالك ابيض ناصع
اصفر فاقع اخضر ناضر احمر قانئ وقاني فصل
في تفصيل النقوش وترتيبها النقش في الحايط النقش
في القرطاس الوشي في الثوب الوشم في اليد الوسم في
الجلد الرشم على الحنطة والشعير الطبع في الطين
والشمع والدرهم الاثر في النصل فصل
في تفصيل اثار مختلفة الندب اثر الجرح والبثر الحدش
والخمش اثر الظفر الكدح والخمش اثر البسيطة
والانتحاج الرسم اثر الدار البكي اثر الدمع والعلب اثر الجلد

في

لعاب البعير الوعلة اثر الحمى النملة اثر المرض السعادة
اثر السجود على الجبهة الجلد اثر العمل في الكف يعالج بالانساد
البثر حتى يغلظ جلدها الناح اثر الاعياء المشاج
على الجدار وغيره الردع اثر الزعفران وغيره من الاصباغ
فصل في تقسيم اثار الاشياء على اليد هذا
في واسع المجاديف يروى عن الفراء ان الاعرابي والحياني
وغيرهم من قولهم يد مركدة فعلى ثم زاد الناس على الغلط
كثير بعضه على القياس وبعضه على التقريب وقد اطلت في
ما اخترع واطال اليه قبلي تقول العرب بلحم اللحم غمر من
الشحم ذهمة ومن السمك ضمر ومن الثوب قيمة ومن البيض
زعكه ومن الدهن دحه ومن الخل حمطه ومن
العسل لزقة ومن الفاكهة لزجة ومن الزعفران ردغة
ومن الطيب عبقة ومن الدم ضرجة ومن الآنية نقعة
ومن الطين ردغة ومن الحديد بسهله ومن العدة
طفسة ومن البول وشل ومن الوسخ درن ومن العمل مجلة
ومن البرد صرده فصل في ترتيب الحدث عن ابي بكر
الهوادي عن ابن خالويه الحدش والخمش ثم الكدح
والسبح ثم الخمش ثم السلخ الى
الرابع عشر في اسماء الناس والدواب وتنقل الحالات

ولد ٥ بها تسعة فصول فصل في ترتيب احوال الانسان
من لدن كونه في الرحم الى اكتهاله فالانية مادام في الرحم
فهو جنين فاذا افهو ولد ثم مادام يرضع فهو رضيع ثم
اذا قطع عنه اللبن فهو فطيم ثم اذا دب ومشى فهو دارج
فاذا بلغ طول خمسة اشبار فهو خماسي فاذا سقطت
رواضعه فهو مثغور فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط
فهو مثغر باث واتت عليه عشر سنين فهو متى عرع وناشئ فاذا كان يبلغ
الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق فاذا احتلم واجتمعت
قوته فهو حزور واسمه في جميع هذه الاحوال غلام
فاذا اخضر شاربه واخذ عذاره يسيل قيل قد بقل
وجمه فاذا صار دقاقا فهو فتى وشارخ فاذا اجتمعت
لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع ثم مادام بين الثلثين
والاربعين فهو شاب ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين
فصل في الشيب والشيخوخة والكبر
يقال وخطه الشيب ثم يقال شاب ثم
شمط ثم شاخ ثم كبر ثم هرم ثم دلف ثم خرف ثم
اهتر ومحاظله اذا مات فصل في ترتيب سن المرأة
هي طفلة مادامت صغيرة ثم وليدة اذا تحركت ثم كاعب

اذا

اذا كعبت ثديها ثم ناهد ثم معصر اذا ادركت
ثم عانس اذا ارتفعت عن حد الاعصار ثم خود
اذا توسطت الشباب ثم مسلف اذا جاوزته
الاربعين ثم نصف اذا كانت بين الشباب والتعجيز
ثم كهلة شهلة اذا وجدت من الكبر وفيها بقية
وجلد ثم شبهرة اذا عجزت وفيها تماسك ثم حيزبون
اذا صارت غاية السن ناقصة القوى ثم قلعم ولطلط
اذا فنى قدها وسقطت اسنانها فصل
في تفصيل الاولاد ولد الفيل دغفل ولد الناقة حوار
ولد الفرس مهر ولد الحمار دحيش ولد البقر عجل ولد
الشاة حمل ولد العنز جدي ولد الاسد شبل ولد الكلب
جرو ولد الظبي خشف ولد الارنب يعفور ولد الضبع
فرعل ولد الدب دلبم ولد الخنزير خنوص ولد
الثعلب هجرس ولد الذئب خرنق ولد الحية حويش
ولد النعام رأل ولد الدجاجة فروج ولد كل طائر
فرخ ولد الفارة درص ولد الضب حسل فصل
في ترتيب سن البعير ولد الناقة ساعة تقع على امه
سليل ثم شقب وحوار فاذا استكمل سنة وفصل
عن امه فهو فصيل فاذا كان في السنة الثانية فهو ابن

مخاض فاذا كان في الثالثة فهو ابن لبون فاذا كان
في الرابعة واستحق ان يحمل عليه فهو حق فاذا كان
في الخامسة فهو جذع فاذا كان في السادسة
وألقى ثنيته فهو ثني فاذا كان في السابعة والقى رباعيته
فهو رباع فاذا كان ابن ثمان سنة فهو سديس فاذا كان
في التاسعة وفطر نابه فهو بازل فاذا كان في العاشرة
فهو مخلف ثم مخلف عام ثم مخلف عامين فصاعدا
فاذا كان كذلك وفيه بقية فهو عود فاذا تكسر من
انيابه فهو ثلب فاذا ارتفع عن ذلك فهو ماج لا ترجى
بقيه ولا يستطيع ان يجتره لكبر فصل
في سن الفرس اذا وضعته امه فهو مهر ثم فلو ثم استكمل
سنة فهو حولي ثم في الثانية جذع ثم في الثالثة
ثني ثم في الرابعة رباع بكسر العين ثم في الخامسة
قارح ثم الى ان يتناهى عمره مذ فصل في سن
البقر ولد البقر اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع
ثم سديس ثم صالح فصل في سن الشاة
والعنز ولد الشاة حين تضعه امه سخلة ثم
فاذا فصل عن امه فهو حمل وخروف فاذا اكل واجترّ
فهو بدح فاذا بلغ النتي فهو عمروس فاذا ولد المعز فهو

جفر ثم عرض ثم عتود ثم عناق وكل من اولاد
الضان والمعز في الثانية فهو جذع وفي الثالثة
ثني وفي الرابعة رباع وفي الخامسة سديس
وفي السادسة صالح وليس له بعد اسم فصل
في سن الظبي اول ما يولد الظبي فهو طلا ثم خشف
ورشا ثم عزال ثم شادن ثم شيصم ثم جذع ثم ثني
ان يموت الب

الخامس عشر في الاصول والروس والاعضاء والاطراف
واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها
اربعة وخمسون فصلا فصل في الاصول الجرثومة
والارومة اصل النسب وكذلك المنصب والمجد
والعنصر والعيص والنجار والغلصمة والعكك
اصل اللسان المقدا اصل الاذن السنخ واللخدم اصل
السن القصرة اصل العنق العجب اصل ذنب الدابة الرهل
اصل ذنب الطائر فصل في مثله الرسيس
اصل الهوى الجدل اصل الشجرة الحضيض اصل الجبل
فصل في الروس عن الايمة الشغفة راس الجبل
والمحلة الفرط راس الاكمة الحلمة راس الثدي القلة
راس الجبل القنة روس مسامير الدروع اليراسل

راس الامر نقيا اخرج فلان الى رياش عمله فصل
في الاعالي عن الامة الغارب اعلى الموج الغارب اعلى
الظهر اللغة اعلى العنق الزور اعلى الصدر
فرع كل شيء اعلاه اصدر الفتاة اعلاها فصل
في تقسيم الشعر الشعر للانسان وغير الصوف
للغنم المرعزي للمعز الوبر للابل والريش الحفا
للحمير الريش للطاير الزغب للفرخ الوبر للنعام
الهلب للخنزير فصل في تفصيل الشعر عن
الامة العقيقة الشعر الذي يولد به الانسان
الفرق شعر معظم الراس الناصية شعر مقدم الراس
الذوابة شعر يوخر الراس القدع شعر راس المراة القذال
شعر ذوايبها الوفر ما بلغ شحمة الاذن من الشعر الجمة
والتوفرة ما غطى الراس من الشعر اللمة ما الم بالمنكب
من الشعر الهدب شعر اشفار العين الشارب شعر
الشفة العليا العنفقة شعر الشفة السفلى
المشربة شعر الصدر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان دقيق المسربة الشعر شعر العانة الاسب شعر الانثيين
ويقال هو شعر العانة ايضا فصل في تفصيل اوصاف
الشعر شعر جثل اذا كان كثيرا ووحف اذا كان

متصلا وكث اذا كان كثيفا مجتمعا ومنسدر
اذا كان منبسطا وسبط اذا كان مسترسلا وجعد
اذا كان منقبضا وقطط اذا كان شديد الجعودة
ومغلفل اذا كان زائغية في الجعودة وسحام اذا كان
حسنا بين ووارد اذا كان يرد الكفل من
طوله ومقصب اذا لوي على القصب حتى تجعد
وفاحم اذا كان اسود ومسحك اذا كان شديد السواد
ومحلس اذا كان فيه سواد وبياض واشمط اذا زاد
بياضه على السواد فصل في شعور مختلفة
العرف شعر عنق الفرس اللمة الشعر المتدلي في موخر
الرسغ من الرابئة العثنون شعرات تحت حنك العنز
قرن الاسد شعر قفاه عفرية الديك عرفه البرايك
ما ارتفع من ريش الطاير فاستدار في عنقه عند
التنافر فصل في الحاجب من محاسن الوجه
والبلج ومعايبه القرن والترنيب والمعط قال
الزجج فرقة الحاجبين وامتدادهما في كانهما خطا
بقلم واما البلج فهو ان يكون بينهما فرجة والعرب تستحب
ذلك وتكره القرن وهو ايصالها والترنيب
كثرة شعرهما المعط تساقط الشعر عن بعض اجزايها

وكذلك المرط وقد تقدم ذكر فصل ١٠

في محاسن العين الدعج ان تكون العين شديدة السواد مع سعة المقلة البرج شدة سوادها وشقه بياضها الجل شدة سعة الكحل شدة سواد جفونها من غير كحل الكوراء اتساع سوادها كهو في عين الظبي الوطف طول اشفارها وتمامها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اشفار وطف الشهلة حمرة في سوادها هم

فصل ١١ في معايبها الحوص ضيق العينين الحوص غورها مع الضيق الشنر انقلاب الجفن العمش ان لا تزال العين تسيل وترمص الجهر ان لا يبصر نهارا العشى ان لا يبصر ليلا الحرد ان ينظر بمؤخر عينيه الغمض ان يكسر عينيه حتى تغمض جفونه القبل ان يكون كانه ينظر الى انفه وهو اهون من الحول الحول ان تراه كانه ينظر اليك وهو ينظر الى اخر الشوش ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه يشق العين حتى ينظر بها الخنش صغر العين وضعف النظر الخوظ خروج المقلة وظهورها من احناج الحق ان يذهب البصر والعين منفتحة الكمة ان يولد الانسان اعمى فصل ١٢ في تفصيل كيفية النظر ومباينة واختلاف احواله اذا

نظر الانسان الى الشيء بمؤخر عينه قيل رمقه واذ نظر اليه مرة بعد اخرى قيل لحظه فاذ نظر اليه بعجله قيل لمحه فاذ اعاد لحظ العيادة قيل نظر اليه شزرا فاذ نظر اليه بعين المحه قيل نظر اليه نظر ذي علق فاذ نظر اليه نظر المستثبت قيل توضحه فاذ نظروا ضعاين على حاجبه مستظلا بها من الشمس ليتبين المنظور اليه قيل استكمه واستوضحه فاذ نشر الثوب ورفعه لينظر الى صفاقته وكثافته ويرى عواره اذ كان به قيل استشفه فاذ نظر الى كتاب اوحى ليهتدي به او يستكشف صحته وسقمه قيل تصفحه فاذ فتح عينيه لشدة النظر قيل حدق فاذ لاهم قيل برق فاذ انقلب حملاق عينه قيل حملق فاذ غاب سواد عينه من القرح قيل برق بصره فاذ انفتحت عينه من الحيرة قيل شخص بصره فاذ نظر الى الهلال لليلة قيل تبصر فصل ١٣ ادوا العين عن ايمه اللعه وايمة الطب الغمص ان تزال العين تالي بركص اللحص التصاق الجفون العاير الرمد الشرى بالعرب عند اللعويين ولم في الماقي وهو

عند الاطباء ان ترشح ماء في العين وقيل منه اذا غمرت
صديد وهو ان صورا بيضا الشكل عندهم ان يكون
على بياض العين وسوادها شبه غشاء ينسج بعروق
حمر الحاء ان يعسر على الانسان فتح عينيه اذا
انتبه من النوم لظفر ظهر او لطخة وهي جلية تغشى
العين فتلقا الماء في وربما قطعت وان تركت غشيت
العين حتى تكل والاطباء يقولون اللطخة وهي عرض
وبالفارسية تاخته الطرفة عندهم ان يحدث في العين
نقطة حمراء من ضربة او غيرها الانتشار عندهم ان
يتسع ثقب الناظر حتى يحل البياض من كل جانب
الحبة عند اهل اللغة ان يخرج في العين حب احمد
وباطنه الذي فتسميه الاطباء الحب القمر ان تعرض للانسان
فتن وفساد من كثرة النظر الى الثلج يقال منه
قمرت عينه تقمر قمرا فصل يليق بما تقدم
من اوصاف الرجل ملوز العين اذا كان في شكل
اللوزتين رجل مكوك العين اذا كانت في سوادها
نكتة بياض رجل شقدان اذا كان شديد البصر يريح
الاصابة عن الغرض فصل في توثيب البكاء
اذا تثب الرجل للبكاء قيل احش فان استلاء بنته

شديد الاصابة

دموعا قيل اغرورقت عينه فاذا كانت تسيل
قيل ترقرقت فاذا سال قيل دمعت وهمعت فاذا
زاد سيلانها قيل درفت وهمعت فاذا لكاه
صوت قيل نحب ونشج فاذا ضح امع بكاه قيل اعول
فصل في تقصيل الانوف من الابهة انف
الانسان مخطم البعير نحة الفرس خرطوم الفيل
هرتمة السبع خزنا به الجارح قطمة الطائر
فصل في تقصيل اوصاف الخدود والشفاه
الشم ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاها القنا
طول الانف ودقة اربته الخنس تاخر عن الوجه
الدلف سحوص طرفه مع صغر اربته القمع اعوجاجه
الختم عرض الخرم شق تحت مخرم الختم فقد ازاحة الشم
فصل في تقصيل الشفاه شفة الانسان
مشفر البعير جحفلة الفرس خطم السبع هرتمة الثور
مرمة الشاة قطيطة الخنزير منقار الطائر
منسر الجارح فصل في محاسن الاسنان
وبياضها الشنب برد الاسنان وبياضها واستواؤها
وحسن الرتل حسن تنضيدها وائتلافها والتغليج
تفرج ما بين الثنيتين تفرق في غير تباعد يل في استواء

كان صح
صاح
تقسيم صح

فرطيسه
الخنزير صح

وحسن ويقال فيه ثغر شتيت اذا كان مفلجا
ابيض حسن الأشر محزز في اطراف الثنايا يولد
على الحداثة وقرب المولد الظلم الماء الذي يجدي
على الاسنان من البريق لامس البريق فصل
في مقابح الرؤس وطولها الكشش صغرها الثغل
تراكبها وزيادة سن فيها الثغى اختلاف منابتها اللصص
شدة تقارب البلل اقبالها على باطن الفم القفم
تقدم سفلاها على العليا الفلح صغرها الطراة
خضرتها الحفد ما يلزق بها الدردد ها بها
الهتم انكسارها اللطط سقوطها الاسناخ
فصل في ترتيب الاسنان اربع ثنايا
واربع رباعيات واحدها رباعية واربعة انياب
واربع ضواحك واثنا عشرة رحى في كل شق ست
واربع نواجذ وهي اقصاها فصل في تفصيل
ما الفم مادام في فم الانسان فهو ريق ورضاب فاذا
علك فهو عصب فاذا اسال فهو لعاب فاذا رمي
به فهو بزاق ونصاف فصل في تقسيمه
البزاق الانسان اللعاب للصبي الغام للبعير الزفل
للدابة فصل في ترتيب الضحك التبسم

اول مراتبه الضحك ثم الاقتراء ثم القهقهة ثم الكركرة وهو
ان يذهب به الضحك كل مذهب فصل
في حلة اللسان والفصاحة اذا كان الرجل حاد اللسان
قادرا على الكلام قيل هو رب اللسان فاذا كان
جيد اللسان فهو لسن فاذا كان يضع لسانه حيث
اراد فهو ليق فاذا كان مع حسن لسانه بليغا فهو
مسلاق فاذا كان لا يعتري لسانه عقلة ولا يتحبسه
يا به عجمة فهو مصقع فاذا كان لسان القوم هو
والمتكلم عنهم فهو مدره فصل في عيوب
اللسان والكلام الرثة خثة في لسان الرجل وعجلة
في كلامه اللكنة عقلة في لسان وعجمة في الكلام
اللثغة ان تصير الراء لاما او السين ثاء في كلامه
الغاغاة ان يتردد في كلامه الغاء التمتمة ان يتردد
في التاء اللغف ان يكون في اللسان ثقل وانعقاد
اللجلجة ان يكون ذفية في شر حصر وادخال بعض الكلام
في بعضه فصل في ترتيب الفي رجع في شر حصر
لم له لم مغمغم ثم لجلاج ثم ابكم فصل في تقسيم
العض العض من كل حيوان الاكدم من ذي الخف
والحافر النقر والنسر من الطير السلب من العقرب

اللسع والنهش واللذع من الحية فصل
في اوصاف الاذن الصحيح صغرها السد كونها في
الصغر الخظل عظمها العنف اسرحاوبا واقبالها
على الوجه وهو من الكلاب العضف فصل في ترتيب
الصمم يقال باذنه وقرفاذا زاد فهو صمم فاذا زاد فهو
كرش فاذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلج فصل في اوصاف
العنق الجيد طولها التلع اشرافها الغلب غلظها الصعر ميلها
الوقص صغرها الجدل عوجها فصل في تقسيم الصدور
صدر الانسان ذكر كتف البعير لبان الفرس ذور الشبح
قص الشاة جوجو الطاير جوشن الجراد فصل
في تقسيم الثدي ثندوة الرجل ثدي المراة خلف الناقة
ضرع الشاة والبقرة طبى الكلبة فصل في اوصاف البطن
الدخل عظمه الجبن خروجها الخجل استرخاء الظهور لطافته الحجر
محوصة التحزر اضطرابه من العظم فصل في تقسيم
الاطفار ظفر الانسان منسم البعير سنبك الفرس ظليف
الثور برثن السبع مخلب الطاير فصل في تقسيم اوعية
الطعام المعدة للانسان الكرش وكل ما يختزن الحوصلة من الطير
فصل في تقسيم الذكور ايرالرجل زب الصبي مغلم البعير
حيوان الفرس غرمول الحمار قضيب التيس عفن الكلب

ذكر الضب فصل في تقسيم الفرج الكعب للمراة
الحيا لكل ذات خف وذات ظلف الطبيثة لكل ذات حافر الثقر لكل
ذات مخلب وربما استعير لغيرها كما قال الاخطل
وفروة ثقر اللون المصاخم
فصل في تقسيم الاسنان اسنان الانسان ومبعده
في الخف والحافر مراتي في الظلف جاعرة السبع زمكى الطاير
فصل في تقسيم الغادر ان خروالانسان بزر البعير
ثلط الفيل روث الدابة حتى البقر جرع السبع ذرق الطاير معر
سلح الجارية صوم الغلام ونيم الذباب عصي المولود ردح
المهر والجحش فصل في تفصيل العروق والفروق معها في الراس
اسان ومما عرقان ينحدران منه الى الحاجبين ثم الى العينين
في اللسان الصرداء ومما عرقان تحته في الدقن الداقر في
العنق الوريد والاخدع وهو شعبة منه وفي الوتين وفي
القلب الوتين والنياط وفي الظهر الابهر وفي البحر الناحر
وفي اسفل البطن البطن الحالب وفي اليد الباسليق وهو
عند المرفق في الحانك الاسي ما يلي الابط والعيفاق في الحانك
الوحشي والاكحل بينهما وهو عربي واما الباسليق والعيفاق
فعبراني وفي باطن الذراع الوداجش وفي ظاهرها الواسط وفي
ظاهر الكف الاسجم وفي الفخذ الناسا وفي البحر الغابل وفي الساق الصافن وفي

ساير الجسد الشرايانات فصل في الدما التامور
دم الحياه المهجه دم القلب الرعاف دم الانف القصيد
دم الفصد القفه دم العذره الطمث دم الحيض العلق
الدم الشديد الحمره النجيع يضرب الى السواد الجسد الدم اذا
يبس فصل في تقسيم الجلود الثور جلة الراس الصفاق
جلة البطن الصفن جلة البيضتين اسلا الجلده
الى يكون فيها الولد الحليه الجلة تطوا الجرح عند البثره
فصل في تقسيم الجلود ايضا مسك الثور والتغلب
مسلاخ البعير والحمار اهاب الشاه مسكن السخله
خرش الجحه دوابا للبن فصل ثياسبه في القشور والقطار
قشرة النواة الفيل القشر التي تحت النواه القيض قشر
البيض الاعلى الغرفي القشر التي تحت القيض القرقشة
القرحة المندمله اللجا قشرة العود الليط قشرة القضب

فصل في ما الصلب النمي ما الانسان العين ما البعير
البردون ما الفرس الداجل بفتح الجيم ما الظليم فصل
في ساير المياة التي لا تشرب السابيا والحولا الما الذكر
يخرج مع الولد القنط الما الذي يخرج من اكرش السقي
الما الاصفر الذي يقع في البطن الصديد المختلط بالدم في
الجرح المنيا الما الذي يخرج عند الملاعبه والفحيل الودي

في

الما الذي يخرج على اثر البول فصل في البيض البيضة للطاير
المكن للضب الماذن للنمل الصواب للفيل السن للجراد فصل
في ما يتولد في بدن الانسان من الفضول والاوساخ اذا كان
في العين فهو رمص فاذا جف فهو غمض فاذا كان في الانف
فهو مخاط فاذا جف فهو نعف فاذا كان في الاسنان فهو
حفر فاذا كان في الشدقين عند الغضب وكثرة الكلام
كالزبد فهو زبب فاذا كان في الاذن فهو وقف فاذا كان في
الاظفار فهو وتف فاذا كان في الراس واللحيه فهو حزاز فاذا
كان في ساير البدن فهو درن فصل في رواح بدن الانسان
النكهة رايحة الفم طيبة كانت او كريهه الخلوف رايحة
فم الصايم الجر للغم الصاد للابط النخر للفرج الذفر لساير
البدن فصل في تقسيم ساير الروايح الطيبة والكريهه
العرف للطيب القتار للشوا الزهومه للحم الوضر للسمن
الشياط للعظم والخرقة المروقة العطن للجلد غير المدبوغ
فصل ثياسبه في تغير الما واللحم اجر الما اذا تغير عن
انه شروب واسن اذا انتن فلم يقدر على شربه حم اللحم واخم
اذا تغيرت ريحه وهوشوا وقديد وصرامد اذا تغيرت
ريحه وهو في فصل يقاربه في تقسيم اوصاف البعير والفاظ
على اشيا مختلفة اروح اللحم اسن الما خثر الطعام نتخ

السمن زنخ الدهن قتم الجوز مذرت البيضة دخل الشراب
تخ العجين اوق الدرع صدي الحديد نغل الادم طبع
السيف الباب

السادس عشر في الامراض والادواء وما منها في فصل
الدواء للعين وذكر الموت والقتل ثمانية عشر فصلا مع
فصل في سياقة بعض ما حامنها على فعال اكثر اسما
الادواء والاوجاع في كلام العرب على فعال كالصداع والشعال
والزكام والدوار والصفار والكباد والكزاز والخناق
والفواق كما ان اكثر اسما الادوية على فعول كالوجور
والنطول والكدور والسعوط واللعوق والسنون والبرود
والذرور والتفوف والغسول فصل في ترتيب
اوصاف العليل عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيذ ثم دنف
ثم حرض وهو الذي لا يحي ولا يموت ينتقي فصل
في ترتيب تفصيل اوجاع الاعضاء واداويها وترتيبها اذا كان
كان الوجع في الراس فهو صداع فاذا كان في شق الراس
فهو شقيقة فاذا كان في العين فهو رمد فاذا كان في
اللسان فهو قدح فاذا كان في الحلق فهو سعال فاذا
كان في الكبد فهو كباد فاذا كان في الجلد
كله فهو لرداع قال الشاعر فولجها وعلاد زرداي

فاذا كان في المثانة فهو حصاة وهي حجر يتولد فيها
من خلط غليظ وسجر فصل في تفصيل الدواء
واوصافه عن الايمة الدا اسم جامع لكل مرض وعيب
ظاهر او باطن حتى يقال ادا الشيخ اشد الادواء فاذا اعيا
الاطباء فهو عياء فاذا كان يزيد على الايام فهو عضال
فاذا كان لا دواء له فهو عقام فاذا عتق فاتت عليه
اوانه فهو مزمن فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر وعر
فهو الداء الدافن والدفين فصل في ترتيب اوجاع
الخلق عن ابي عمرو وعن ثعلب وغيرهما اولا التحتحة
ثم السعال ثم النحاح ثم الفحاب ثم الخناق ثم الذبحة
فصل في تفصيل اسماء الامراض والعلل والنقائها
جمعت فهي بين اقاويل ائمة اللغة واصطلاحات اهل الطب
العام العداد المرض الذي يأتي لوقت معلوم مثل الحمى
الربع والغب ومعاودة السقم التوصيم منه فترة يجدها
الرجل في اعضائه العلز القلق الوجع التعوص الوجع
من التخمة الهيضة ازيضيب الانسان معص
وكرب يحدث بعدهما اختلاف الكلمة ان لا
يثبت الطعام في البطن اللبث المعاد اذا خرج شريعا
وهو حاله لم يتغير مع ذلك وجع واختلاف صديدي

الدوار ان يكون الانسان كأنه يدور به وتظلم عينه
ويهم بالسقوط السبات ان يكون ملقى كالنايم يحس ويتحرك
الا انه مغمض العينين ونمامهما ثم عاوده العلاج ذهاب
الحس والحركة عن بعض اعضايه اللقوة ان ينعوج وجهه
ولا يقدر على تغميض احدى عينيه التشنج ان ينقلص
عضو من اعضايه الكابوس ان يحس في النوم كان انسانا
ثقيلا قد وقع عليه وضغطه واخذ بانفاسه الاستسقا
ان ينفخ البطن وغيره من الاعضا ويدوم عطش صاحبه
الحمام عليه يعفن الاعضا وتشنجها وتوجعها وبح الصوت
وتمرط الشعر السدكنة ان يكون الانسان كأنه ملقى
كالنايم يغط من غير نوم لا يحس اذا حس الشخوص ان يكون ملقى
لا يطرف وهو شاخص العين الصرع ان يخر الانسان ساقطا
ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل ذات الجنب وجع تحت
الاضلاع ناخس مع سعال وحمى ذات الريه قرحه في الريه
تضيق منها النفس السوصه ريح يعقد في الاضلاع الشوق
ان يكون بالانسان شوق في مراق البطن فاذا هو استلقى
وعمن الى داخل غاب واذا استوى عاد القرن ان تعظم جلدة
البيضتين لريح فيهما او لنزول الامعا عرق النسا مفتوح متقور
وجع يمتد من لدن الورك الى الفخذ كلها في مكان منها بالطول

ورما بلغ الساق والعدم ممتدا الى العروق
تظهر في الساق غلاظ ماتويه شديد الحقرهم
والغلط داء الفيل تتورم الساق كلها وتغلظ المالخوليا
ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان افكار رديه
ويغلبه الحزن والخوف وربما صرح ونطق بتلك الافكار
الرديه وخلط في كلامه المثل ان ينقص لحم الانسان
بعد سعاد ومرض الشهوة الكلبة ان يدوم جوع الانسان
لم ياكل الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيه ويقيمه يقال
كلبت شهوته كلبا كما يقال كلب البرد اشتد ومنه
الكلب الكلب الذي يحن اليه قال الصفاد وهو ان تصفر
عينا الانسان ولونه لامتلا مرارته واختلاط المرة الصفرا
بدمه القولنج اعتقال الطبعه لانسداد المعي المسمى بالرويه
بالرويه الحصاة حجر يتولد في المثانه او الكليه من خلط
غليظ ينعقد فيها ويستحجر سلس البول ان يكثر الانسان
البول بلا حرقة البواسير في المقعدة ان يخرج منها دم
غبيط ورما كان بها نتو او غور ليس منه صديد
فصل في الاورام والبثور والقروح النقرس ورم في
المفاصل لمواد تنصب اليها الدمل حراج دموي سمي بذلك
لانه الى الاسود ما هو الى الحمرة ودم يأخذ في الاطفار وينبسط
فيها سريعا الظربان واصله من الوحش وهو ورم يحدث في

اطرح حافر الدابة الشراد ياخذ في الحال احمر كهيه الدراهم
الحبه بثور الى الحمرة مايي الجسم بثور مع كثرة العرق السعفة
في الراس والوجه قروح وربما كانت رطبة يسيل منها صديد
السرطان ورم صلب له اصل في الجسد كثير تسقيه عروق
خز السلعة زيادة تحدث في الجسد وقد تكون مقدار
حمصة الى بطيخة الخابز اشباه العدد في العنق الفلاح
ثور في اللسان النملة بثور صغار مع ورم قليل
وحكة وحزاز في اللسن تسوع الى التقرح فصل
في ترتيب البرء اذا اصابت الانسان لمع مرض في جسده
فهو سلع فاذا زادت فهو ملمع فان زادت فهو بقع فان زادت
فهو قشر فصل في الحميات عن الامية اذا اخذت الانسان
الحمى الحرارة واقلاق فهي مليلة ومنه قيل فلان تميل على
فراشه فاذا اشتد حرارتها فهي صلب فاذا ارعدت فهي
نافض فاذا عرقت فهي ادحاض فاذا كانت معها بوسام فهي اللوم
فصل في اصطلاحات الاطباء على الغابر بالحمات اذا
كانت الحمى لا تزول بل تكون بوجه واحد فهي حمى يوم فاذا كانت
ثابتة كل يوم فهي الورد فاذا كانت سوريوما ويومين
لا تم يعود في الرابع فهي الربع وهذه الاسماء مستعارة
من اداء الابل فاذا داومت ولم تقلق ولم تقلع فهي المطبقة

فاذا قويت واشتد حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة
فاذا دامت مع اصداع والثقل في الراس فالحمى في الوجه
فهي البرسام فاذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية الحرارة
واتهى الانسان منها الى ضنى ودبول فهي الدق فصل
في ادوية النزل على النفس بالانتساب الى اعضائها العصد وجع
الكاد وجع الكبد الطحل وجع الطحال البوغ وجع المثانة وجع
مصدور يشتكي صدره وسطوف يشتكي بطنه والنفس يشتكي
النفس فصل في العوارض عرضت نفسه ضرست اسنانه
سدرت عينه مدلت بين خلت رجله فصل في الغشي
اذا غشي عليه من الفزع قيل صعق فاذا غشي عليه فظن انه
مات ثم شوب اليه نفسه قيل اغمي عليه فاذا غشي عليه من
الدوار قيل دير به فاذا غشي عليه من السكنة قيل اسكت فاذا
غشي عليه من حر ساقطا والقوى واضطرب قيل صرع
فصل في ترتيب الدرج الى البرء والصحة عن الامية
اذا وجد العليل خفا وهم بالانتصاب والمشي فهو مثل
فاذا اراد صلاحه فهو مفرق فاذا اقبل الى البرء اريح اليه
تمام قوته فهو نافة فاذا كمل من قوته فهو مبل فصل
في تقسيم البرء افاق من الغشي صح من العلة صحا من السكر
اعتدل من الجرح فصل في تقسيم اسباب الموت اذا

مات الانسان عن علة طويلة شديدة قيل اراح ومنه
قول الحجاج اراح بعد الغم والنعم فاذا مات
بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد فاذا مات بحتف شابه
قيل مات عبطة واحضر فاذا مات فجاة قيل فاظت
نفسه بالظاء فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبه وهذا
عن ابي سعيد الضرير فاذا مات عن غير قتل قيل مات حتف
انفه واول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصل
في تقسيم الموت مات الانسان نفق الحمار طفل البرذون
تفيل البعير همد قالنار فصل في بقسم القتل
قتل الانسان بخع نفسه اجهز على الجريح نحر البعير ذبح
البقرة والشاة اصمى الصيد فرك البرغوث فضخ القملة
حطم النمله اطفا السراج اخمد النار الى
السابع عشر في ضروب الحيوان واصناف سبعة
وعشرون فصلا فصل في تفصيل الجمل والاجناس
عن الاصمعي للانام ما على الارض من جميع الناس الثقلان الجن
والانس البشر بنو ادم الدواب يقع على كل ماش في الارض
عامة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة النعم اكثر ما
يقع على الابل الكراع يقع على الخيل العوامل يقع على البقر
الماشية يقع على البقر والضان والمعز الحوافر يقع على

دواب الوحش الصيد من السباع والنطيح الهوامي
يقع على ما عدا هذه الكثرات تقع على هوام الارض فصل
في ترتيب الفاظ الموت خزل الظبي مراتب فاذا ذكروا
الجنس قالوا جزر فاذا اردوا ان يكثر مع الناس قالوا
ماموا الجيم فاذا ازيد في خمر قالوا ضحايا فاذا
اوراح فاذا ذبح قالوا نحر قالوا نسيكة فاذا زاد على
ذلك قيل ماتة فاذا زاد على الالف قالوا عقرية فاذا
طبخ وفطخت وصار غيرا كله سلك فصل
في ترتيب صفات المجنون اذا كان الرجل يعتريه او في
جنونه وسوسة فاذا زاد ما به قيل به دوري فاذا زاد ذلك
فهو مرداف فاذا كان به ليس من الجنون فهو ملموم ومكوك
فاذا استمر ذلك به فهو معتوه ومالوق ومالوس
وفي الحديث نعوذ بالله من الخلق والوسواس فاذا اتكامل ما
به فهو مجنون فصل في صفات الاحمق عن الاصمعي
اذا كان بالانسان زاد في خرقه واهوجه فهو اهل فاذا زاد
ما به من ذلك واضاف اليه عدم التيقن بالامور فهو
احرق فاذا كان مع ذلك مع تشوح وبذاء طول فهو اهوج
فاذا كان عمله كله اهلوك وتمرق واحتاج الى ان يوقع فهو
وقيع فاذا زاد على ذلك فهو وغد فاذا اشتد جرمه فهو هلباجه

ووعواع شرقباق وقفقاق شرلقاعه وتلقاعه فصل
في تفصيل الاوصاف بكثرة الاكل وتوبيخ عن الايمة اذا كان
الرجل حريصا على الاكل فهو نهم فاذا زاد فهو شره
فاذا كان مع شره اكله غليظ الجسم فهو جعظري فاذا
كان ياكل اكل الكوث الملتقم فهو تلقامه وجراضم هو
فصل في تفصيل اوصاف الساذق اذا كان يقع على
القوافل فهو لص فاذا كان يسرق الابل فهو حادب طرار
فاذا كان يشق الجيوب عن الدراهم فهو قطار فاذا كان
يسرق الدراهم من اصابعه فهو قفاف فاذا كان يدل
اللصوص ويندس فهو نمش فصل في تفصيل اوصاف السيد
السيد عن الامية الجلاحل السيد الشجاع الهمام البعيد
الهمه القمقام السيد الجواد العطريف السيد
الكوبير الصنديد السيد الشريف الاروع السيد
الذي له اسم وجهان البهلول السيد الحمل البشر
المعلم المسود في قومه فصل في الكرم والجود
الغيداق الكوبير الجواد الواسع الخلق الكثير
العطيه السميدع والمحجاح عن الابجي الذي يراح
للندي الخضم الكثير العطيه اللهموم الواسع
الصدر فصل في الذكاء وجوده الراي اذا كان

فصل في اللوم والخسة اذا كان الرجل ساقط النفس
والهمة فهو وغد فاذا كان مع دنائة خلقه وخلقه فهو
نذل فاذا كان خبيث البطن والفرج فهو دنيء فاذا كان
ضد الكريم فهو لئيم فاذا بعد من الاوصاف فهو فسل
فاذا كان مع لومه وخسته ضعيفا فهو مكس وجابي
فصل في العبوط اذا كان قليل الاسنان فهو
قاطب وعابس فاذا كثر عن انيابه فهو كالح
فاذا زاد عبوسه فهو باسر فاذا كان عبوسه مع الم فهو
شامم فاذا تجهم مع غيظ وكاظم مع ذلك مفتنا فهو
مبرطم عن الخليل والاصمعي فصل في الكبر وتوبيخ الاوصاف
عن الايمة اذا كان الرجل متجبرا فهو عنوان من الزهو والنخوة
ثم بذخ ثم بذخ من البذخ ثم اصيد لما فيه من لا يلتفت يمينا
ويسرة من كبر ثم متعطرف اذا كان يتيه بالطارف
كبرا ثم متغطرس اذا ازداد على ذلك فصل في
تفصيل اوصاف البخل عن الايمة اذا كان الرجل اذا اراد ان يضيف
الكريم خرج اذا كان ضيق الكف بخيل النفس شديد
البخل ثم تحيح اذا كان مع بخله حريصا ثم قاحل اذا كان
متشددا في بخله حلز اذا كان في نهاية البخل فصل
في كثرة الكلام عن الايمة اذا كان مهذارا ثم ثرثار

الرجل ذا راي وتجربة واصابة فهو داهية فاذا
حل بقاع الارض واستفاد التجارب منه فهو بافعه
فاذا تقلب في البلاد واستفاد العلم والذهاب
فهو نقاب فاذا كان جديد الفواد فهو شهم
فاذا كان صادق الظن جيد الحدس فهو لوذعي
فاذا كان ذكيا متوقد اصيب الراي فهو الحي
فاذا كان الصواب الغي في روعه فهو مسروح ومحدث
فصل في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحه
والفضل والحذق في اصحابها عالم بحر بن فيلسوف
نقريس ففيه طبن طيب نطاسي سبد ابن كاتب
بارع خطيب مصقع صانع ماهر قاري حاذق
دبلر خريت نجاح اهبش اليث فصيح مدره شاعر
مفلق داهية باقعة مفر مقرطز يوعبولبق
قاري ثقف لقف فصل في تفصيل الاوصاف
المحمودة في محاسن خلق المراة عن الايمه اذا كانت شابة
حسنة الخلق فهي خود فاذا كانت جميلة الوجه
حسنة الحري فهي هيكلة فاذا كانت دقيقة
المحاسن هي مملوءة المكون الممتلية والمكتد
الملاء فاذا كانت حسنة القدلية العضب

فهي خرعبة فاذا لم يكن بعض لحمها بعضا فهي مبتلة
فاذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء وفيا وخمصانة
فاذا كانت لطيفة الخصر مع امتداد القامة فهي
ممشوقة فاذا كانت عظيمة الوركين فهي وركاء فاذا
كانت عظيمة العجيزة فهي رداح فاذا كانت
سمينة ممتلية الذراعين والساقين فهي جدلة
فاذا كانت كاهلة ترعد من الغضاضة والنقاء
في برهرهة فاذا كانت كان الماجري بين وجهها
من نظرة النعمة فهي وقراقة فاذا كانت رقيقة
الجلد ناعمة البشرة فهي بضة فاذا عرقت بين وجهها
فضة النعمة فهي نقنق فاذا كان فيها فتو وعند القيام
لسمنها فهي اناة وهنا فاذا كانت طيبة الريح فهي
بهانة فاذا كانت عظيمة الخلق مع الجمال فهي عبهر
فاذا كانت جميلة ناعمة عبقرة فاذا كانت متثنية
من اللين والنعمة فهي عبدا وغادة فاذا كانت طيبة
الفم فلي رشوف فاذا كانت طيبة الخلق فهي دعوف
فاذا كانت لعوبا ضحوكا فهي شموح فاذا كانت تامة
الشعر فهي فرعاء فاذا لم يكن لها فقاجم من شعرها فلي دعاء
فاذا ضاق ملتقى فخذيها لكثرة لحمها فهي

فاذا هي

فاذا هي

فصل

بي محاسن اخلاقها اذا كانت حبيبة فهي خفرة وخرينة
فاذا كانت مخففة الصوت فهي رخيمة فاذا
كانت محبا لزوجها متحببة اليه فهي عروب فاذا كانت
نفورا من الريبة فهي توار فاذا كانت تجتنب الاقذار فهي
قذور فاذا كانت عفيفة فهي حصان فاذا احصنها زوجها
فهي محصنة فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع فاذا كانت
خفيفة اليدين بالغزل فهي ذراع فاذا كانت كثيرة الولد فهي
ثئور فاذا كانت قليلة الولاده فهي نزور فاذا كانت تتزوج
رجلا بعد رجل فهي بروك فاذا كانت تلد الذكور فهي مذكار فاذا
كانت تلد الاناث فهي ميناث فاذا كانت تلد من ذكرا ومن
انثى فهي معقاب فاذا كانت لا يعيش لها ولد فهي مقلات
فاذا كانت تالي شؤمين فهي منام فاذا كانت تلد انجبا فهي
منجاب فاذا كانت تلد الخنثى فهي محقه فاذا كانت يغشى عليها
عند الطلق فهي دبوح فاذا مات ولدها فهي ثكول فاذا مات
زوجها فهي ارمله فاذا كانت غير ذات زوج فهي ايم وعوبة
فاذا كانت تحايم رجلها فهي بكر وعذرا فاذا كانت ثيبا فهي عوان
فاذا بقيت في بيت ابويها غير مزوجه فهي عانس فاذا كانت عروسا
فهي هدي فاذا قامت على ولدها بعد موت زوجها ولم تتزوج
فهي متسره فصل في نعوتها المذمومه خلقا وخلقا

عن الايمه اذا كانت نهاية في السمن مسترخيه اللحم فهي مفاضه
فاذا كانت كثيرة اللحم مضطربة الخلق فهي عركوكه فاذا لم تكن
عليها عجز فهي رسحاء وزلاء فاذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما
فهي طرطبة فاذا كانت صغيرة الثديين جدا فهي حداء فاذا كانت
قصيرة ذميمه فهي قبصة وحنكلة فاذا كانت غير طيبة
الخلق فهي عنشلق ورطوم فاذا كانت منتنة الريح فهي لخناء
فاذا كانت لا تحيض فهي ضهيا فاذا كانت لا يستطاع بضاعها
فهي رتقاء فاذا كانت حديدة اللسان فهي سليطه فاذا اذات
سلاطتها فهي سلفانه فاذا كانت بذية فاحشة وقحة فهي
سلفعة وفي الحديث شر هن السلفعة فاذا كانت تطلع راسها
لترى فهي طلعة وقبعة فاذا كانت فاجرة منها لكة على الرجال
فهي هلوك ومومسة وبغي ومسافحة فصل في اوصاف
الفرس بالكرم والعتق اذا كان الفرس كريم الاصل رايع الخلق
مستعدا للجري والعدو فهي عتيق وجواد فاذا استوى
اقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر فهو طرف فاذا كان
يفرح مربطه ويدني ويكرم لنعاسته ولجابته فهو مقرب
فاذا لم يكن فيه عرق هجين فهو معرب فصل في
سايراوصافه المحموده خلقا وخلقا عن الايمه اذا كان تاما
حسن الخلق فهو مطهم فاذا كان سابي الطرف حديد البصر

فهو طموح فاذا كان حسن الطول فهو شبيظم فاذا كان
طويل العنق والقوايم فهو سلهب فاذا كان طويلا مع الدقه
من غير عجف فهو أشق أمق فاذا كان منطوي الكشح عظيم
الجوف فهو افت نهد فاذا كان طويل الذنب فهو ذيال
ورفل ورفن فاذا كان مستتم الخلق مستعدا للعدو
فهو ظرة فاذا كان دقيق شعر الجلد قصير فهو اجرد فاذا كان
سريع الشد فهو مشياط فاذا كان لا يحفى فهو رجل فاذا كان
كثير العرق فهو هضب فاذا كان منقاد السايسه وقاديه
فهو قؤود فصل في اوصاف الفرس جرى مجرى التشبيه
اذا كان طويلا ضخما قيل له هيكل تشبيها اياه بالهيكل وهو البنا
المرتفع فاذا كان طويلا مدبرا قيل له مشذب تشبيها بالنخلة
المشذبه فاذا كان محكم الخلقه قيل صلدم تشبيها بالصلدم وهو
الحجر الصلد فصل في اوصافه المشتقه من اوصاف الماء اذا كان الفرس
كثير الجرى فهو غمر شبه بالماء الغمر وهو الكثير منه فاذا كان سريع الجرى
فهو يعبوب شبه باليعبوب وهو الجدول السريع الجري فاذا كان كلما
ذهب منه على حضر جاه حضر اخر فهو جموم شبه بالبير الجموم وهي
التي لا ينزح ماؤها فاذا كان متتابع الجري فهو مسح شبه بمسح
المطر وهو شابيبه فاذا كان خفيف الجري سريعه فهو فيض
وسكب شبه بفيض الماء وانسكابه وبه سمي احد فرسي النبي صلى الله عليه

يعرف من الارض فهو سرحوب فاذا كان

تتابع ج

وسلم في وصف فرس ركبه وكان لابي طلحة الانصاري فصل
في ذكر الجموح عن ابي منصور الازهري فرس جموح له معنيان احدهما
عيب وهو اذا كان يركب راسه لا يثنيه شئ فهذا من الجماح الذي
يرد منه بالعيب والجموح الثاني هو النشيط السريع وذلك
ممدوح ومنه قول امرء القيس وكان من اعرف الناس بالخيل
واوصفهم لها جموحا مرو حا فاحضارها كمعمعة السعف الموقد
فصل في عيوب عاداته اذا كان بعض المتعرضين له قيل عضوض
فاذا كان يفر ممن اراده فهو نفور فاذا كان يجر الرسن ويمنع القياد
فهو جرور فاذا كان يتوقف في مشيته فلا يبرح وان ضرب فهو
حرون فاذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور فاذا كان يضرب
برجليه فهو رموح فاذا كان ما يغاظه فهو شموس فاذا كان
يلتوي براكبه حتى يسقط عنه فهو قموص فاذا كان يمشي وثبا
وثبا فهو قطوف فاذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه
فهو شبوب فصل في الابل المطيه اسم جامع لكل ما يمتطى من
الابل فاذا كان مختارها الرجل لركبه على النجابة وتمام الخلق
وحسن المسير فهي راحله وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم
كابل مائه لا تكاد تجد فيها راحلة فاذا استظهرها صاحبها
وحمل عليها احمالا فهي زامله ووصف لابن شبرمه رجل
فقال ليس ذاك من الرواحل انما هي من الزوامل فاذا كان الجمل

من الابل يعفى عن الركوب والعمل وتقتصر منه على الفحلة
فهو مصعب ومقدم وفنيق فاذا كان مختارا من النجول لقرع
النوق فهو قريع فاذا كان نهاجا فهو فطم فاذا كان سريع
الالقاح فهو قبيل فاذا كان مستغنى عليه الما فهو ناضح فاذا
كانت الناقة سريعة اللقاح فهي لقوح ومن امثال العرب
لقوح صادفت قبيسا فاذا لحقت الناقة في حملها عشر
اشهر فهي عشرا ثم لا يزال كذلك امرها حتى تضع فاذا كانت
حديثة النتاج فهي عايذ فاذا مشى معها ولدها فهي مطفل
فاذا مات ولدها او ذبح فهي سلوب فاذا عطفت على غير ولدها
فشمته ولم تدر عليه فهي علوق اذا كانت غزيرة اللبن فهي صفي
وسري فاذا كانت قليلة اللبن فهي بكيه فاذا كانت عظيمة
الخلق فهي جلالة فاذا كانت تامة الجسم حسنة الخلق فهي بيرة
فاذا كانت طويلة ضخمة فهي جسر فاذا كانت عظيمة السنام
فهي كوماء فاذا كانت سمينة اللحم فهي وجناء مشتقة من الوجين
وهي الجحان فاذا ادنت سنامها فهي عرمس وعيرانة فاذا كانت
ضخمة سمينة فهي دوسر وعذافرة فاذا كانت حسنة جميلة
فهي شمردل فاذا كانت تترك ناحية من الابل فهي قدور فاذا كا
لا تنوم من الحوض مع الزحام لكرمها فهي رقوب وهي من النسا التي
لا يبقى لها ولد فاذا كانت تشم الما وتدعه فهي عيوف فاذا كانت

كان لها هو جامز سرعتها فهي حجا فاذا كانت سريعة فهي
عصوف ومستعملة وشملال وبعملة وشملة فصل
اوصاف الغنم اذا كانت الشاه سمينة قيل لها محه فاذا كانت
مهزولة فهي عجفا فاذا كانت مكسورة على القرن الداخل
عضبا فاذا كانت مكسورة القرن الخارج فهي قصما فاذا التوى
قرناها على اذنيها من خلفها فهي عقصا فان كانت منصبة القرنين
فهي نصبا فاذا كانت ملتوية القرنين على وجهها فهي ملا فاذا كانت
منظوعه طرف الاذن فهي قصوا فاذا انشقت اذناها طولا فهي شرقا
فاذا انشقت عرضا فهي خرقا فصل صفه اسما الحيات
واوصافها عن الاصمعي الحباب والشطان الحية الخبيثة
الحفاة الضخم من الحيات وزعم حمزة بن الحسن الاصفهاني ان
الحفاة ربما كان اربعة ادرع وهو اقل الحيات اذى وسائر
اهل الحجاز يدرعون الحفاة وهو يصطاد الفار والحشرات الاسود
العظيم من الحيات وفيه سواد قال حمزة الاسود هو الداهية
وله خصيتان كهنى الجدي وسعر اسود وعرف طويل وبه صنان
كصنان التيس يأتي العزى قال غير الشجاع اسود املس يضرب الى
البياض حيث قال ابو زيد الاعرج حيه صمالا يقتل الرقي وتطفر
كانطفر الافعى قال ابن الاعرابي الاعرج اخبث الحيات يقفز على
الفارس حتى يصيبه بشرجه قال الخليل الافعى التي لا تنهش معارضة

ولا ترياق وهي رقشاء دقيقه العنق عريضة الراس قال غيره
العريد حية تنخ ولا توذي الارقم الذي فيه سواد وبياض
والارقش نحو ذو الطفيتين الذي له خطان اسودان الخشاش
الحية الخفيفه التعبان الحية العظيمه وكذلك الاثعم قال
ابو عبيد الصل التي تقتل اذا لهست من ساعتها الجاريه
التي قد صغرت من الكبر وهي اخبث ما تكون قال الجعن ضرب من
حية تشبه القضيب من الغضه في قدر الشبر اذا قرب
من الانسان مر في الهوا فوقع عليه من فوق ابن طبق
حية صفرا ومن طبعها ان تنام سته ايام وتستيقظ في السابع
فلا تنخ شيا الا اهلكته قبل ان تتحرك وربما مرلها الرجل وهي
نايمه فاخذها كانها سوار من ذهب ملقى في الطريق وربما استيقظت
في كفه فجز الرجل ميتا وفي امثال العرب اصابته احدى بنات طبق
الداهيه العظيمه قال غيره النضاض الى لاسكن في مكان
الباء التام عشر في الاحوال
والافعال الحيوانيه سبعه وعشرون فصلا فصل
في ترتيب النوم عن الايمه اول النوم النعاس وهو ان يحتاج
الانسان الى النوم الوسن وهو ثقل النعاس ثم التريبق
وهو مخالطة النعاس الجفن ثم الكرى والغمض وهو ان يكون
الانسان بين النايم واليقظان ثم الاغفا وهو النوم الخفيف

ثم الهجوم والغرار الهجاع وهو النوم القليل ثم الرقاد وهو
النوم الطويل ثم الهجود والهجوع وهو النوم العرق فصل
في ترتيب الجوع اول مراتب الحاجه الى الطعام الجوع ثم السغب
ثم العرث ثم الطوى ثم المخمصه ثم الضرم ثم الشغار فصل
في تفصيل احوال الجايع اذا كان الانسان على الريق فهو ريق
عن ابي عبيد فاذا كان جايعا في الجدب فهو محل عن ابن دريد فاذا
كان متجوعا للدوا محليا لعدته بكون اهل لخروج الفضول من
امعايه فهو متوحش فاذا كان جايعا مع وجود البرد فهو
حرص عن ابن السكيت فاذا احتاج الى شد وسطه من شدة
الجوع فهو معصف عن الخليل فصل في ترتيب العطش
اول مراتب الحاجه الى شرب الماء العطش ثم الظاء ثم الصدى ثم
الغلة ثم الهيام ثم الاوام ثم الجواد وهو القاتل فصل
في تقسيم الشهوات فالانسان جايع الى الخبز قرم الى اللحم عطشان الى
الماء يمان الى اللبن قرد الى التمر جعم الى الفاكهه تبق الى النكاح
فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث من الحيوان
اغتلم الانسان هاج الجمل فطم الفرس هبت التيس استودقت
الرمكه استصبعت الناقة استحرمت الشاة استوبلت
النجعة استدرت العنز استقرعت البقر استجعلت
الكلبه وكذلك اناث السباع فصل في تقسيم اول القرم

للصبي القضم للدابة اليابس الخضد والخضم في الرطب
الادم للبعير اللج للشاة التقرم للظبي الرتع والربع
للخف والحافر والظلف البلع للظليم وغير اللحيس
للسوس الجرد للجراد الجرس للنحل الهمس للعجوز الوردا
عن ابي منصور الازهري عن ابي الهيثم فصل
في تفصيل ضروب من الاكل عن الابنة التطعم
والتلمظ والتذوق للحضم الاكل بجميع الاسنان
القضم باطراف العذم الاكل بجفاء وشدة القتم
شن الاكل الحمحمة ضرب من الاكل قبيح المسح اكل
ما له حرس عند الاكل كالفتاء وغيره اللوس الاكل
القليل عن ابن الاعرابي قال الليث هو ان يتتبع
الانسان ذا الحلاوات دعرها فيأكلها فصل
في تفصيل الشرب شرب الانسان وضع الطفل فمه
الاناء كرع البعير ولغ السبع غب الطير فصل
في تفصيل الشرب عن الصاحب ابن عباد أهل
الشرب التغمر ثم المص والتمزمز ثم العب
والتجرع والوكر والوي التظمؤ ثم التقع ثم التجب
ثم التنعج فصل في تتميم الاكل والشرب عن اشياء مختلفة
اكل الطعام لغو اكل العسل سرط الفالوذج

الذوق

اسف السويق احتسى الدواء اجرع الماء المرقه
فصل في تتميم الغصص غص بالطعام
شرق بالماء بالعظم جرض بالريق فصل
في تفضيلهم ترتيب شر الاوقات الجاشرية شرب
البحر الصبوح شرب الغداة القيل شرب نصف
النهار الغبوق شرب العشا فصل
في تقسيم النكاح نكح الانسان كام الفرس باك الحمار
قاع الجمل نز التيس والسبع عاطل الكلب سفد الطائر
قط الديك فصل مما يختص به الانسان من ضروب
النكاح لعل اسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات
الائمة بعضها اصلي وبعضها مكني وقد اوردت
منها في تفصيل انواعه واحواله ما هو شرط الكتاب
الدجم وهو شن النكاح عن ابي عمرو والدعط والدعب
الايجاب عن الليث والخليل الدعس والعرد النكاح
بشدة وعنف عن ابن دريد الرضاع ايجاء كي العصعصة
في كتاب السفاد عن ابي سعيد الضربة النكزة ان
يدخل الا وحاله ثم يخرج ولا يجب ان ينزل معها وهذا
من الضرب شمل كما لطمه صوتا ونيادا لذكر الصوت
خافيا عن ثعلب عن ابن الاعرابي الرهز والارتهاز

اجتماع المختلفين في النكاح عن المبرد الغفز ان
ينكح جارية في بيت واخرى معه تسمع حسه
وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك الامه لا ان يجامع
جاريه ويبرد مع اخرى عن ثعلب التدليص النكاح
خارج الفرج عن ابن الاعرابي الاكسال ان يجد الناكح
فتورا فلا ينزل عن الخليل الخضخضه مطاوله الانزال
عن شمر الغيل ان ينكحها وهي مرضعة عن ابي عبيدة
الجازقه النكاح على الجنب ويقال هي الابراك ويروى
عن بعض الصحابه عليكم بالجازقه وما قامت به
الاقلاله فصل في تقسيم الحبل امراة حبلى
ناقة خلفة رمكة عقوق اتان جامع شاة متوج
كلبة مجح فصل في تقسيم الولادة ولدت المراة
نتجت الناقة و الشاة وضعت الرمكة والاتان
فصل في تقسيم حداثة النتاج امراة نفسا
ناقة عائذ اتان فريش نعجة رغوث عنز ربا
فصل في تفصيل التهيؤ لافعال ذوات
مختلفة عن الائمة تماثل المرتفق اذا نهضا للمتوكأ
احبنش الصبي اذا نهضا للمشي تشاذرت الجاريه
اذا نهضا للحيض ابرنشت المراة اذا نهضا للرجل
زاف

الحمامة اذا تهيأت للذكور ابراك الديك اذا نهضا
للدجاجة ... ف الطائر اذا نهضا للطيران استدف
... المراة ... الطعام تشوذ الرجل اذا نهضا للقتال
... اذ نهضا للعدو تخيلت السماء وتهيأت
اذا تهيأت للمطر فصل في ترتيب الحب وتفصيله
عن الائمة اول مراتب الحب الهوى ثم العلاقة وهي
الحب اللازم للقلب ثم الكلف وهو شدة
الحب ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي
اسمه الحب ثم الشعف وهو احراق الحب القلب
مع لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج فان ذلك
حرقة الهوى وهذا هو الحب ثم الشغف وهو ان
يبلغ الحب شغاف القلب وهو جلدة دونه وقد قرئتا
جميعا شغفها وشعفها ثم الجوى وهو الهوى الباطن
ثم التتيم وهو ان يستعبده الحب ومنه رجل متيم
ومنه سمي تيم الله اي عبد الله ثم التبل وهو ان يسقمه
الحب ومنه رجل متبول ثم التدليه وهو ذهاب
العقل من الحب والهوى ومنه رجل مدله ثم الهيوم
وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه
ومنه رجل هايم فصل في ترتيب العداوة

عن ابن بكر الخوارزمي عن ابن خالويه البغض ثم القلى
ثم الشنآن ثم الشقاق ثم المقت ثم البغضة وهي اشد البغض
فاما الترك فهو بغض المرأة زوجها وبعلها بل امراته
لا غير فصل في اوصاف العدو ضد الصديق
الكاشح العدو الذي يوليك كشحه القتل العدو الذي
يترصد قتل صاحبه فصل في تفصيل اوصاف الغضب
وتقسيمها عن الايمه اذا مراتبها السخط وهو خلاف الرضى
ثم الاحر نطام وهو غضب مع التكبر ورفع الراس ثم
البرطمة وهي غضب في عبوس واتفاخ ثم الغيظ وهو
غضب كامن للعاجز عن التشفي من قوله عز وجل واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ثم الحرد
بفتح الراء وهو ان يغتاظ الانسان فيتحرش بالذي يغاظه
ويهم به ثم الحنق وهو شدة الاغتياظ مع الحقد ثم الاحتلاط
وهو اشد الغضب فصل في تبيين الزور اول مراتبه الجذل
والابتهاج ثم الاستبشار والاهتزاز وفي الحديث اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه ثم الارتياح وهو
الانبساط ومنه قول الاصمعي حدثت الرشيد
بحديث كذا فابرنشق لي ثم الفرح والمرح وهو كالبطر
من قوله عز وجل ولا تمش في الارض مرحا فصل في تفصيل

الصد

النار ذهب حركة الهوارج حركة الماء موج حركة
الارض زلزلة فصل في تقسيم الرعدة للحايف والحموم
الرعشة للشيخ الكبير والمدمن الخمر القرقصة
والفقفقة لمن يجد البرد الشديد العلز للمريض
والحريص على الشيء يريد الرمح للمدهوش والخاطر
فصل في تحريكات مختلفة عن الابهة الانعراض
تحريك الراس الطرف تحريك الجفون النظر التزمزم
تحريك الشفتين عند كلام اللحية تحريك المضغة واللقمة
والقرنبل الانبلاج المتلمظ تحريك اللسان والشفتين
بعد الاكل كانه يمسح بلسانه ما بقي في اسنانه المضمضة
تحريك الماء الغم المضمضة تحريك الماء والشيء المايع في
الاناء وغير الحر والهزهزة تحريك الشجرة لتسقط
ثمرها الوعزعة تحريك الريح النبات والشجر وغيرهما
الوفرنة تحريك الريح الجاسر من الحشيش الهدلقة
والهدهدة تحريك الام ولدها لينام النضضة تحريك الجبه
لسانها البصبصة تحريك الكلب ذنبه النصو الانبلاج
تحريك الدابة لاستخراج اقصى سيرها الوعدعة تحريك
المكان وغيرها للشيء ما جعل فيه السغشغة تحريك الشاة
المطعون المخض تحريك البئر لاستخراج ودم

الذكر

فصل فيما يحرك به الانسان الذي يحرك به الشاد
مثل الذي يحرك الشراب بخوض الذي يحرك به ما
الثاني مثل الطائر يسبر به الجرح مثل د فصل
فيه تقسيم الاشارات اشارة بيد او مي براسه غمز
بحاجبه ومن بشفته لمع بثوبه الاخ بكمه فصل
في تفصيل حركات اليد واشكاله وضعه وقوطبيعه فلد
جمعت في هذا الكتاب ما جمعه حمزة الاصفهاني وما وصله
عن اللحياني وعن ثعلب وعن ابن الاعرابي وغيرهم
اذا نظر الانسان الى القوم في الشمس فالصق كفه
بجبهته فهو الاستكفاف فاذا زاد في دفع كفه
عن الجبهة فهو الاستظلال فاذا كان ادفع قليلا
فهو الاستشراف فاذا جعل كفه على الحاجبين فهو
الاعتصام فاذا وضع على الخدين فهو الاعتضاد
فاذا حرك السبابة احدها فهو الايماء فاذا مولفا الكتاب
لعلي الى احد فاذا التخريك بقول لوقت بالسلام
نائما خفضها فاذا دعا انسانا بكفه فانما اصابعه
اليه فهو الايماء فاذا جعل اصابعه بعضها في بعض
وباشاحبه فاذا ضرب احدى راحتيه على الاخرى
فهو الاقبض فاذا ضم اصابعه وجعل ابهامه

على

على السبابة وادخل رؤوس الاصابع في جوف الكف
ثم عقد الخنصر والبنصر على ثلثة وارسل فهي القبضة
فاذا ضم اطراف الاصابع فهي القبضة فاذا اخذ ابهامه
يضم كفه على الشيء وهو الكفة فاذا جعل ابهامه على ظهر
السبابة واصابعه في الراحة فهي الجمع فاذا رفع
يده مستقلا ببطونها وجهه لين وهو الافتاع
فاذا وضع منها على طرف وادار بطن الاخرى لتستبين
له اعوجاجه من استقامته فهو التقفير فاذا قال
بطرف ابهامه على طرف سبابته ثم قرع منها في قوله
والامثل هذا فهي الزجر والبشد وارسلت الى سلمى
بان الثغر مشعوفة فباجادت لسلمى فزجر وافوقة
فاذا بسط كفه للسوال فهو التكفف وفي الحديث ان
تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون
فصل في تقسيم المشي على ضروب من الجهول مع اختيار
اسهل الالفاظ واشهرها الرجل يتبختر المراة تتمشى الصبي يدرج
الشاب يخطر الشيخ يدلف الفرس يجرى البعير يسير
الظليم يهدج الغراب يجل العصفور يقفز اليه تنشاب
العقرب تدب فصل في ترتيبه

فصل

الى العلوم

ثم الاهوله العدو ثم الشد فصل في ضروب
مشي الانسان وعدو عن الاربعة الحيوان مشي الضبع على
استه الدجاج مشيه الصبي الصغير الحلان
والدوبان لتربع الغلام رجلا ويمشي على الاخرى
الخطران مشية الشاب بالفتوة وشاط المليح
مشيه الشيخ ذو بدا ومفادبته الخطو الهدجان
مشية المثقل وكذلك الدرمان الرسفان مشية
المقيد الاختيار والتختر مشية المتكبر والمرأة
المعجبة بحالها وجمالها الخبزي مشية فيها تخترة
المظبط مشيه المتخترة من يد يد رقوله تعالى
ثم ذهب الى اهله يتمطى وفي الحديث اذا مشت المظبطا
رصد منهم قاذش والروم كان باسهم بينهم
القهقري مسير الراجع الى خلف القفزى مشية
الاعرج التخالج مشية المجنون التمايل يمنة
ويسرة الاهطاع مشية المشرع الخائف الهرول
مشية بين المشي والعدو الهادي مشية الشيخ
الضعيف والصبي والصغير والمريض والمرأة
التميمة الرفل مشية من يجر ذيل الرمل والوطاء
كالهرولة الهيذ بامشية فيها سرعة الاكواد

والاحصلات

والانصلات والاهراع والاسراع في المشي فصل
في تقسيم العدو وعدي الانسان لضمر الفرس اوقل البعير
وفي النعام على الذيب مرع الظبي فصل
في تقسيم الوثب طفر الانسان ضبر الفرس وهبر
البعير قفز الظبي نزا البئس نقز الظبي نقز العصفور
طمر البرغوث فصل في معصل الوثب القفز
انضام القوايم في الوثب النقز انتشارها عن ابن دريد
الطروثب من اعلا الى اسفل عن ثعلب القمود
وثب من اسفل الى اعلا الصئر او ثب الفرس
قتقع قوايمه مجموعة النزو وثب البئس على العنز
فصل في تفصيل ضروب جري الفرس عن الاصمعي
العنق ان يباعد الفرس بين خطاه ويتوسع في جريه
الهملجة ان يقارب بين خطوه مع الاسراع الخبب
ان يستفيض باديه في جريه ويداوج بين يديه ورجليه
الصبا ان يجمع قوايمه ويثب التقريب ان يديه
معا ورجليها معا الاحضار ان يجد ويمد اعناقها
الاهداب والاكباب ان يطرب في عدوه المرحوف
التقريب ودون الاهداب الارخا اشد من الاحضار وكذلك
الابتراك فصل في ترتيب عدو الفرس الخبب ثم التقريب

يظرب

ثم الاحضاد ثم الاهداب ثم الاهماج فصل
في ترتيب سير الابل عن الايمة الدليل السير اللين
الوضدان اذا ترجى بقوايمه كمشي النعام الارقداد
سير في سهولة وشرعة العجرفية اذا انقضاض في
شيدها من النشاط العرضنة الاعتراض في السير
من النشاط المرفوع السير المرتفع عن الهملجة الوضيع
سير كالرفصان الركان غدو كعدو النعام العجز
اشد من العنق الملح والاعصاف والاجماز السير
الشديد فصل في ترتيب سير الابل عن الايمة
وغيرهم اول السير الدبيب ثم الدبيل ثم الوسيم ثم
الوخيد ثم العسيج ثم النوسيج ثم الوجيف ثم الاجماد
ثم الارداد فاذا ثم الاداد دقاق وهو غاية جهد الها السير
فصل في السير والنزول في اوقات مختلفة
عن الايمة اذا سار القوم ثم اذا نزلوا البلاقذاك
الدبيب فاذا ساروا البلاوى لوا ثم اذا هو الاسار
فاذا ساروا اول الليل وهو الادلاج فاذا ساروا
من اخر الليل وهو الادلاج مسديد الاداد فاذا ساروا
مع الصبح وهو التغليس فاذا نزلوا للاستراحة
في نصف النهار فاذا نزلوا في نصف الليل

للهجرس فصل فيما يعتري الدابة من الوحش ونحاربك
اذا اختار من مباينك الى مباشرك فهو السانح فاذا
اجتاز من مباشرك الى مباينك فهو فاذا
تلقاك فهو الجابه فاذا فاقفاك فهو القعيد فاذا نزل
عليك من الجبل فهو الكادس فصل في تفصيل
الطير اذا واشكاله وهيأته عن الايمة اذا حرك الطائر
جناحه ورجلاه بالارض لتطير قيل ذف فاذا طار
قريبا على وجه الارض قيل اسف فاذا طار كانه يمسح
جناحيه الى ما خلفه قيل صاف ومنه سمي محذاف
السفينة فاذا حرك جناحيه في طيرانه قرب من الارض
وصار كحمول الشيء الثقيل يقع عليه قيل رفرف فاذا
طار وركب السما قيل حلق فاذا حلق واستدار قيل
دوم فاذا بسط جناحيه في الهوى وسكن فلم
يحركهما فعل الحدا وفي القرآن والطير صافات
فاذا نزا ما بنفسه في الطيران قيل زف زفيفا
فاذا اخذ من بلاد البرد الى بلاد الحر قيل قطع قطوعا
وقطاعا فصل في تقسيم الجلوس جلس
الانسان بركا البعير وبضب الشاة واقعى السبع
جثم الطائر وخضب الحمامة هدر بضم فصل

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيأته عن
الايمنة اذا جلس الرجل على ركبتيه وتصب ساقيه
وظهر قدميه او يديه قيل اجتبى وهي جلسة العرب
فاذا جلس تلقا فخذيه ببطنه ووضع يديه على ركبتيه
قيل قعد القرفصاء واجمع قدميه فرجلوسه ووضع
احديهما تحت الاخرى يكون باطن الارض قيل اضطجع فاذا
وضع ظهره بالارض ومد رجليه قيل استلقى فاذا
استلقى وفرج رجليه قيل انسدح فاذا قام على
اربع قيل تربع فاذا بسط ظهره وطاطا راسه
حتى يكون اشد احتياطا من البتيه قيل دبج بالحا
وبالخاء في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدبج
الرجل في الصلاة كما يدبج الحمار فاذا امد العنق
وصوب الراس قيل اقطع فاذا رفع راسه وغض
بصره قيل اقمح وفتح البعد اذا رفع راسه عند الحوض
وامتنع من الشرب ريا فصل في هيأة
اللبس ليس لاسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم
جانبيه بيديه الناطبط اذا يضل الثوب من
اليمنى فيلتقه على منكبه الايسر الاضطباع مثل
ذلك التلبب ان يجمع ثوبه عند صدره تحزما ومن

هذا قيل للذي لبس السلاح وشمر للقتال متلبب
التلفع ان يشتمل بثوبه حتى يحتل به حيث شاء وهو اشتمال
الصماء عند العرب لانه لا يرفع منه فيكون فيه
فرجة للقبوع ان يدخل راسه في قميصه او ردائه
الا شتشحار ان يتغطى بثوبه حتى يستر البدن
كله وكذلك الارديماك الاستنثار اخذ الثوب
من خلفه بين الفخذين الى قدام فصل
في تفصيل القابض عن الفرا اذا ادنت المراة قابضها الى
عينها فتلك الوصوصة فان انزلته دون ذلك الى
الحلق فهو النقاب فاذا كان على طرف الانف فهو اللثام
فاذا كان على الشفة فهو اللثام فصل
في هيأة الرفع والقود والجر عن الايمنة يقال
قاده جر الى امامه شافها اذا دفعه من ورائه
جاذبه اذا جر الى خلفه سحبه اذا جر على الارض دعه
اذا دفعه بعنف زبنه اذا دفعه بشدة وحفا
لبنه اذا اجمع عليه ثوبه عند صدره وفض عليه
حر غله اذا القى في عنقه شيا واخذ بقوده
بعنف شد بطرده اذا نفاه بسخط صده اذا
منعه برفق زخه اذا دفعه وهو بضربه فصل

فصل في ضروب الضرب الضرب بالراح على مقدم الراس
صفح وعلى القفا صفع وعلى الوجه لطم وعلى
الخد ببسط الكف لطم وقبض الكف لكم وبكلتي
اليدين لدم وعلى الانف والكتد وهز وعلى الصدر
والبطن بالركبة زبن وبالرجل ركل ودفس وعلى
العجز نخس وعلى الاست نظه القدم ظفر فصل
في الضرب بانواع مختلفة فتحه بالمقرعة علاه بالدرة
خفقه بالنعل ضربه بالسيف طعنه بالرمح وجاه
بالشكين دمغه بالعمود فصل في اسكال اضراب
الضرب ضربه فجدله اذا القاه على الارض قطرن
اذا القاه على احد قطريه اي جانبيه انكاه اذا
القاه على هيئة المتكي سلقه اذا القاه على ظهره
بطحه اذا القاه على ضدن نكبه اذا نكسه على
راسه كبه اذا القاه على وجهه وكدلك بله كون
اذا قلعه من الارض فصل في تفعيل الرمي
باشيا مختلفة حذفه بالحصا صدفه بالحصا قفه
بالحجر رجمه بالحجارة شقه بالنبل زدقه بالمزراق
حشاه بالنزاب نضحه بالماء قعه بالبعر فصل
في تفصيل ضروب من الرمي عن الائمة الطهر من اهل البيت

تقذاها الحذف الرمي بحصاه او نواة الدهدهه
رمي الحجارة من اعلى اسفل اللفظ الرمي بشيء كان
في فيك الحج الرمي بالريق التفل اقل منه النفث
اقل منه النبذ الرمي بالشيء من يدك ولما ورد قتيبة
ابن مسلم خراسان قال لاهلها مركانز فيكن شيء من
ما دعبد الله ابن حازم فليبينك فان كان في فيه فليلفظه
فان كان في صدن فلينفثه فتعجب الناس من حسن ما فعل
وقسم الباب

العشرون في الاصوات وحكاياتها تسعة عشر فصلا
فصل في ترتيب الاصوات الخفيه وبعضها
الدز ثم الدكز وقد نطق به القران ثم الهمهمة فوقه
وهي صوت الساذ ثم الصمتمة وهي شبه قراءة
غير بينه ثم الدندنة وهو ان تلم الرجل
بالكلام فتسمع نغمته ولا تفهم انه يخفيه ثم البمبم
وهي جرس الكلام وحس القوت ثم الثباة وهي
الصوت للبيل بالتشديد وكذا الثامة من النيم
وهو الصوت الضعيف فصل في اصوات
حركات الانسان وقد نطق به القران ومثله الجرس
والخشفه الثامة ما ينم على الانسان من حركته

اووطي قدمه فصل في تفصيل الاصوات
الشديدة الصياح صوت كل شيء اذا اشتد الصراخ
والصرخة والصيحة الشديدة عند الفزعة والصيبة
وقريب منها الزعقة والقلعة الصخب الصوت
الشديد عند الخصومة والمناظرة العجيج رفع الصوت
بالتلبية وكذلك الاهلال التهليل رفع الصوت
بقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستهلال صياح المولود عند الولادة الرجل
رفع الصوت المطرب النقع الصراخ المرتفع
الهيعة الصوت عند الفزع في الحديث خير الناس
رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار
اليها الواعية الصراخ على الميت النعر صياح
الغالب بالمغلوب النعيق صوت الراعي بالغنم
الهدير والهدوء صوت تسمعه من مغموط وكل
اوناجبة جهل الصديد من الاصوات الشديدة كالضجيج
وفي القراءة اقومك منه بصدوداي يضجون
فصل في اصوات البهائم لانقال التغمم
الصوت بالكلام الذي لا يبين وكذلك التجمجم
صوت العكر الضوضاء اجتماع اصوات الناس

شديدة

الى آخر اصوات

والدواب وكذلك الجلبة فصل في حكايات
اصوات الناس واقوالهم عن الائمة الفقهاء
حكاية صوت الضاحك قد قد الصهصهة حكاية
الرجل للقوم صه صه وهو كلمة زجر للسكوت
النخنخة حكاية قول المستهزئ خ خ التأجج
حكاية قول المستطيب اح اح الزهزهة حكاية
قول المراة تغني زه زه النخنخة حكاية صوت
الرجل المتأذي خ خ الغط المغطة حكاية صوت
المتذوق اذا صوت باللسان والحك الطفطفة
حكاية صوت اللاطع اذا الصق لسانه بالحنك ثم
لطع من طيب شيء اكله الوحوحة حكاية صوت
به ح الكهكهة حكاية صوت نقيق الضفدع
بين الهرزة حكاية اصوات الهند عند الحرب
الهجهجة حكاية زجر السبع والابل الولولة
حكاية صوت المراة واولاه فصل في تفاوت
حكايات اقوال المتداولة على الالسنة البسملة
قول بسم الله المسبحلة حكاية قول سبحان الله
الهيللة حكاية قول لا اله الا الله الحولقة حكاية
قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الجعلة

حكايه قول المؤذن حي الصلاة حي الفلاح الطفله
حكايه اطال الله بقاك الدمعز حكايه قول
ادام الله عزك فصل في تفضيل الاصوات
من الاعضا التخوير الغم التخير من المنخرين
القفقفة من الحركتين عند اصطراعهما واصطكاك
الاسنان القرقعه من الاصابع عند غمزها المفاصل
الكربرة من الصدر يقال هو صوت المجهود والمختنق
الزجر من الحوف القرقرة من الامعا الخقخقة
من الفرج عند النكاح الافاحه من الدبر عند خروج
الريح وفي الحديث كل بالغ تفيخ فصل
في اصوات الابل اذا اخرجت الناقة صوتا من
حلقها ولم تفتح به فاها قيل ارمزت فاذا قطعت
صوتها ولم تتمه قيل بجمت فاذا ضجت قيل رغت
فاذا طربت في اثر ولدها قيل حنت فاذا بلغ الذكر
من الابل الهدير قيل كشى فاذا نفح بالهدير قيل
لهذر فاذا اصفا صوته قيل قرقر فصل
في اصوات الخيل الصهيل صوت الفرس في اكثر احواله
الضبح صوت نفسه اذا عدا وقد نطق به القزان
النفيخ صوت يردده من منخرم اذا نفخ

من

ارزمت

من شيء او كرهه الحمحمة صوته اذا طلب العلف
او رأى صاحبه فاستأنس اليه الحضيعة والوقيعة
صوت بطنه الزعيق والزعاق صوت يسمع من قتبه
كما يسمع الوعيق من ثغر الرمكة فصل
في صوت النحل والحمار والتسحيج للنحل النهيق للحمار
السحيل اشد منه الرقير صوته التنهيق اخر هي
فصل في اصوات دوات الظلف الكواد
للبقر الثغا للغنم العباد للمعز النبيب للبيس
الهيب صوته اذا اراد السفاد فصل
في اصوات السباع والوحوش الصبي للفيل الريبر
للاسد العواء والوعوعة للذيب الضباح
للثعلب القباح للخنزير الموا للهره الضحك
للقرد التزبيب للظبي وكل الكل البغوم الضغيب
للارنب فصل في صروف من الكلب
النباح صوته في اكثر احواله الضغا صوته اذا
جاع الوقوقة صوته اذا خاف الهرير صوته اذا
انكر شيا او كرهه فصل في اصوات الطير
الهدير للطاووس الصرصر للباز القعقعة
للصقر الصعتر للنسر الهدير للحمام الشحج للقمري

اول م

السقسقة للعصفور النعيق للغراب والنعيب
ايضا قال بعضهم نعبقه بالخير ونعيبه
بالشر الصفاع الديكال الديك القوقاة والقنقنة
للدجاجة الانقاض صوتها اذا اراد ان البيض
فصل في اصوات الحشرات فحيح الحية بعبعها
كشيشها بجلدها التقيق للضفدع الصيبي للعقرب
والفان الصرير للجراد فصل في اصوات
الماء ما يناسبه الخرير صوت الماء الجاري الغشيب
صوته تحت دق او قماش الغقيق صوته اذا
دخل تضيق البقبقة حكايه صوت الجرم والكوز
والماء القرقرة حكايه صوت الابنه اذا استخرج
منه الشراب النشيش صوت غليان الشراب
فصل في اصوات النار وما يجاورها
عن الاصمعي الحشيش من اصوات النار وقد تطلق
به القران المغمغة صوت لهبها اذا شب بالضرام
الازيز صوت المرجل عند الغليان وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان زجل ولجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء الغطمطمة صوت غليان القدر
النشنشة صوت النفل سمعت ابا بكر الحوفي

هزيز

سيل يوما بعض المجان عن اجب الاصوات اليه
فقال نشنشة الفلية وقرقرة القنينة
وفشفشة التكة فصل في سياقة اصوات
مختلفة عن الائمة هزيز الريح هزيم الرعد عزيف
الجن حقيق الشجر وسواتر الحلي جعجعة الدجي
صرير الباب فلفلة الغفل والمفتاح خفق النعل
صريف ناب البعير مكا الناقة في حنين وقد نطق
به القرآن طنطنة الاوتار فصل في الاصوات
المشتركة النشيش صوت غليان المقلى والشراب الرقيق
صوت الثكلى والقوس القصيف صوت الرعد والبحر وهدير
النحل التقيق صوت الدجاج والضفدع الجرجرة صوت
النحل وحكاية صوت جرع الماء القعقعة صوت السلاح
والجلد اليابس والقرطاس الغرغرة صوت غليان القدر
وتردد النفس في صدر المحتضر العجيج صوت الرعد والحجيج
والثاء والثاء الزفير صوت النار والحمار والمكروب واذا
استلاصدره غما فرفرته الخشخشة والخشخشة صوت
حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع الجلجلة صوت السبع
والرعد وحركة الجلاجل الخفيفة صوت حركة الاغصان
وجناح الطائر وحركة الحية الصليل والصلصلة صوت

الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير الطنين
صوت الذباب والبعوض والطنبور الاطيط صوت الناقة
والمحمل والرحل اذا تعلله ما عليه الصرير صوت القلم والسرير
والباب والنعل الدوي صوت الاذن والنحل والرعد والمطر
الانتضاض صوت الدجاجة والفروج والرحل والمجمجة
اذا شدها الجمال بمقصبه التغريد الحادي والطائر وكل
صائت مطرب الصوت الزمزمة صوت الرعد ولهيب النار
وحكاية صوت المجوسي اذا تكلم الكلام وهو مطبق فمه
الباب الحادي والعشرون في الجماعات
احد عشر فصلا فصل في ترتيب جماعات الناس وتدريجها
من القلة الى الكثرة على القياس وقد نطق القرآن باكثرها
بغر ورهط وذمه وشرذمة ثم قبيل وعصبة وطايفة ثم
ثبة وثلة ثم فوج وفرقة ثم حزب وزمر ثم فيلم
ثم حزيق ثم جيل فصل في تفصيل ضروب جماعات
الناس عن الائمة اذا كانوا اخلاطا وصروبا متفرقين
فهم افاو واوزاع واوباش واعاف واشابيب
فاذا احتشروا واجتماعهم فهم حشد فاذا احتشروا
لامر ما فهم حشر فاذا كانوا عددا كثيرا من الرجاله
فهم حاشد فاذا كانوا فرسانا فهم موكب

فا

فاذا كانوا بنى اب ضرب واحد فهم قبيلة فاذا
كانوا بنى اب واحد وام واحدة فهم بنو الاعيان
فاذا كان ابوهم واحدا وامهاتهم شتى فهم بنو
العلات فاذا كانت امهم واحدة وابوهم شتى فهم بنو
الاخياف فصل في تدريج القبيلة من الكثرة
الى القلة عن ابن الكلبي عن ابيه الشعب بفتح
الشين ثم القبيلة ثم الفخذ ثم البطن
ثم الفصيلة ثم العشيرة ثم الدارة
ثم الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم الحي ثم الفصيلة
فصل في تفصيل جماعات شتى حل من
الناس كوكبة من الفرسان حوقلة من الغلمان
حاصب من الرجاله كبكبة من الرجال
لمة من النساء رعيل من الخيل صرمة من الابل
قطيع من الغنم عرجلة من السباع شرب من الظباء
عصابة من الطير رجل من الجراد خشرم من
النحل فصل في ترتيب العسكر عن ابي
بكر الخوارزمي عن ابيه عن ابن خالويه اقل
العساكر الجريدة وهي قطعة جردت من شاكري
لوجه ما ثم الشريد اكثر منه وهي رجال بن

الا اربع مايه ثم الكتيبه وهي من مايه الى الف
ثم الجيش وهو من الف الى اربعه الاف وكذلك
الفيلق والجحفل ثم الخميس وهو من اربعه الاف
الى اثنى عشر الفا والعسكر يجمعها فصل
في تقسيم نعوت الكثره عليها عن الائمه اللغه
والشعر الكتيبه زعراء جيش لجب عسكر جرار
جحفل لهام خميس عرمرم فصل في تفصيل جماعات
الابل وترتيبها عن الايمه اذا كانت ما بين الثلاثه
الى العشر فهي ذود فاذا كانت ما بين العشر الى
الاربعين فهي صرمه فاذا بلغت الاربعين فهي جثمه
فاذا بلغت الستين فهي عكمه وعرج الى ما زادت فاذا
بلغت المائه فهي هنيده فاذا زادت على المائتين فهي
عكنان فاذا بلغت الالف فهي خطر فصل في
جماعات الضان والمعز عن الايمه اذا كان الضان ما
بين العشر الى الاربعين فهي الغزر والصبه من المعز
مثل ذلك فاذا بلغت الستين فهي الامعور فاذا بلغت
الضان ماله فهي العقوط فاذا اجتمعت الضان والمعز
فكثرتا قيل لها ثله فصل في سياقه جماعات مختلفه
عن الايمه جماعة النساء والظباء والقطا سرب جماعة

البقر الوحشيه والظباء اجل ودرب جماعة البقر
الوحشيه خاصه صوار جماعة الحمر الوحشيه
عانه جماعة النعام خيط جماعة الجراد رجل جماعة
النحل دبر فصل في سياقة ما جاء ضربا من
الجموع التي لا واحد لها من بناتها النسا الابل
الخيل العفور وهي الظبا الصور الحايش وهما جماع
النحل المذاكير المحاسن المفاتيح المقاليد الاباييل
المذاكير المسام وهي المنافذ في بدن الانسان يخرج
منها العرق والبخار ولا واحد لها الباب
التالي والعشرون في القطع والانقطاع ومايقاربها
من الشق والكسر ويتصل بها ثمانيه عشر فصلا فصل
في تقسيم القطع على عده اعضا جدع انفه صلم اذنه
شتر جفنه شرم شفته جذم يده جب ذكره
فصل في تقسيم قطع الاطراف قص جناح الطير
حذف ذنب الفرس قذ ريش السهم قلم الظفر قط
القلم عصف الزرع خرم الانف وهو دون الجدع
فصل في تقسيم القطع على اشيا مختلفه جز اللحم
قض الشعر جز الصوف عضد الشجر قضب الكرم
قطف العنب حد النخل حصد النبات اليابس حصد

الرطب قطع الثوب بالجيب والصوف بالمشط والنعل
بالقلم فلح الحديد بالمطرقة الجبل بالحكم فصل
في القطع بالآلات مشتقة اسما وفاعله وشبه
الخشبة بالميثار قرض القصة بالمقراض
قرض الثوب بالمقراض جلم الشعر بالجالمين جز الزرع
بالمنجل فصل في القطع الجاري مجرى الاستعانة
صرم الصديق قطع الارحام البلاد عبر المنهرات
الحديث بتّ العقد فصل الحكم فصل في تفصيل
فروب من القطع عن الابنة البضع واللحم قطع اللحم
التشريح تعريض القطعة من اللحم حتى تزق فيراها
تشف من الرقة الحسّ قطع العرق وغيره العرقبة
قطع العرقوب الحلقمة قطع الحلقوم الغصب
قطع الغصاب الشاة عضو اعضوا القرضة القطع
بسنّ الخذم والحذم بالحاء والخاء والجيم القطع الوجي
الهذ والهذم والكعبرة القطع بالسيف الجذ قطع
الثمر وجاء الحديث المستأصل الوجي الجث قطع
الشيء من اصله الازرام قطع البول عن الصبي وفي
الحيوان الخزرمة انبي والبتك قطع الاذن البتر قطع
الذنب المسح قطع الاعضاء من قوله تعالى فطفق

مسحا بالسوق والاعناق ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
لاخفى ممسوح القصل قطع الزرع الاخضر والجزل واليجر
والهذمة انواع من القطع متقاربة فصل
في تفصيل الانقطاعات عن الابنة عقمت المراة اذا
انقطع حيضها افقت الدجاجة اذا انقطع بيضها
جلدت الشاة اذا انقطع لبنها وتصت الناقة اذا
انقطع لبنها اصبى الرجل اذا انقطع نكاحه افحم
الشاعر اذا انقطع شعره فحم الصبي اذا انقطع صوته
من البكاء خفت الميزان اذا انقطع نفسه نضب
الغدير اذا انقطع ماؤه فصل في تقادير في ضروب
من الانقطاع ~~فصل في تقادير~~ في اسبابه
كل بصر كشل عن ~~كذا~~ في المنطق
حصر عن الباءة حجر عن العمل حاص عن القتال فصل
في تفصيل تعقب انقطع من اشياء تختلف مقاديرها
في الكثرة والقلة وتقسيمها عن الابنة كثر من
الخمر فلان من اللحم فلان من الاكل لصه من الطعام
صبابة من الشراب نشفة من الابنة قرزدقه من

الخمر غرفة من المرقه ودن من اللبن كتله من التمر
صبتره من احنطه نقره من الفضة كبة من العزل
حصلة من الشعر زبره من الحديد قرصه من القطن
قلعة من الجلد قلقة من الحديد رمته من الحبل
قصعة من السواك حشوه من التراب نبذ من المال
مسكة من المعيشه هزيع من الليل فصل
ج القطع المضمومة والمجموعة ضعث من حشيش
طز من قضب باقه من بقل حزمة من حطب كاه
من ثياب اضباة من كتب فصل ج تفصيل
الشق ج اثر مختلفة عن الاربعة اللحق ج الارض
الهزم ج الصخر الشق ج الثوب الصلع ج الرجاج
النملة ج حافر الفرس الصقع ج الباب وفي الحديث
من نظر في صقع باب فقد دمر اي دخل بغير اذن
فصل ب تقسيم الشق قلع الراس بفتح البطن
عط الثوب بط الجرح شق الجيب شك الدرع الفتك الشد
بزل الدن فلق الفستق نقف الحنظلة فصد
العرق ذبح فاه المسك فصل بناسبه ج

الصيوم

تفويم

الارض تشققت الارض تغلقت الطينة تقلقت البطيخة
تفقأت البيضة تزلعت اليد تكلعت الرجل تشقق
النور فصل ج شق الاعضاء اذا كان الرجل مشقوق
الشفة العليا فهو اعلم فاذا كان مشقوق الشفة
السفلى فهو افلح فاذا كان مشقوق فمه فهو اشدم
فاذا كان مشقوق الانف فهو اخرم فاذا كان مشقوق
الاذن فهو اخرث فاذا كان مشقوق الكف فهو اشتر
فصل ب تقسيم النقب ثقب الحايط نقب
الدرفور البطيخ والثوب ثلم الناخرم الكتاب اذا
ثقبه للسحاف فصل ب تقسيم الثقب خرط الاذن
خوته الغاس سم الابرة ثقبه الدكوة الحايط والثقف
فصل ب تقسيم العثير نجح الراس هشم
الانف لقم الشفة وقص العنق قصم الظهر خطم الظهر
لهد الركن دك الجبل نقم الجرح نصف الخطب هصر الغصن
لهضم القضب شدخ راس الجبه نقف الهامة عن
الدماغ ثرد الخبز فقص البيض فدع البصل فضخ
البطيخ رصح النوى بالحاء والخاء فضم الختم رض الكعب

فصم السواد والخلخال فصل في ترتيب النساج
عن الادمة اذا نشرت الشجة جلد البشم فهي الفاشة
فان ابتصعت اللحم فهي الباضعه فاذا عملت في اللحم
الذي يلي العظم فهي المتلاحمة فاذا بقي بينه وبين
العظم جلد رقيق فهي السمحاق فاذا اوضحت العظم
فهي الموضحه فاذا كسرت العظم فهي الهاشمه فاذا
نقلت منه العظام فهي المنقله فاذا بلغت ام الرأس
حتى يبقى بينه وبين الدماغ جلد رقيق فهي الامة فاذا
وصلت الى جوف الدماغ فهي الجائفه

الباب

الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به وما
يضاف اليه من الالات والادوات وما ياخذ
ماخذها تسعة وعشرون فصلا فصل في تقسيم
النسيج نسج الثوب رمل الحصير سعف الكوخ
شعر الشعر فتل الحبل حبل السبر خاك الكلام على
الاستعارات فصل في تقسيم الخياطه خاط
الثوب خرز الخف خصف النعل كتب القربه كلب

المزادة سرد الدرع خاص عين الباذي فصل
في تفصيل الخيوط وتقسيم النصاح ثلاثين الشكل
لخرز البسيط للجواهر الوثيمة للاستكاد المطهر
لتقدير ابتناء السباق لرجل الطابي الجارح الصراد
لضرع الشاه فصل يناسبه العصابة للرأس
الوشاح للصدر النطاق للخصر الازار لما تحت السرة
الزنار لوسط الذمي فصل يقاربه فيما
يسد به اشيا يختلف السجاف للكتاب الرباط للخريطة
الوكاء للقربة الزمام للجفيلة الداله الجزم للخرمة
العكام للعكم الخرام للسرج الوضين للصوجح
النطاق للقتب الشفيف للرجل فصل
في ترتيب الثياب الرقيقة ثوب شف اذا كان
رقيقا بحيث شف وما وراءه ثم ساتر اذا كان
لابسه بين المكتسي والعريان ومنه قيل عرض ثياب
ثم لعله اذا كان لابسه في رقة النسيج فصل
في تفصيل الثياب المصنوعة عن الادمة اذا كان
الثوب مشوجا عن بين اثنين فهو منبر فاذا

كان الثوب منسوجا بريش في وجهه تراسيع صغار
يشبه عيون الوحش فهو معين فاذا كان بخطط
فهو مشطب فاذا كانت فيه ظرائق فهو مشبر
فاذا كانت فيه نقوش وخطوط بيض فهو مفوف
فاذا كانت خطوطه كالسهام فهو مسهم فاذا كانت
تشبه العمد فهو معمد فاذا كانت تشبه المعارج
فهو معرج فاذا كانت فيه صفوف ونقوش كالاهلة
فهو مهلل فاذا كانت فيه صور الخيل
فهو مخيل وما احسن ما قال السلامي في وصف
معركة عضد الدولة بالطيور
والجوشوب بالنور مطير والارض فرش بالجاد
فصل في تفصيل ضروب من الثياب المتخذ
من القطن الخز من الابريسم القز من الصوف
من الكتان الشرب ما رق منه الرقاق ما غلظ
من الخز السكك ما رق منه اللباده من اللبود
فصل في انواع من اللباس الغلالة ثوب
رقيق يلبس تحت الصفيق الثياج الطيلسان

الوطاء

ما يتدثر به عند النوم الشعار ما يلي الجلد الدثار
ما يلي الشعار الوطاء ملاءة للشتاء للفقراء
انا هي نسيج واحد قال الازهري لا تكون الوطاء
الا بيضاء والحلة الاثوبان الثوب الذي فوق الدرع قال ابن السكيت
خاصة فاما درع الجدد فمؤنثة الحلقة للصبيان
الصحا خاصة الابنة والقرقر والصدار للجوز
والسودد قصر مقاربه الكبيكبة بالقصر اللطائف
وعلوم الاكابر بالمد الشاكنة بالضم وربما اقتصر
عليه في اوقات الخلوة وعند التبذل واحسب ان جمع شامان هم
الذي تلتحي بالعامة بعضها ببعض فصل في ترتيب
الجارية عن الامة الجارية خرقة تخطر على الراة رابع
ثم العف فاقوق ودون الخمار ثم الخمار والكرمنة
ثم القميص وهو كالبهلف من الردائم المقنعة
ثم المجر وهو اصغر من الرداء والكبر من المقنعة
فصل في الاكسية الاصبح كساء الخز
قال التابغة واكسيه الاصبح فوق المناجد الجمع
كساء معلم البرجد كساء غليظ مخطط السمل كساء

يستعمل به المربد كساء خز او صوف المطرف
ساج ظرف عمان البت كساء صوف يصلح للشتاء
والصيف قال الشماخ

من بك ذابتيه فدا بني مقيظ مصيف مشتى
فصل في الفرش الزرابية البساط
الجلس بساط المجلس وتقول فلان جليس بيته
اي لا يخرج منه العبقري كل فرش فاخر القوائم
الستر الوقيق وفصل في تفصيل الوسايد
والتنسيع عن ابن السكيت للسرائر البرذعة واصل النمارق
وهي التي تصف وقد تطلق بالقرآن المسند الذي
ينسند اليه المسورج التي تكا عليه والوسائد
تجمع كله فصل في الشراب عن ابن سيده
اذا كان للملك فهو عرش واذا كان للبيت فهو عش
واذا كان للزرع ونحله فهو اريكة والجمع ارايك
وقد نطق به القرآن فاذا كان للشراب المصنوع
فهو نضد فصل في الحلي الشنف
والقرط والرعثة للاذن الوقف والقلب واسوار

للعصم الدملج للعضد الخيزم للساعد الملاك والخنقة
بالتحريك المريلم للصدر الخاتم للاصبع الخاتم بالكسر
بالفتح لاصابع الرجل وقد يلبس فيها فصل
في تفصيل اسماء السيوف وصفاتها عن ابن سيده اذا
كان السيف عريضا فهو صفيحة فاذا كان نحيفا
فهو قضيب قطاع فهو مقصل يحتدم وجراز
وعضب وحسام فاضب وهذاذ فاذا كان
يهر في الضريبة فهو مصمم فاذا كان يصيب المفاصل
فهو سطيح فاذا كان ماضيا في الضريبة فهو رشوب
فاذا كان حيادما ينثني فهو صمصام فاذا كان فرنده
اثر فهو ماثور فاذا كان له بريق فهو ابريق وينشد
لابن احمر الباهلي

تخلل تابعيا وعلق حجبة لنهلك حيادا ذا هباء
وخامسه

فاذا كان سوي وطبع بالهند فهو مهند وهندواني
فاذا كان معمولا بالمشارف والحيرة فهو مشرفي
قد نوافر الريش منه مشرفي فاذا كان يجوز سقط السقوط

فهذا معقول فاذا كان قصيرا يشتمل عليه الرجل
فيخطيه بثوبه فهو مشتمل فاذا كان كليلا ابيض
فهو كهام فصل في ترتيب العصا وقد ذكرنا
في الرمح اول مراتب العصا المخصر وهي ما ياخذ
الانسان بيده تعللا به فاذا طالت قليلا واسطاره
بها الراعي والاعرج والشيخ وغيرهم فهي العصا
فاذا كانت تزرع وعقافه فهي المحجن فاذا طالت
فهي الهراوة فاذا كانت فيها زوج فهي العنزة فاذا
كانت فيها شنان صغير فهي العكازة فاذا طالت
وفيها شنان دقيق فهي المطرد فاذا ازداد طولا وفيها
شنان غليظ فهي الهدوة فاذا اجتمع فيها الطول
والاستواء والسنان فهي القناة والصعدة والرمح
فصل في ترتيب اسماء الطروح من
القسي ابعدها سوقا سهم الكتوم القوس التي
لا ترن عند نزع المراماة السهام التي ترجى
به الهدف والاهزع اخر السهام المعد فصل
السهم اذا كان عريضا فان كان قصيرا فهو القطع

الجوز

الجوز التي الجحف والبلبل الدرق اشكلة السلاح
التام السنور السلاح مع الدروع فصل
في تفصيل اسماء الدروع فاذا كانت واسعة فهي
ذلقة وتلة وتترس وقضف فاذا كانت ناتئة
فهي رامة فاذا كانت لينة فهي دحرض فاذا كانت بين
فهي مادية فاذا كانت محكمة فهي حصداء فاذا كانت
طويلة الذيل فهي ذابل فاذا كانت منسوجة فهي موصوفة
ومشروحة فاذا كانت قصيرة فهي سليلة فصل
في خشب الصناع وغيره المسطح للجلد الوضم
للقصاب الزايد للنداف الخف للنساج المطرقة للحداد
المدوس للصيقل المبقعة للقصاد المحط الخشبة
التي يقتل عليها الادم وينقش وتستعمل الاساكفة
مجلد قلادة المشجب الخشبة المشبكة
توضع على البيت القعتري الخشبة يدار عليها
البناء الشطاط الخشبة تجعل في عرى الجوالق
المربعة الخشبة التي ترفع عليها احمال الخشبة
يلعب بها الصبيان الطبطاب الخشبة تتزين بها

الكرز فصل في تفصيل اسماء الحبال واوصافها
الشطن لشتقي به الوهق الحبل الذي يرمى به
فيوثق به الانسان والدابة وهما لغة وشبه
كمنبر الرجوحة التي يترجح بها الرشا حبل البئر
وغيرها المقبض والمقود الحبل الذي يصف
عليه الخيل عند السباق المكلى الحبل الذي يصعد به
بها النخل الطنب حبل الخباء العقال الحبل الذي
يعقل به البعير الوثاق الحبل الذي يوثق به
الدابة الطول الحبل يشد به الدابة وتمسك
صاحبه بطرفه ويرسل الدابة في المرعى القماط
الحبل الذي يشد به قوائم الشاة عند الذبح
الخناق الحبل الذي يخنق به الانسان الكفاف
الحبل الذي يكتنف به الاسير وغيره الكرب الحبل
يشد على عراقي الدلو الخلج الحبل يستقى به اسفل
الدلو فصل في الحبال المختلفة الاصول
والاجناس من الابنة الجريد من ادم الشريط
من خوص الجديل من جلود المرعز من كتان المسد
من

من ليف القرن من الحبال الشجر فصل في الشد
وربط الدابة قمط الصبي صفد الاسير زم الشاب شدح
اذا شدها زمامرة الناقة اذا ضرع خلف الساق
اذا شدها من بخلا العصب الرجل اذا اشتد مطه من الكوع
فصل في تقسيم اوعيه المايعات السقاء
والزق للماء الزق والكرز للخمر والخل الوطب
والحنتم للبن العكة والنحي للسمن والعس
الخميت للزيت فصل في تردد اوعية الماء التي
يساق بها اصغرها الدلو ثم المطهرة ثم الدوح
اذا كانت من ادم واحد ثم شنيب ومزادة
اذا كانا من ادمين فيهما اصلها الى الاخر ثم سطيحة
اذا كانت اكثر منها ثم راوية اذا كانت تحمل على الابل
فصل في ترتيب اولاد الضب عن الابهام اولها
الغمر وهو الذي لم يبلغ الوكي ثم القعير وهي الرصل
الواحد ثم القدح يروي اثنين والثلاثة ثم العس
يعب فيه العدد ثم الدوقد ثم الصحن يسع الثلثين
فصل في اجناس الافتراش وما يتبع

من اواني الشراب القدح من زجاج العسل من خشب
العلبة من ادم الطرجهان من صفر او شبه المركن
من خزف الصواع من ذهب او فضة في قول بعض
المفسرين فصل في ترتيب فصاح العرب
اول الفتحة وهي كالسكرجة ثم الصحفة ثم
القصعة ثم الجفنة وهي اكبر القصاع وزعم
بعضهم ان الدسيعة اكبر منها قاما الخضاب
فهي مولدة ثم خزفية وقصاع العرب كلها من خشب
فصل في سائر الاوعية القمطر وعاء الكتب
العيبة وعاء الثياب المرود وعاء المسافر
الخرج وعاء آلات المسافر الكف وعاء ادوات
الصانع الفشوة وعاء آلات القنص العنيدة
وعاء الطيب الجونة للخياط الصوان للبزاز
الباب

الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما
يناسبها تسعة فصول فصل في تقسيم اطعمة الاعراب
طعام الضيف القري طعام الدعوة المأدبة طعام

الزائر التحفة طعام العرس الوليمة طعام الولادة
الخرس وعند حلق الشعر العقيقة طعام الختان
الاعذار طعام القادم من السفر النقيعة طعام
البناء الوكيرة طعام المتحلل من النذر اللهنة
طعام المستهل قبل ادراك الطعام العجالة طعام
الكرامة القرى والوليمة فصل في اطعمة
العرب قال اطعمة العرب بل كلها على الغسل وهي
متفاوتة الكبيرة من الدقيق واللبن والسمن
والتمر كالسخينة والعصيدة واللغبينة واللويقة
والتجيرة والزبيكة والخزيرة والبكيلة
واما الباجان فمعربة وهي من اطعمة العجم فصل
في تفصيل احوال اللحم المشوي على رسم العرب اذا
القي اللحم على الجمر في القرصة فهو محرض ومكتب
فاذا غلب في الجمر فهو مملول فاذا سوي على
الجمر فهو محناه فهو حنيذ فاذا لم يكمل نضجه
فهو مشيط فاذا اخرج من الشواء وهو يقطر
فهو شاش وسمعت ابا بكر الكواري يصف

طعام قدمه اليه بعض اصحابه جاز يشوا ويشرش
وما لو دج اجراج فصل في الطعوم
سوى الاصول وهي الحلاوة والمرارة والحموضة
والملوحة عن الادبة اذا كان طعم الشئ كراهة
ومرارة وجفوف كطعم الهليلج وما اشبه ذلك
فهو شح فاذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص
فهو عفص فاذا لم يكن له حلاوة ولا حموضة خالصة ولا مرارة
صادقة فهو ثقيلة فاذا كانت فيه حراقة وحرارة
كطعم الفلفل فهو حار فاذا لم يكن له طعم فهو سخ
وملح فصل في ترتيب الحامض فكل حامض
شر ثقيف ثم حاذق ثم باسل فصل في تفصيل
احوال اللبن وتفصيل اوصافه عن الادبة اول
اللبن اللبأ ثم الصريف فاذا سكنت زعوته
فهو الصريح فاذا اختر فهو المريب فاذا حذى اللسان
فهو قارص فاذا مخض واستخرجت منه الزبد
فهو فهو المخيض فاذا طبخ بحمضه على بعض من البان
شئ فهو [illegible] الضريب فصل

في تفصيل اسما الخمر وصفاتها عن الادبة الخمر اسم
جامع واكثر ما سواه صفات الشمول التي تشمل
بتركيبها القوم الشمولة التي ابرزت للشمال
الرحيق صفوة الخمر التي ليس فيها غش غير ابن
عبيد الخندريس الحقيقة منها الحميا الشديدة
منها الباقلا بل هي شور تقاوشد تقا
العقار التي عاقرت الدن دهانا اي لازمته
وبقادبل هي تعقر شاربها القرقف عند الاصمعي
التي تقرقف شاربها اذا ادمنها اي ترعشه
وانكر غيره من الادبة هذا الاشتقاق الخرطوم
اول ما يخرج من الدن اذا نزل وبقال بل هي
التي اخذها الشارب فقطب لها مكانها اخذت
تخرطمه الراح التي تراح شاربها وبقال
بل هي الدن بعد شاربها روحا وقد جمع ابن
الرومي هذه المعاني في قوله

والله ما ادري لاية علة يدعونها الراح باسم الراح
الروحها ام روحها عتق الحشا ام راحة تدبها المراح
المدامة التي ادمنت في مكانها حتى سكنت حركتها
وعتقت الفنوح التي تغني صاحبها اي تذهب

بشهوة طعامه السلاف التي تجلب عصيرها من
غير عصير باليد والاردوس بالرجل الطلا البيك
طبخ حتى ذهب ثلثاه وهو عند العرب الخمر
بجميع الكميت الحمر الا السواد الصهباء التي من
العنب الابيض البارق معرب وهو المطيب
المروق فصل في تقسيم اجناسها
الصهباء من العنب السكر من التمر الفندينذ
من الفند النبيذ من الزبيب وغير النبيع من
العسل الجعة من الشعير السكركة والمزر
من الذرة الغبيراء من البر فصل
في ترتيب السكر اذا شرب الانسان فهو نشوان
فاذا أذهب فيه الشراب فهو ثمل فاذا احاز من
عقله فهو سكران فاذا ازداد امتلاء فهو سكران
طافح فاذا كان لا يميز بين السكر والمتماسك فهو ملح وماطح
فاذا كان لا يحفل بثوب من امرء ولا ينطق لسانه
قيل سكران ما يبث وما يبيث عن الكسائي
الباب الخامس والعشرون
في الآثار العلوية وما تتلو الامطار من ذكر المياه
واما كنها اثنا عشر فصلا فصل في تفصيل

٦٨

الرياح واوصافها عن الائمة اذا وقعت الريح بين
بين الريحين فهي النكباء فاذا وقعت بين الجنوب والصبا
فهي الجربيا فاذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة
فاذا جاءت بنفس ضعيف وروح فهي النسيم فاذا كانت
شديدة فهي العاصف فاذا اشتدت حتى تقطع الجبال
فهي الكوم فاذا حركت الاشجار تحريكا شديدا وقلعتها
فهي الزعزاع والزعزع فاذا جاءت بالحصباء فهي الحاصبة
فاذا هبت بقيت من الارض كالعمود كالسماء فهي الاعصار
فاذا هبت بالقر فهي الصبوة فاذا كانت باردة
فهي الحرجف والصرصر والعريبة فاذا كان مع بردها
تندي في الليل فاذا كانت حارة فهي الحرور والسموم
فاذا كانت باردة شديدة تخرق البيوت فهي الخريق
فاذا لم تلقح شجرا ولم تحمل مطرا فهي العقيم وقد نطق
به القرآن فصل في تفصيل اسماء السحاب
واوصافه عن الائمة اول ما تنشأ السحاب فهو النشو
فاذا انسحب في الهواء فهو السحاب فاذا تغير له
السماء فهو الغمام فاذا اطل فهو العارض فاذا كان
دار رعد وبرق فهو العرواط فاذا كانت السحابة
قطعا صغارا متدانيا بعضها من بعض فهي الممس

فاذا كانت متفرقة فهي القزع فاذا كانت سودا في
طخيا فاذا دانية وحبتها ماطرة فهي مخيلة فاذا غلظ
السحاب ودكك بعضه بعضا فهو المكفهر فاذا اتقع
ولم يبسط فهو التشاص فاذا اعترض اعتراض
الخيل قبل ان يبطئ السما فهو الحبي فاذا اظلم الارض
فهو الدجن فاذا انفلق سحاب دون السحاب فهو الوابل
فاذا تدلى دنا من الارض فهو المغدب فاذا كان
ابيض فهو المزن والصبير فاذا لم يكن فيه ماء فهو جهام

فصل في افعال البرق اذا برق البرق
كانه يتبسم قبل ارمض فاذا زاد قيل لمع فاذا زاد
وتشقق قبل انعق فاذا املا السما واضطرب
قيل ينوح فاذا لمع ولطبع ثم عدل قيل له خلب

فصل في ترتيب صوت الرعد تقول
العرب رعدت السما فاذا رددت صوته قيل رجرج فضغت
فاذا زاد قيل قعقعت فاذا ابلغ النهاية قيل
جلجلت وهدهدت

فصل في ترتيب
الامطار عن النضر بن شميل اول المطر ش فطش
ثم طل ورداذ ثم نضح ونقع وهو قطر بين قطرين
ثم هطل وتهتان ثم وابل وجود

فصل

79

في تفصيل اسما المطر واوصافه عن اكثر الائمة
اذا اصاب الارض بعد موته فهو الحيا فاذا جاء عقيب
المحل وعند الحاجة اليه فهو الغيث فاذا دام مع
سكون فهو الديمة فاذا كان رعاما فهو الحي فاذا كان
يروي كل شيء فهو الجود فاذا كان كثير القطر فهو الهطل
والتهتان فاذا كان مستمرا فهو الودق فاذا رجع
وتكرر فهو الرجع وقد نطق به القرآن فاذا كان
ضخم القطر شديد الوقع فهو الوابل فاذا كان القطر
صغارا فهو الطشط

فصل في تقسيم
خروج الماء وسيلانه من اماكنه من السحاب صح من
الينبوع نبع من الحجر انبجس من النهر فاض من السقف
وكف من القربة سرب من الماء رشح من العين انسكب
من المد اكبر وطعن من الجرح

فصل في تفصيل
كمية المياه وكيفيتها عن الائمة فاذا كان الماء دايما
لا ينقطع ولا يتوقع في عين او بير فهو عد فاذا كان
كثيرا عذبا فهو غدق وقد نطق به القرآن فاذا كان
مغرقا فهو غمر فاذا كان تحت الارض فهو عود فاذا كان
على ظهر الارض فهو سيح فاذا كان ظاهرا جاريا على
وجه الارض فهو معين فاذا كان جاريا بين الشجر فهو غيل

فاذا كان مستنقعا في حفرة او نقرة فهو نقب
فاذا غادر السيل منه قطعة فهو غدير فاذا كان
الى الكعبين الى انصاف الساق فهو ضحضاح فاذا
كان قريب القعر فهو صحل فاذا كان قليلا فهو وشل
وتمد فاذا كان خالصا نجا لطه شئ فهو قراح
فاذا حاظته الدواب وكدرته فهو طرق فاذا
كان متلئا فهو غدق بتشديد السابق وتخفيفه
وقد نزلوها الغزان فاذا كان خمرا فهو سخن فاذا
كان شديد الحران فهو حميم فاذا كان بين الحار والبارد
فهو فاتر ثم خضخض ثم شيم فاذا كان جامدا فهو قارس

فاذا كان باردا فهو قار

فاذا كان ساكنا فهو سرب فاذا كان ملحا فهو زعاق
فاذا كان مرا فهو فعلة فاذا اجتمعت فيه الملوحة
والمرارة فهو اجاج فاذا كان فيه شئ من العذوبة
فهو شروب فاذا كان دونه في العذوبة وليس لشئ من
الناس الا عذ الصرون فهو شروب فاذا كان
عذبا فهو فرات فاذا زاد عذوبته فهو نقاخ فاذا
كان ذكيا في المياسة فهو نمير فاذا كان سهلا
سايغا متسلسلا في الحلق من طيبه فهو سلسل
وسلسال فاذا كان يمس الغلة فيشفيه فهو سوس

فاذا اجتمع الصفا والعذوبة والبرد فهو زلال

فصل في مجامع الماء المستنقعة اذا
كان مستنقع الماء في النزاد فهو الحسي فاذا كان
في الرمل فهو الحشرج فاذا كان في الحجر فهو القلت
فاذا كان في الجبل فهو الوديعة فاذا كان بين
جبلين فهو المفصل فصل في ترتيب انواع
عز الابار اصغر الآبار الجدول ثم السري اكبر
منه قليلا ثم الجعفر ثم الربيع ثم الطبع ثم الخليج

فاذا كان في الحجر فهو القلت

فصل في تفصيل اسماء الآبار واوصافها فمن اسماء
القليب البئر العادية التي لا يعلم لها صاحب والحافر
الحب الذي لا يكبو الركية التي قبع ماؤها او كثر
الطوى التي لا يدري فيها ماء ام لا العيلم البئر الكثير
الماء الدمث البئر الكبيرة المنوح التي يستقى منها ماء
بالكف النزوح التي يستقى منها باليد فصل
في الحياض المقراة الحوض يجمع فيه الماء الشربة
الحوض يحفر تحت النخلة لا للشرب منه الجرموز
الحوض الصغير الجابية الحوض الكبير

الباب السادس والعشرون
في الاوضين والجبال والرمال وسائر الاماكن والمواضع

وما يتصل بالثاني عشر فصل في تفصيل
اسماء الارض وصفاتها وترتيب اكثرها عن الابنية
اذا انشقت الارض ولم ينخلها شجر او حجر فهي
الفضاء والبراز والبراح ثم الصحراء والعراء
فاذا كانت مستوية مع اتساع فهي الجدب
والجدد ثم الصحصح والصردح والصردع ثم
القيء والقرقر ثم الكرق والصفصف فاذا
كانت مع اتساع واستوا بعيدة الاكناف
والاطراف فهي السهب والكرق ثم المسبسب والسملق
فاذا كانت مع هذه الاوصاف لا ماء فيها فهي القلاة
والمهمه ثم التنوفة والغيف ثم التنفف والصريما
فاذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها للطريق فهي
التيهاء والعطشى فاذا كانت يضل سالكها فهي المضلة
والمتيهة فاذا لم يكن بها اعلام ومعالم فهي المجهلة
فاذا لم يكن بها اثر فهي الغفل فاذا كانت قفرا فهي التي
فاذا كانت يبيد سالكها فهي البيداء والمفازة كناية عنها
فاذا لم يكن بها نبت فهي المرت فاذا كانت الارض غليظة
صلبة فهي كبوب ثم الجلد ثم العراز ثم الصيداء ثم الحدجد
فاذا كانت صلبة يابسة من غير حصى فهي الجحجاح فاذا

طين

كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البرقة والابرق
فاذا كانت كثيرة الحصى فهي المعزاة فاذا اشتملت
عليها كلها احجار سود فهي الحرة واللابة فاذا كانت
الارض مطمئنة فهي الجوف والغائط فاذا كانت
مرتفعة فهي النجد والنشز بتسكين الثاني وفتحه
فاذا اجتمعا الارتفاع والصلابة والغلظ فهي
المتن والصمد ثم القف والغدد والقرد فاذا
كانا ارتفاعها مع اتساع فهي الفياح فاذا كان
طولها والهواء مثل عرض البيت وعرض طرفها نحو
عشرة اذرع فهي التل والطول واعرض منها الهبوة
والرابية ثم الاكمة ثم الربية وهي التي يجلوها
الماء ثم النحق وهي المكان التي تظن انه محاوك
ثم الصمان وهي الارض الغليظة دون الجبل فاذا
ارتفعت عن موضع السيل وانحدرت عن غلظ
الجبل فهي الكثيب فاذا كانت الارض لينة سهلة
من غير رمل فهي المبث فاذا طيبة التربة كريمة المنبت
بعيدة عن النز وز فهي العداة فاذا كانت مهيأة
للزراعة فهي القراح والحقل والمشان والدبر
فاذا لم تصبها المطر فهي الجرز وقد نطق به القرآن

فصل في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان
يبلغ الجبل ثم ترتيبه الى ان يبلغ الجبل الطويل
عن الابهة اصغر ما ارتفع من الارض النبلة
ثم الوابية اعلى منه ثم الاكمة ثم الربية ثم النجو
ثم الريع ثم القف ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط
على الارض ثم القزع وهو الجبل الصغير ثم الدكا
وهو الجبل الذليل ثم الضلع وهو الجبل لسبب
الطويل ثم النيق وهو الطويل ثم الطود ثم
البادخ والشامخ ثم الشاهق والمتسحر فصل
في تفصيل اسما التراب وصفاته عن الابهة الصعيد
التراب وجه الارض الثري التراب الندي الدقعا
التراب الوخ الدقيق الذي كانه دربن المور
التراب الذي يسود به الوخ الهبا التراب
الذي تطير الريح فيرى على وجوه الناس وثيابهم
الساقيا التراب الذي يذهب في الارض مع
الارض النشة التراب الذي يخرج من البير عند
حفرها العفا التراب الذي يعفي الاثار وكذلك
العفر الرغام التراب المختلط بالوعل السماد
التراب المختلط بالاقذار ويسمد به الوعر وكذلك

الومار

الدمار فصل في تفصيل اسما الغبار واوصافه
عن الابهة النقع الكثوب الغبار الذي يثور
من حوافر الدواب والخفاف والابل النجاجه
الغبار الذي يثيره الريح الرجح والعثطل غبار الحرب
العثير غبار الاقدام فصل في تفصيل
اسما الطين واوصافه عن الابهة اذا كان الطين
حرابا يسافهو الصلصال فاذا كان مطبوخا فهو
الفخار فاذا كان على لا صقا فهو اللازب فاذا
فاذا كان الماء قد غيره وافسده فهو الحما وقد
تطلق به القرادهن الاسما الاربعة فاذا كان
رطبا فهو الثاطه وغرا مثال ثاطة مدت بالا
الامر الفاسد يزداد فسادا فاذا كان رقيقا فهو
الوداع فاذا كان يسير تطم يمشي الدواب فهو
الوحل واشد منه الردعه والدرعه واشد
منها الورطه تقع فيها الدواب ولا تقدر على
التخلص منها ثم صارت مثلا لكل شئ يقع فيها
الانسان فاذا كان حرا على لا وفيه خضرة فهو الغطر
واذا كان مخلوطا بالتبن فهو السباخ فاذا جعل
بين اللبن فهو الملاط فصل في تفصيل اسما

الطريق واوسافه عن الايمة المرصاد والنجد
الطريق الواضح وقد نطق بها القرآن المجاده
والمنهج واللقم والمحجة وسط الطريق الواسع
الشارع الطريق الاعظم الشعب الطريق
في الجبل الخل الطريق في الرمل المحرف الطريق
في الاشجار وفي الحديث عليك المرسل على مخارف
الجنة حتى يرجع فصل في تفصيل اسما
حفر مختلفة الامكنة والمقادير عن الايمة اذا
كانت الحفرة في الارض فهي هوة فاذا كانت
في الصخر فهي نقرة فاذا كانت للماء في الصيان فيها
يأجوز فهي مزادة فاذا كانت للماء في اداوة فاذا
كانت في البئر فهي انقوعه فاذا كانت في القناة
فهي نقير فاذا كانت في بحر الانسان فهي ثعرة فاذا
كانت عند منذق الغلام المليح واكثر ما تحفرها
الصحاري فهي الغيبة عن ثعلب عن ابن الاعرابي فاذا
كانت في دفنه فهي الدونة وفي حديث امير المؤمنين
عثمان بن عفان رضي الله عنه انه نظر الى جيش مليح
فقال دسموا دونته اي سودوها لئلا
تصيبه العين فصل في تفصيل الرمال

عن الايمة الصاب ما استدق من الرمل اللبب
ما انحدر واستطال منه الكثيف ما اعوج منه
الدعص ما استدار منه العقيده ما تعقد منه
العقنقل ما تراكم وتراكب منه المتقطع ما جعل
يتقطع ويتصل منه النهود ما اطمأن منه
الشقيقة ما تقع منه الهيام ما يسيل من
اليد منه الدكداك ما التبد منه فصل
في تفصيل امكنة الناس مختلفة عن الايمة
الحلة والمحلة مكان الحلول الثغر مكان المخافة
الموسم مكان سوق الحجيج المدرس مكان دروس
الكتب المحفل مكان اجتماع الرجال المثر مكان
اجتماع النساء النادي مكان اجتماع الناس للحديث
والسمر المصطبة مكان اجتماع الغرباء الخان مكان
مبيت المسافرين الحانوت مكان الشري والبيع
الحانة مكان التشوق في الخمر الماخور مكان الشرب
في منازل الخارجين المسوار المكان الذي يعرض فيه
الدواب المعسكر مكان العسكر المعركة مكان الحرب
المرقد مكان الرقاد المرفق مكان الدواب الطراز
المكان الذي ينسج فيه الثياب الفاخرة المربع مكان

تقطع عليه وعلاهم منه الكثيب والثني ما اصاب در والهاذم

الجي في الربيع فصل في تفصيل امكنة حروب
من الحيوان وطن الناس مراح الابل اصطبل
الدواب ذرب الغنم عرين الاسد وجار الذيب
والضبع كناس الوحش عش الطير قربة النمل
نافقا اليربوع كور الدنابير خلية النحل محم
الضب والحية فصل في تفتيش اماكن
الطيور اذا كان مكان الطير على الشجر فهو
وكر فاذا كان في جبل او جلد فهو وكر فاذا كان
في كثيب فهو عش فاذا كان على وجه الارض فهو الحوص
والاجر للنعام حاص فصل في ياست ما تقدمه
في تفصيل بيوت العرب وتفتيها خباء من صوف
بجاد من وبر قسطاط من شعر خيمة من خز له
قشع من جلود طراف من ادم قبة من لبن ستن
من جلد الماء

في الجار ما
فصول هو

السابع والعشرون فصل في الجان التي
تتخذ ادوات والات او تجري مجراها من اعمال واحوال
مختلفة عن الابنية الفهر الحجر يكسر به الجوز وما
اشبهه وسحق يسحق به المسك وما شاكله الصلابة
الحجر العريض الذي يسحق عليه الطيب وكذلك

وسحق صح

المداك المشفة الحجر الذي يدلك به الاقدام
في الحمام الوبيعة الحجر الذي يربع ليجرد الفوه
المسن الحجر الذي يسن به الحديد ويجلد المطرقة
الحجر الذي يوقد في المهاس المرداس الحجر الذي يرمي
به في البيض ليعلم ابيضها من الطرد الحجر المحدد
الذي يقوم مقام المثقب الجمرة الحجر من حجارة المناسك
المرضاض حجر الدبق النبلة الحجر الاستنجاء الوضعة
الحجر الذي يجمع فيكبب عليه اللحم النصب حجر كان
ينصب ويصب عليه الدماء للاوثان وقد نطق
به القرآن فصل في ترتيب مقادير الحجان
على القياس والتقريب اذا كانت صغيرة فهي حصاة
فاذا كانت كالجوز فهي نبلة فاذا اعظم منها وصلحت
للقذف فهي مقذاف وجمة فاذا كانت هذا
الكف فهي قمير فاذا كانت اعظم منها فهي قهر ثم
جندل ثم جلمد ثم صخر فصل في ذكر حجان
مختلفة الكيفية عن الابنية البرمع حجان بيض
يلمع في الشمس وكذلك البلمع البصرة حجان
رخوة المرمر حجان بيض المهو حجر ابيض تقاله
له بصاق العمر المهاة حجر البلور المرمر حجر الرخام

الرضاض مجازا ينترضض على وجه الارض اي
لا يثبت الصفاح الحجارة العراض السلام الحجارة الطوال
الصخور الصخرة الشديدة وكذلك الصفا والصفوان
الكدنة الحجر يشبه الارض وبيد به الحفر الصيدا
حجر ابيض يتخذ منه البرام البارز
التامز والعتز وذ به النبت والبزر ادبجه فصول
فصل في ترتيب النبات تولد ذ ابتدا به
للانتهاء عن الايمة اول ما يبدو النبت فهو رياض
فاذا تحرك قليلا فهو حميم فاذا عم الارض فهو عميم
فاذا اصفر اصفر وبيس فهو هيج فاذا كان بعضه
يابسا وبعضه اخضر فهو مشيط فاذا تهشم وتحطم
فهو هشيم وحطام فصل في ترتيب احوال
الزرع عن الايمة ما دام الزرع في البذر فهو الحب
فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ والشطء
فاذا طلع راسه فهو الحقل فاذا طال وغلظ قيل
استاسد فاذا ظهرت ذ يضنه قيل قصب
فاذا ظهرت فيه السنبلة قيل سنبل ثم اكتهل
واحسن من هذا الترتيب قول الله عز وجل
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع

اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
وقال الزجاج اذا الصغار الكبار ضئ استوى
بعضه ببعض قال غيره فساوى الفراخ الطوال
قال استوى طوله قال ابن الاعرابي اشطا الزرع
اذا فرخ واخرج شطاه اي فراخه فازره اي اعانه
فصل قصر النخل وطوله عن الايمة اذا
كانت النخلة صغيرة فهي الفسيلة والودية فاذا
كانت قصيرة ثناولة البد فهي القاعد فاذا صار
لها جذع فهي الجبارة فاذا ارتفعت عن ذلك
فهي العيدانة فاذا اد فهي الباسقة فاذا تناهت
في الطول مع انجراد فهي السحوق فصل
في تفصيل سائر نعوته عن الايمة اذا كانت النخلة
على الماء فهي كارعة فاذا كانت تدرك في اول
النخل فهي بكور فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا
فهي سنهة فاذا دقت من اسفلها وانجرد كربها
فهي صنبور فاذا مالت فحملها ما يعتمد عليه فهي رجبة
الباب التاسع
والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية
والفارسية جمته فصول فصل

في سياقة اسما فارسيتها منتشيه وعربيتها مستعمله
الكف الساق الفراش البزاز الوزان
الكمال المساح البياع الدلال الصراف
النقاد الحمال القصاب السمسار الرابض
الطرار الخراط الفواد الامير الخليفه
الوزير الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب
الخبر الوكيل الساقي الشراب الخل
الحرج الحلال الحرام البركه البركه الحوض
المعدن الصواب الحظا الوسوسه الحد
الكساد العاريه الصبغه الصوف الطبيعه
الند البخور الغاليه الخاتم النخاخه الحنا
الجبة المقنعه الرداعه الازار اللحاف المضربه
المخدة النعل الفاخته القمري اللقلق الخط
القلم المداد الحبر الكتاب الصندوق الحقه
الربعة المقربه السفط الشفرة المقدمه الحرج
اللهو العماد الحفا الوفا الكوى القفص المحتب
الدواة المرفع المحتبنة الغليله الكلبتان
الفحل الحلقة المبقلة الجرم المزداق الحربة
الدبوس المخنيق الجرادة الركاب العلم الحبل

اللوا الخاشبه القطوي البرقع الشكال
الحسان الجبيشة الغذا الحلوى الخطايف
الفلبه الهرسه الحصة المزون الفتيت
النخل النطع المعلم الطراز الودا الزنا الربا
الفلك المشرق المغرب الطالع الشمال الجنوب
الصبا الدبور الابلة الاحمق النبيل اللطيف
الظريف الجلاد السياف العاشق الخلاب

فصل في اسما عربية فتعاد
وجود فارسية اكثرها الركن الحج الملم المولى
الكافر المنافق الجنب الفاسق الغزال الاقامة
التيمم المغة الظلال الظهر الابلا القبلة
المحراب المتان الجنب الطاغوت ابليس
السجلي الغسلين الضريح الزقوم التسنيم
السلسبيل العادوت ماروت ياجوج ماجوج
منكر ونكير فصل في ذكر اسما قابلت به
لغتي العرب والفرس لفظ واحد التنور الحمير
الوماذ الدين الكنز الدينار الدرهم فصل
في سبعة اسما تفردت بها الفرس دون العرب
فاضطرت العرب الى تعريبها وتركها كما هي منها

الاواني الكوز الابريق الطست الخوان
الطبق القصعة السراحة ومن الملابس
السمور السنجاب القاقم القندا الدلق
الخز الديباج الناختج الواحج السناسن
ومن الجواهر الياقوت الفيروزج البجادي
البلور الوان الخبز السميذ الدمك الجردق
الرماذق الكفك والوان الطبيخ السكباج
الاسمدياج الداجيوباج الدوغباج الناباج الزيرباج الرودق الهلام
الطباهج الخامير الجواب ومن الحلاوي
الدجاج البز ماورد الفالوذج اللوزينج التقريح
ومن الانجبانات وهي المربات هم
والادوية الجلاب السكنجبين الكمثرى
المبيه ومن الفواكه الدارصيني القلفل
الكراوية الزنجبيل الكولنجان ومن
الطيب المسك العنبر الصندل القرنفل
فصل فيما حضرت به بما نسبه بعض
الائمة الى اللغة الوديبه الفردوس السبستان
القسطاس الميزان السنجل المراة البطاقة
رقعة فيها رقم المتاع القرسطون والقبان

الاسطرلاب

الاسطرلاب معروف القسطنا من صلايا الطيب
القسطري القسطار الجهبذ القسطل القرس
القنطار اثنا عشر الف اوقية السطريق
القايد الزامبد الاجر ويقال هي الطوابق
واحدها فرميد الترياق دوا السموم القنطرة
معروفة القيطون البيت الخشبي الجديقون
والدساطون والاسفنط اسرعه على مبتقات
النقرس والقولنج معروفان وسال امير المومنين
علي كرم الله وجهه شيخا مسئلة فاجاب بالصواب
فقال له قالوذ اي اصبت بالوديبه الباب
الثلثون في فنون مختلفة الترتيب
في الاسما والافعال والاوصاف اربعة وعشرون
فصلا فصل في سياقة اسما النار عن
ثعلب عن ابن الاعرابي الصلا المسكن الضرمة
الحرق الحمن للحمم الجمر الشعير الوجر وسيل
ايضا بن الاعرابي عن الوجر فقال الوجي النار
فكان الملك مثل النار يضر وينفع فصل
في تفصيل احوال النار ومعالجتها وتتبع عن
الائمة اذا لم يجرح الزند النار عند القدح قيل

كبا بكبو فاذا ضرب ولم يخرج قيل صلد يصلد
يصلد فاذا خرج الا قيل دري يدري فاذا
الفى عليه ما يحطه ويدكه قيل سبخه
واثقبه فاذا عولجت لتذهب قيل حصاه
وادنه فان جعل له مذهب تحت القدر
قيل صخوه فاذا زيد في ايقادها واشتعالها
قيل اججه فاذا اشتد اججه قيل جاجه فاذا
سكن لهبه ولم يطفئ جمره قيل خامد فاذا اطفئت
النبه فهي هامدة فاذا صادت رماداً فهي لعابيه
فصل في الدواهي قد جمع حمزة بن الحسن
الاصفهاني من اسمائها ما يزيد على اربع مائة وذكر
ان اكثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي ومن
العجايب ان امة سمت بمعنى واحد اسمائيتين
من الالفاظ وليست بين فتحة كلها من شرط هذا
الكتاب وقد ذكرت منها ما انتهت اليه معرفتي
فمنها ما جاء على فاعلة بقال نزلت بهم نازلة
ونابية وحادثة ثم ابنة وداهية وبائقة
ثم بائقة وحاطمة وفاقرة ثم غاشية وواقعة
وقارعة ثم حاقة وطامة وصاخة ومنها ما

جاء على التصغير جاء بالدبيقي والدريق ثم
بالدويهية والخرجيه ومنها ما جاء مردفا بالنون
جاء بالارزبن والافوزبن ثم الدرحمين والحيوكون
ومنها ما جاء بالعضيهه والافلية
ثم بالغلق والغليقة ومنها
ما جاء بالعنقيز والخنفقيق بالدردبيش والعظيم
ومنها وقعواقر ووطة ثم دقمه ثم
دوله ونوطة ومنها وقعوا في
سلاجل وفي اذي عناق ثم قرني حماد ثم في
استه الكلب ثم في صماء العبر ثم في احدى
بنات طبق ثم في ثالثة الاثافي ثم في وادي
نفلل فصل في تشبيه الوصف
بالبعد مكان سحيق وعميق واجح بعيد داناجه
شاد مغرب نوي شطون متفرشارع نبا واسع
بلدطرح فصل في تفصيل اسماء الجر
العفر اجن البضع المراه اذا وطيت لشبهة
الشكم اجن الجمام وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لمجمة ابو طيبة اشكموه
الحلوان اجن الكاهن السبلة اجن الرائح

الجعل اجرة لفيح وعين الخراج اجرة العامل
الجد اجرة المغني وهو دخل البركه اجر الطحان
عن ابن الاعرابي الراشن الراشن عن النضر
ابن شميل فصل في العطايا والهدايا
الخذايا هديه المبشر العراضة هديه بعد
القادم من سفر المصانعه هديه العامل
الرشاق هديه الملك التكلف العطيه ابتدا
فاذا كانت جزافا فهي مكرم فصل
في العموم والخصوص البعض عام الكوذ فيما
بين الزوجين خاص التشاي عام والوحم للحبلى
خاص النظر الى الشيء عام والشم للبرق
خاص والهجلا للروث خاصه الغمل للشيء
عام والقصر للثوب خاص الصراخ عام
والواعبة بمعنى المبتة خاصة النجي عام والنجز
للحمار خاصه الديب عام والدبابي للفرس خاصة
التحديث عام والسمر بالليل خاص السير عام
والسرى بالليل خاص النوم في الاوقات
عام والقيلولة نصف النهار خاصه الطلب عام
التوخي والتحري خاص الخدمة عامة والسدانة

للكعبة خاصة الراجة عامة والغناء للشوي
خاص العدو للحيوان عام والعلان للذيب
خاص الوكر للطير عام والاجر للنعام خاص
الطلح لما سوى الانسان عام والكمع للضبع
خاص فصل في تقسيم الخروج فوج الرجل
من دان بن الشجاج من مكمنه امثل فلان
من بين القوم تفضى من امر كذا مرق السهم
من الرمية فسقت الوطبة من تشنها دلق
السيف من غمده فاحت منه ريح نور انبت
اذا خرج زهره قلس الطعام اذا خرج من
الجوف الى الفم صبا فلان اذا خرج من دين
ليادين تملصت السمكة من يد الصياد
اذا خرجت منه فصل فيما يخص به العصاه
الخيط ووج المقله وظهورها من الحاجب الوتع
ووج اللسان من الشفة والانحاف ووج البطن
البحر ووج السن فصل في ما يشبه ويقاربه
في تقسيم الخروج والظهور نجر قرن الشاة
فطر ناب البعير صات ثغبه الضبي نهد ثدي
الجارية طلع البدر نبع الماء نبع الشاء ادم

البيت بكر البئر حتم الوغب فصل تقتيم
استخراج الشيء من الشيء حافرها مرى الناقة اذا
استخرج لبنها درج فان المساد اذا استخرج ما فيها نقش
الثوكة سز الوظيفة اذا استخرج منه مخ العظم
اذا كمنه نخه عصر الزبيب الرنيتون اذا فتح
استخرج عصارته نشل اللحم من القدر اذا رفع
استخرج منه استحضر الفرس اذا استخرج حضره على
الناقة اذا ادخل يديه في رحمها فاستخرج ولدها سقط
الناقة اذا استخرج ما الفحل من رحمها وذلك
اذا ضربها محل لئيم وهي كرمه عن الاصمعي وانشد
عبيد فصل في انتزاع الشيء من الشيء
واخذ منه عن الحمه كشط البعير سلخ الشاة
سمط الخوف سحف الشعر كشح البالح بشر الاديم
اذا اخذ بشرته خلف الطين عن راس الذي اذا
اخذ منه سحا الطين عن الارض عرق العظم
اذا اخذ ما عليه من اللحم اطفح القدر اذا اخذ
نفاختها وهو زبدها وما علا منها فصل
في اصناف يختلف معانيها باختلاف

استخرج

سطا على

لسان

٨٠

لسان ثم عجي عن البلاغة فرس كهام بطئ عن
الغاية المسح من الناس الذي لا ملاحة له ومن
الطعام الذي لا ملح له ومن الفاكهة
ما لا طعم له الادم من الناس السود ومن الابل
البيض ومن الظبا الكحل الصلود من الخيل الذي
لا يعرق ومن القدور التي يبطئ غليانها ومن الزنود
الذي لا يروي الا عسلا ومن الركايا الذي يخرج الى
الفتل بلا املاح ومن السحاب الذي لا مطر فيه
ومن الدواب الذي يجر ذنبه فصل
في تقسيم الجمع جمع المال جبى الخراج كتب الكتيبة
نشر القماش اصحف الصحف فرى المال في الحوض
صرى اللبن في الضرع عقص الشعر على الراس
ظفن الثياب في سرجه وفي الحديث عوذا مير
المومنين علي كرم الله وجهه ذكب وصفن ثيابه
في سرجه فصل في اسباب الكتب جمعك بين
الشيئين ومنه كتيبة الكتاب لانه يجمع حرفا الى
حرف وكتب الكتاب اذا جمعه وكتب الناقة
اذا خرزه وكتب الناقة اذا اصرها وكتب البغلة
جمع بين شفريها بحلقة فصل في

ارسم اكتب

المنع حرم فلانا اذا منعه العطا ظلف النفس
اذا منعها هواها فطيم الصبي اذا منعه اللبن
حلأ الابل اذا منعها الماء طرفة اذا منعها الكلا
عز ابناء زيد فصل في الحبس حقن اللبن
قصر الجارية حبس اللص دجن الشاة كثر المال
صوب البول فصل في السقوط ذئاب
البغير هوى النجم انقض الحداد فر السقف طاح
النفس فصل في المقاتلة المماصعه
بالسيوف المداعسة بالرماح المضاربة بالقنا
الوجوه المطاردة ارتجل كل منهما على اخر
المجاشة اريد افع كل واحد منهما عن نفسه
المكافحة المقابلة بالوجوه للبرد ونها ترى
وجوه غير المكاوحة المجاهرة بالمبارزة الاقطراء
ان ينهزم القرن مرة بعد اخرى يجيء الى فئته فتر
يكر عليه وينتهز الفرصة فيطارده فصل
في المحاذاة الشمس القمر لمحاذ السراة
والصبح بصبص الدود اليا قوت وبيض المسك
الفيلق البرق السيف تالق البرق وخفق
الغول والغم رخيخ الناد وهصبر

الجزء الثاني من كتاب سر الادب في مجاري كلام العرب
وسننها تاليف ابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل
الثعالبي النيسابوري رحمه الله تعا

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في مجاري كلام العرب وسننها والاستشهاد
بالقرآن على اكثرها وهو مايه فصل فصل
في تقديم الموخر وتاخير المقدم العرب تبدا بذكر الشيء
والمقدم غيره كما قال الله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين وكما قال جل ثناؤه فمنكم كافر ومنكم
مومن وكما قال جل جلاله وهو الذي خلق الليل
والنهار وكما قال عز وجل يهب لمن يشاء اناثا ويهب
لمن يشاء الذكور وكما قال حسان بن ثابت في ذكر
بني عثمان منهم قبل منهم جعفر وابن امه علي
ومنهم احمد المختار وكما قال الصلتان العبدي
فلسنا انا مسلمون على دين صديقنا والنبي
فصل يأتي في التقديم والتاخير العرب
تقول اكرمني واكرمت زيدا وتقديم اكرمني زيد
واكرمته كما قال الله تعالى حكاية عن ذي القرنين
اتوني افرغ عليه قطرا وتقديم اتوني قطرا افرغ
عليه وكما قال جل جلاله ثناؤه الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما وتقديم
انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا كما

قال امرؤ القيس فاوا ذما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال وتقديم كفاني
قليل من المال ولم اطلبه وكما قال طرفه وكري
اذا نادى المضاف مجنبا كدبيب العضاه بهمته المتورد
وتقديم كدبيب العضاه المتورد بهمته وكما قال
ذو الرمة كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر
الميس انقاض الفراريج وكما قال ابو الطيب
التي حملت اليه من لسانه حديقه سقاها الخيا سقى
الرياض السحاب وتقديم سقى السحاب الرياض
فصل في اضافة الاسم الى الفعل في
سنن العرب ان تقول هذا عام نيات الناس
وهذا يوم يدخل الامير وفي القرآن رب فانظرني
الى يوم يبعثون وقال جل جلاله هذا يوم لا ينطقون
والخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المريض ليرج في
مرضه كيوم ولدته امه فصل في الكناية عما
يجري ذكره من قبل قطر من العرب تقدم عليه
اتساعا واقتدارا واختصارا ثقة بفهم المخاطب
كما قال الله تعالى كل من عليها فان اي من على الارض وكما قال
جل ثناؤه حتى توارت بالحجاب يعني الشمس وكما قال

عز وجل كلا اذا بلغت التراقي يعني الروح فكنى عن
الارض والشمس والروح من غير ان اجرى ذكرها
وقال حاتم الطائي
اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها
الصدر يعني اذا حشرجت النفس وقال دعبل
ان كان ابرهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعده لمخارق
يعني الخلافة ولم يسمها قبل قال عبد الله بن المعتز
وغوان دعوت فهب نحوي وسلسلها كالخرط العقيق
يعني وسلسل الخمر ولم يجر ذكرها فصل في الاختصاص
بعد العموم العرب تفعل ذلك فتذكر الشيء على العموم ثم تخص
منه الافضل فالافضل فيقولون جاء القوم والرئيس والقاضي
وفي القرآن حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال الله
عز وجل فيهما فاكهة ونخل ورمان وانما افرد الله الصلاة
الوسطى من الصلوات وهي داخلة في جملتها وافرد النخل
والرمان من جملة الفواكه وهي منها للاختصاص
والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل عليهما السلام من
الملائكة وقال عز ذكره من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكائيل فصل في ضد ذلك قال الله
تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

خص

٨٤

خص السبع ثم اتى بالقرآن بعد ذكره اياها فصل
في ذكر المكان والمراد به من فيه العرب تفعل ذلك قال الله
جل جلاله واسأل القرية اي اهل القرية وقال الله
عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا اي الى اهل مدين
وقال حميد بن ثور الهلالي
قصايد تستحلي الرواة نشيدها ويلهو بها من لاعب الحي سامر
يعني عليها الشيخ ابهام كفه ويحرى بها اجاوكم والمقابر
اي اهل المقابر والعامة تقول اكلت قدر اطيبه اي ما
فيها وكذلك قول الخاصة شربت كاسا فصل
فيما ظاهره امر وباطنه زجر هو من سنن العرب اذ تقول
اذا لم تستحي فافعل ما شئت وفي القرآن اعملوا ما شئتم
وقال عز وجل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فصل
في الحمل على اللفظ والمعنى المجاورة العرب تفعل ذلك تقول
جحر ضب خرب والخرب نعت الجحر لا نعت الضب ولكن
الجوار عمل عمله كما قال ابو النجم
كان تبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل
انما نعت الشيخ لا نعت البجاد وحقه الرفع ولكنه
خفضه للجوار وكما قال الآخر
يا ليت شيخك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

لوح ولا يثقل وانما قال ذلك لمجاورته السيف
وفي القران فاجمعوا امركم وشركاكم ولا يقال اجمعت
الشركا انما يقال اجمعت شركائي واجمعت امري وانما
قال ذلك للمجاورة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعن
مازورات غير ماجورات واصلها موزورات من الوزر
ولكن اجراها مجرى الماجورات للمجاورة بينهما وكقولهم
الغدايا والعشايا ولا يقال الغدايا اذا اوردت عن العشايا
لانها الغدوات والعامة تقول حا البرد وبالكسيه
والاكسيه لا يجي ولكن للجوار خفة في كلام العرب فصل
فيما ناسبه ويقاربه العرب تسمي الشئ باسم غيره اذا كان
مجاورا له وكان منه بسبب كتسميتهم المطر سما لانه منها
ينزل وفي القران يرسل السما عليكم مدرارا اي المطر وكما قال
جل جلاله اني اراني اعصر خمرا اي عنبا ولا خفا لمناسبتهما
وكما يقال عفيف الازار اي عفيف الفرج في امثال كثيرة
ومن سنن العرب وصف الشئ بما يقع فيه او يكون منه
كما قال الله تعالى في يوم عاصف اي يوم عاصف الريح كما
تقول ليل نايم اي ينام فيه وليل صايم لا سهر فيه
فصل في اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى
ادم ذلك من سنن العرب كما تقول اكلوني البراغيث وكما

قال عز من قايل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وكما قال جل ذكره والله خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ويقال انه يقال ذلك
تغليب ما يعقل على ما لا يعقل كما يغلب المذكر على المونث
اذا اجتمعا فصل في الرجوع من المخاطبه الى
الكايه ومن الكايه الى المخاطبه العرب تفعل ذلك كما
قال النابغه

يادارميه بالعليا فالسند ... اقوت وطال عليها سالف الامد

فقال يادارميه ثم قال اقوت وكما قال الله تعالى حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبه فقال كنتم في الفلك ثم
قال بهم وكما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين فرجع من الكايه الى
المخاطبه كما رجع في الاية المتقدمه من المخاطبه الى الكايه
فصل في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر احدهما في الكلام
دون الاخر والمراد بهما كلاهما من سنن العرب ان تقول رايت
عمرا وزيدا وسلمت عليه اي عليهما قال الله عز وجل والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وتقديره
ولا ينفقونهما وقال جل جلاله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا

اليها وتعدين انفضوا اليها وقال سبحانه وتعالى
والله ورسوله احق ان يرضوه والمراد برضوهما
فصل ٤ جمع شيئين من اثنين من سنن العرب اذا ذكرت
شيئين من اثنين ان تحريهما تحري الجمع كما تقول عند ذكر
العمرين والخيرين كرم الله وجوههما وكما قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ولم يقل قلباكما كما قال
عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ولم يقل
يديهما فصل ٤ جمع الفعل عند عدمه الاسم ربما
تعمل العرب ذلك لانه الاصل فتقول جاوني ثنوا فلان
واكلوني البراغيث وقال الشاعر

راين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر

وقال احمد نخ الربيع محاسنا الحقتها غر السحاب
وفي القرآن واسروا النجوى الذين ظلموا وقال عز وجل ثم عموا وصموا
كثير منهم فصل ٤ اقامة الواحد مقام الجمع يجيء من سنن
العرب اذ تقول قرنا به عينا اي اعينا وفي القرآن فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا اي انفسا وقال عز وجل ثم نخرجكم طفلا
اي اطفالا وقال جل جلاله وكم من ملك في السموات وقال
سبحانه فانهم عدو لي وقال تعالى صوا صيغي ولم يقل اعداء
ولا اصياء لي وقال جل وعز لانفرق بين احد منهم والتفريق لا

يكون الا بين اثنين والمعدي لا يفرق بينهم وقال جل وعز
يا ايها النبي اذا طلقتم وقال عز وجل فان كنتم جنبا فاطهروا
وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير ومن هذا
الباب سنة العرب اذ يقولون للرجل العظيم والملك الكبير
انظروا في امري لان الملوك والساده يقولون نحن فعلنا وانا
امرنا فعلى قضية هذا الابتداء يخاطبون في الجواب كما قال
تعالى عن حضر الموت رب ارجعون فصل ٤ الجمع
يراد به الواحد من سنن العرب الاتيان بذلك كما قال الله
تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله وانما اراد المسجد
الحرام وقال جل اسمه واذ قلتم نفسا فادارأتم فيها وكان
القاتل واحدا فصل ٤ اقل الواحد لفظ الاثنين تقول
العرب افعلا ذلك والمخاطب واحد كما قال الله تعالى القيا في
جهنم كل كفار عنيد وهو خطاب لمالك خازن النار وكما قال
اعشى قيس

وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

ويقال انه اراد والله فاعبدن فقلب النون الخفيفة الفا
كذلك ايضا من قول الله تعالى القيا في جهنم فصل ٤
يجيء ياتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض
قال الله عز وجل اتى امر الله اي ياتي امر الله وقال عز وجل ولا اصد

ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل وقال جل جلاله في ذكر الماضي
بلفظ المستقبل فلم تقتلون انبياء الله من قبل اي لم قتلتم
وقال عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت
وقد ما في كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل كما قال الشاعر
فان كنت ممن قد كان قبلي ولم ادع لمن كان بعدي في التصايد مصنعا
اي لم يكن بعدي وفي القرآن وكان الله غفورا رحيما اي كان وهو
كائن الآن جل ثناؤه وتقدست اسماؤه فصل في المفعول
يأتي بلفظ الفاعل يقول العرب سركاتم اي مكتوم ومكان
عامر اي معمور وفي القرآن لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم
وقال الله عز وجل خلق من ماء دافق اي مدفوق وقال عز ذكره
في عيشة راضية اي مرضية وقال جل جلاله حرما امنا اي
مأمونا فيه قال جرير

ان البلية من تمل كلامه فانقع فؤادك من حديث الوامق

اي حديث الموموق فصل في الفاعل بلفظ المفعول
ذلك كما قال الله سبحانه وتعالى انه كان وعده مأتيا وقال عز
وجل حجابا مستورا اي ساترا فصل في اجراء الاسماء
مجرى الجمع قال الشعبي في كلام له في مجلس عبد الملك ابن مروان
رجلان جاءني فقال احكم بيننا يا شعبي فقال يا امير المومنين الله
الحكم مع قول الله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

قال

فقال عبد الملك لله در يا فقيه العراقين فقد
شفيت وكفيت فصل في اقامة المصدر مقام
الفاعل والمفعول تقول العرب رجل عدل اي عادل
ورضى اي مرضي وسوا ملان لنا سلم اي لنا سالمون
وحرب اي محاربون وفي القرآن ولكن البر من امن بالله
وتقديره ولكن البار من امن بالله فاضمر ذلك البر وحذفه
فصل في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتانيث
المذكر من سنن العرب تروك تحكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه
كما يقولون ثلاثة انفس والنفس مونثة وانما حملوه
على معنى الانسان ومعنى الشخص قال الشاعر

ما عندنا الا ثلاثة انفس مثل الحجوم ثلاث في الكندس

وقال عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فحمل ذلك على انهن نساء وقال الاعشى

لقوم وكأس واهم المتعدين ثرابهم قبل سقياها

فانث الثراب لما كان في الخمر وهي مونثة كما ذكر الكف في
مونثة في قوله

ارى رجلا منهم اسيفا كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا

فحمل الكف على العضو وهو مذكر وكما قال الآخر

ايها الراكب المزجي مطيته سايل بني اسد ما هذا الصوت
اي ما هذه الجلبه وقال اخر
من الناس انسانا ان دين عليها ملبان لوشالت قضيا بي
طلبي اما ام عمرو فواحد واما عن الاخرى فلا سالا
فحمل المعنى على الانسان او على الشخص وفي القران واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرا والسعير مذكر قال الله سبحانه
وتعالى اذا رات تهم من مكان بعيد فحمله على النار فانثه وقال
الله عز وجل فاجيئنا به بلدة ميتا ولم يقل ميتة لانه حمله
على المكان وقال عز ذكره السما منفطر به فذكر السما
وهي مونثه لانه حمل الكلام على السقف وكل ما علاك
فاظلك فهو سما والله اعلم فصل في حفظ
التوازن العرب تزيد وتحذف حفظا للتوازن وايثارا
له اما الزياده فكما قال الله سبحانه وتظنون بالله الظنونا
وكما قال فاضلونا السبيلا واما الحذف فكما قال الله
سبحانه والليل اذا يسر وقال تعالى الكبير المتعال ويوم
التناد ويوم التلاق قال لبيد
وان يقوى ربنا خير نفل وباذن الله ربي وعجلا
اي وعجلي وكما قال الاعشى
ومن شاني كاشح وجهه اذا ما انتسبت له انكرا

٨٧

اي انكر لي فصل في مخاطبة اثنين ثم الفص
على احدهما دون الاخر العرب تقول وما فعلتما
يا فلان وفي القران من ربكما يا موسى وفيه فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى فخاطب ادم وحوى ثم نص
في اتمام الخطاب على ادم واغفل حوا فصل
في اضافة الشي الى صفته هي من سنن العرب اذ تقول
صلاة الاولى ومسجد الجامع وكاب الكامل وحماد
مجرد وعنقا مغرب ويوم الجمعه وفي القران ولدار
الاخرة خير وقال الله عز وجل قل ان كانت لكم الدار الاخرة
وقال جل جلاله ان هذا لهو حق اليقين وتقدير ان هذا
لهو الحق اليقين فاما اضافة الشي الى جنسه فكقولهم
خاتم فضه وثوب خز وخبز شعير فصل في المدح يراد به
الذم فيجري التهكم والهزء العرب تفعل ذلك فتقول
للرجل تستجهله يا عاقل وللمراة تستخفها يا قمر وفي القران
ذق انك انت العزيز الكريم وقال جل جلاله انك لانت الحليم
الرشيد فصل في الخاطر اكتفى بما يدل عليه الكلام
عن المخاطب ذلك من سنن العرب كقول الشاعر
وجدلوني اتانا رسوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعا
والمعنى لو اتانا رسول سواك لدفعناه وفي القران حكاية

عن لوط عليه السلام لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن
شديد وفي ضمنه لكنت انفذ اذاكم عني ومنه فلو
ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم
به الموتى فالحذف عنه مضمر كانه قال لكان هذا القران
فصل فيما يذكر ويونث وقد نطق به القران
بالمعنيين من ذلك السبيل قال الله تعالى وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وقوله عز وجل قل هذه
سبيلي ادعو الى الله ومن ذلك الطاغوت قال الله تعالى
تركهم يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به وقال عز وجل في تانيثها والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها فصل فيما يقع على الواحد والجمع
من ذلك الفلك قال الله تعالى في الفلك المشحون فلما جمع
قال والفلك التي تجري في البحر من ذلك قولهم رجل جنب
ورجال جنب وفي القران وان كنتم جنبا فاطهروا ومن
ذلك العدو قال الله سبحانه فانهم عدو لي وقال تعالى وان
كان من قوم عدو لكم ومن ذلك الضيف قال الله تعالى ان
هؤلاء ضيفي فصل في جمع الجمع العرب تقول الاراب
واعاريب واعطيه واعطيات واسقيه واسقيات
وطرق وطرقات وحمالة وحمالات واسون وا

قال الله تعالى انها تريي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر
وقال عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولبس
كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر فصل في الخطاب
الشامل للذكران والاناث وما يفرق بينهم قال الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقال عز وجل
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فعم هذا الخطاب الرجال
والنساء وغلب الرجال وتغليبهم من سنن العرب وكانت
تغلب بقولها العرب امرؤ وامراة ورجل وامراة وامراتان
ونسوة ولا يقال للنساء قوم وانما سمي الرجال دون
النساء قوما لانهم يقومون في الامور كما قال الله تعالى
سبحانه الرجال قوامون على النساء يقال قائم وقوم
كما يقال زائر وزور وصائم وصوم وما يدل على ان القوم
للرجال دون النساء قول الله تعالى لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
منهن وقول ذهير

وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء

فصل في الاخبار بلفظ الاثنين العرب قد تفعل
ذلك كما قال الاسود بن يعفر

ان المنايا والحتوف كلهما يوكلان سواجري

وقال احمد

الم يحزنك ان جبال قيس وتغلب قد تباينتا انقطاعا

وقد جاء مثله في القران اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فصل في نفي الشئ جملة من اجل عدمه كما لصفته العرب تفعل ذلك كما قال الله تعالى في صفة اهل النار ثم لا يموت فيها ولا يحيى فنفى الموت بانه ليس بموت مريح ونفى عنه الحياة لانها ليست بحياة طيبة ولا نافعة وهذا كثير في كلام العرب قال ابو النجم

بلغني بالخبار والاجارع كل حفيض ليس بالاكارع

ليس بمحفوظ ولا بضايع يعني انه ليس بمحفوظ لانه ابق ولا بضايع لانه موجود في ذلك المكان ومن ذلك الفصل قول الله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى من شراب ولكن سكارى من فزع وقوله فصل يقاربه ويشتمل على شئ في ضمنه اثبات تقول الثوب فلان ليس بحلو ولا حامض يريدون انه جمع من ذا وذا كما قال الشاعر ابو فضاله

يوفق الاديم ولا طلل مثل القمامة لا طرو ولا جمل

وكما قال الاخر

واث مسمح كاسم الحوار فلا انت طول ولا انت مر

وفي القران لا ترقبه ولا عوبه وفي امثال العامة فلان كالخنثى لا ذكر ولا انثى اي جمع صفات الذكران والاناث معا فصل في اللازم بالالف يجي من لفظه مصعد بغير الف الف التعدية ربما تكون للشئ نفسه وتكون للفاعل به ذلك بلا الف كقولهم اوسع الغنم وسعه الله واوجع البيت ذهب ماوها ونوقها نحن واسل ريش الطاير ونسلته انا واكب فلان على وجهه وكببته انا وفي القران افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى وقال جل جلاله فكبت وجوههم في النار فصل محمل في الحذف والاختصار من سنن العرب ان تحذف الالف عما اذا استفهمت بها فتقول بم ولم وعلام كما قال الله تعالى فيم انت من ذكراها وكما قال عز وجل عم يتساءلون اي عن ما فادغم النون في الميم ومن الحذف للاختصار قول الله تعالى يعلم السر واخفى اي السر واخفى منه فحذف وقوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح اي الا امرة واحدة او مرة واحدة ومن الحذف قولهم لم ابل ولم ابال وقولهم الم اكن اي لم اكن وفي كتاب الله تعالى ولم اك شيا ومن ذلك ما تقدم ذكره

من قول الله تعالى حتى اذا بلغت التراقي وقوله عز وجل
حتى توارت بالحجاب وقوله تعالى كل من عليها فان
فحذف الشمس والارض ايجازا واختصارا ومن ذلك حذف
يا الندا كقولهم زيد تعال وعمرو اذهب اي يا زيد ويا
عمرو وفي القرآن يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
ومن ذلك حذف اواخر الاسما المفرده المعرفه في الندا
دون غيره كقولهم يا حار ويا مال ويا صاح اي يا حارث
ويا مالك ويا صاحب ويقال لهذا الحذف الترخيم وفي
بعض القرات الشاذه وناد وا يا مال وقال امرؤ القيس
افاطم مهلا بعض هذا التدلل وقال عمرو بن العاص
معاوي لا اعطيك ديني ولم ارب به سنكد نيا فانظر كيف تضع
ومن ذلك قولهم بالله اي احلف بالله فحذفوا احلف
للعلم به ولاستغنائهم عن ذكره وقولهم باسم الله اي ابتدوا
باسم الله ومن ذلك حذف الالف عنه كثيرا لاستعمال
ومن ذلك ما تقدم ذكره في حفظ القرآن كقول الله تعالى
والليل اذا يسر والفجر المتقدم ويوم التلاق ومن ذلك
حذف التنوين عن محمد بن جعفر وزيد بن عمرو وحذف نون
التثنيه عند المنع كقولك لا غلامي لك ولا يديك لزيد وقبيض
لا كمي له ومن ذلك حذف نون الجمع عند الاضافه في قولك

هؤلا ساكنوا مكة ومسلموا القوم ومن الحذف
قولهم والله افعل ذاك يريد ونلا افعل ذاك ومن الحذف
قول الله تعالى ولا تقولوا ثلاثه انتهوا خيرا لكم فنصب
خيرا وحذف واختصر ومن الحذف قول الله تعالى وكذلك
مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث وتقدير
ولنعلمه فعلنا ذلك وكذلك قول الله سبحانه وتعالى وحفظا
من كل شيطان مارد اي وحفظا فعلنا ذلك ومن
الحذف قولهم صليت الظهر اي صلاه الظهر وكذلك سائر
الصلوات فصل محل في الاصمار ايثارا للتخفيف
وثقه بفهم المخاطب ممن ذلك اضمار ان وحذفها عن مكانها
كما قال الله سبحانه ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا
اي ان يريكم كما قال طرفه

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان تشهدوا اللذات هل انت مخلدي

فاضمر ان اولا ثم اظهرها ثانيا في بيت واحد
وتقدير الا ايهذا الزاجري ان احضر الوغى وفي ذلك يقول
بعض ادبا الشعرا

تفكرت في النحو حتى مللت وانعبت نفسي له والبدن
فكنت بظاهر عالما وكنت بباطنه ذا فطن
ظلان يا عليه العزا في النحو يا ليته لم يكن

اذا قلتم قيل لي هكذا على النصب قالوا ياضماران
ومن ذلك اضمار من كقول الله تعالى وما منا الا له
مقام معلوم اي الا من له ومن ذلك اضمار من كقول
الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه
ومن ذلك اضمار الى كما قال الله سبحانه سنعيدها
سيرتها الاولى اي الى سيرتها الاولى ومن ذلك اضمار
الفعل كما قال الله تعالى فقلنا اضرب بعضها كذلك
يحيي الله الموتى ومثله واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا وتقديره فضرب فانفجرت ومثله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففديه وتقديره فحلق
فقدمه ومن ذلك اضمار القول كما قال الله سبحانه فاما
الذين اسودت وجوههم اكفرتم وفي ضمنه فيقال لهم
اكفرتم لان ما لا بد لها في الخبر من فاء فلما اضمر القول
اضمر الفاء ومثله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم اي
يقولون هذا يومكم قال الشنفرى

فلا تدفنوني ان دفني محرم عليكم ولكن خامري ام عامر

اي ائتي يقال لها خامري ام عامر وهي الضبع فصل
محل في الزوايد والصلات التي هي من سنن العرب منها

91

الباء الزايده كما تقول اخذت بزمام الناقه اي اخذت
زمام الناقه كما قال الشاعر

سود المحاجر لا يقرأن بالسور

اي لا يقرأن السور كما قال عنترة

شربت بما الدحرضين فاصبحت اي ما الدحرضين
وفي القرآن حكايه عن هرون ولا تاخذ بلحيتي ولا برأسي
وقال الله عز وجل الم تعلم بان الله يرى والباء زايده والتقدير
الم تعلم ان الله يرى كما قال الله تعالى وتعلمون ان الله هو
الحق المبين ومنها الباء الزايده في تم ورب ولا
يقول العرب رب امراه وقال الشاعر

وثيابا شقيت عليل صدري ويقول ثمتكان
كذا وكذا كما قال عبد ابن الطبيب

ثمت قمنا الى جرد مسومة اعراقها لا يبيا منا دبل

اي ثم قمنا فيقول لا ت حين كذا وفي القرآن ولات حين
مناص اي لا حين والتاء زايده وصله ومنها زياده
لا كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمه اي اقسم وكقوله
روبه في بير لا حور سرى وما شعر اي في
بير حور قال ابو عبيده لا من حروف الزوايد لتتمه
الكلام والمعنى الغاوها وكما قال الله سبحانه غير المغضوب

قوله ان ما لا بد لها من فا

عليهم ولا الضالين اي والضالين وكما قال ذهير

مورث المجد لا يقعد همته عن الرياسة لا عجز ولا سأم

اي عجز وسام وقال الاخر

ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر

اي ابو بكر وعمر وقال ابو النجم فما الوم اليوم الا تسخرا

اي ان تسخر وفي القرآن ما منعك ان لا تسجد اي ما منعك ان

تسجد ومنها زيادة ما لقول الله عز وجل فبما رحمة

من الله لنت لهم اي فبرحمة من الله وكقوله عز وجل

فبما نقضهم ميثاقهم اي فبنقضهم وكقوله جل ذكره وقليل

ما هم اي قليل هم وكما قال الشاعر

لا مرء ما تصرفت الليالي لا مرء ما تصرفت الخطوب

اي لامرء تصرفت وقد يزاد في رب كما قال بعض السلف

ربما اعلم فاذن وفي القرآن ربما يود الذين كفروا

لو كانوا مسلمين ومنها زيادة من كقول الله عز وجل

وما تسقط من ورقة الا يعلمها والمعنى ما تسقط ورقة

الا يعلمها وكما قال الله عز وجل وكم من ملك في السموات

اي وكم ملك وكما قال جل ثناؤه وكم من قرية اهلكناها

وكما قال عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ابصارهم

ومنها زيادة اللام كما قال الله تعالى لربهم يرهبون

اي ربهم يرهبون وكما قال تعالى ان كنتم

للرؤيا تعبرون اي كنتم الرؤيا تعبرون ومنها

زيادة كان كما قال الله سبحانه وما علمني بما كانوا يعملون

اي بما يعملون وكما قال الشاعر

وجيران لنا كانوا كرام اي وجيران لنا كرام

ومنها زيادة الاثم كقولنا باثم الله والمراد بالله

ولكنه لما اشبه القسم زيد فيه الاثم ومنها زيادة

الوجه كقول الله جل ثناؤه ويبقى وجه ربك اي ويبقى

ربك ومنها زيادة مثل كقوله عز وجل وشهد

شاهد من بني اسرائيل على مثله اي عليه واسا علم

وقال الشاعر

يا عاذلي دعني من عذلكا مثلي لا يقبل من قبلكا

اي انا لا اقبل منك وقال الاخر

دعني من العذل في الصبوح فما اقصر عن مثلك المعاذير

فصل في الالفات منها الف الوصل والف

القطع والف الامر والف الاستفهام والف التعجب

والف الجمع والف التثنية والف التعديه والف المعرفة

والف المخبر عن نفسه في قوله ادخل اخرج والف

المجبونه كما يقال احصد الزرع اي حان ان يحصد

واركب الهراي خان ان يركب والف الوجدان كقولهم
اجنته اي وجدته جبانا واكذبته اي وجدته
كذابا ومنها الف الاتيان كقولهم اخش اي اتى
بفعل خسيس واقبح اي اتى بفعل قبيح ومنها الف
التحويل كقول الله سبحانه لنسفعن بالناصيه
فالهاء نون التاكيد تحولت الفا ومنها الف
القافيه كقول الشاعر
يا ربع لولبت دمعا فيك منسكبا قضيت بحبي ولم اقض الذي وجبا
ومنها الف الندبه مع ايصالها بالها كقولك
ام تابط شرا وابناه وابن ليل ومنها الف التوجع
والتاسف وهي تقارب الندبه كقولهم واقلباه واكرباه
واحرتاه فصل في الياءات منها ياء الزياده
وقد تقدم ذكرها ويقال لبعضها التعويض كقال الله
تعالى واستحوا بروسكم اي بعضها ومنها ياء القسم
كقولهم بالله وابيت الحرام وبحياتك ومنها ياء
الالصاق كقولهم مسحت يدي بالارض ومنها ياء
الاعتماد كقولك كتبت بالقلم وضربت بالسيف وزعم
قوم ان الصاق والتي قبلها سواء ومنها ياء المصاحبه
كقولهم دخل فلان بثيابه وركب فلان بسلاحه

وفي

وفي القران وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
ومنها ياء السبب كقول الله تعالى وكانوا بشركائهم
كافرين اي من اجل شركائهم وكما قال عز وجل والذين
هم به مشركون اي من اجله ومنها الباء الداله
على نفس المجرور والظاهر انها للغير كقولك رايت
بفلان رجلا جلدا ولقيت بزيد كريما كانك توهم
انك لقيت بزيد كريما اخر غير زيد وليس كذلك انما اردت
نفسه كما قال الشاعر
اذا ما تاملته مقبلا رايت به جمرة مشعله
وفي القران فاسال به خبيرا ومنها الباء الواقعه
موقع عن كما قال الله عز وجل من قال سال سائل بعذاب
واقع اي عن عذاب واقع ومنها الباء الواقعه
موقع من كما قال الله تعالى عينا يشرب بها عباد الله
اي منها ومنها الباء التي هي في موضع في كما قال الاعشى
ما بكاء الكبير بالاطلال اي في الاطلال وقال الاخر
وليل كان نجوم السما مغل دنقت لهاجرع
اي فيه ومنها الباء التي هي موضع على كقول الشاعر
ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب
اي على راسه ومنها الباء البدل كما يقول هذا بذاك اي

عوض عنه ويدل منه كما قال الشاعر
ان تجفني فلطالما واصلتني هذا ذاك فما عليك ملام
ومنها البا بمعنى حيث كقولك ذهبت به وجعلته
ومنها البا بمعنى حيث كقولهم انت بالحري اي حيث
الحري وفي كتاب الله عز وجل لا تحسبنهم بمفازة
من العذاب اي حيث يفوزون فصل في التاءات
منها ما يزاد في الاسم في نصب وعمل ومنها
ما يزاد في الفعل نحو تفعل وتفاعل وافتعل واستفعل
ومنها تا القسم والعرب تقيم التا مقام الیا والواو
في القسم فتقول تالله لافعلن كذا اي بالله وفي القرآن
تالله لاكيدن اصنامكم ولا يستعمل هذه التا الا في اسم الله
تعالى ومنها التا التي تزاد في ذب وتم ولا وقد تقدم
ذكرها ومنها التا التي تحو هي تفعل وفعلت وتاء
التانيث نحو فعلت وتا المخاطبة نحو فعلتَ ومنها
تاتي بدلا عن سين في بعض اللغات كما انشد ابن
السكيت يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن مسعود شر الناس
يعني شر الناس فصل في البيان السين تزاد
في استفعل وتقال للتي في استهدى واستوهب
واستعظم واستسقى سين السواد وخنس سوف

فعل وتقال لها سين سوف ومنها سين
الصرون كما يقال استنوق الجمل واستنسر
البغاث يضربان مثلا للقوي يضعف وللضعيف
يقوى وتقارب هذه السين سين استقدم
واستاخر اي صار متقدما ومتاخرا فصل
في الغايات منها فا التعقيب كقولهم مررت
بزيد فعمرو اي مررت بزيد وعلى عقبه بعمرو كما قال
امرؤ القيس بسقط اللوى بين الدخول فحومل
ومنها الفا تكون جوابا للشرط كما يقال ان تاتني
فحسن جميل وان لم تاتني فالعدل مقبول
ومنه قوله تعالى والذين كفروا فتعسا لهم فادخل
الفا لانه جعل الكفر شرطا كانه قال من كفر
فتعسا لهم وقال صاحب كتاب الايضاح الفا تجري
مجرى الفي والامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني
بنتصب لها الفعل فمثال النفي كقولك ما تاتيني فاعطيك
ومنه قول الله تعالى وما من حساب عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين ومثال الامر كقولك ائتني فاعرف
لك ومثال النهي كقولك لا تقطع عنا فيجمو كبك و
القرآن ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومثال

الاستفهام كقولك اما تيقنا فتحدث ومثال
العرض الا تنزل فتصيب خيرا ومثال التمني ليت بيا
مالا فاعطيك فصل في الكاف تقع الكاف في
مخاطبة المذكر مفتوحه وفي مخاطبة المونث مكسورة
نحو لك ولكل ويدخل في اول الاسم للتنبيه فتحفضه نحو
قولك زيدكا لاسد وهندكا لقمر قال الاخفش قد تكون
الكاف دالة على البعد كما تقول للشيء القريب منك ذا وللشيء
البعيد منك ذاك وقد تكون الكاف زايدة كقول الله
سبحانه ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء وتكون للتعجب
كما قال ما راسك كاليوم ولا جلد مخباة فصل
اللامات اللام تقع زايدة في قولك ذلك وانما هو
ذاك ومنها التاكيد وربما يقال لها لام الابتدا
نحو قول الله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
ومنها في خبر ان كقولك ان زيدا لقايم في خبر الابتدا
كما قال الاخر ام الحليس لعجوز شهربة
ومنها لام الاستغاثة بالفتح كقولك يا للناس
فاذا اردت التعجب فبالكسر ومنها لام الملك كقولك
هذه الدار لزيد ولام الملك كقول الله سبحانه ولله
ما في السموات والارض ولام السبب كقول الله تعالى

انما نطعمكم لوجه الله اي من اجله عن الكسائي وكقوله
جل ثناؤه واقم الصلاة لذكري اي من اجل ذكري ولام
عند كقوله جل جلاله اقم الصلاة لدلوك الشمس اي
عند دلوكها ومنها لام بعد كقول النبي صلى الله عليه وسلم
صوموا لرويته وافطروا لرويته اي بعد رويته ومنها
لام التخصص كقولك الحمد لله فهذه لام مختصة في الحقيقة
بالله عز وجل ومثلها قواء عز وجل والامر يومئذ لله
ومنها لام الوقت كقولهم للثلاث خلون من شهر كذا ولاربع
بقين من كذا قال النابغة

توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع

ومنها لام التعجب كقولك لله دره ويقال يا للعجب
معناه يا قوم تعالوا الى العجب وقد يجتمع الى للنداء
والتي للتعجب كما قال الشاعر الا يا لقوم لطيف الخيال
ومنها لام الامر كما تقول لتفعل كذا ولتطلق كذا ولله
وفي القرآن ثم ليقضوا تفثهم ومنها لام الجزاء كقول الله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر ومنها لام العاقبة كقول الله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وهم لم يلتقطوه
لذلك ولكن صارت العاقبة اليه وقال ابو البركات

وللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن

فصل في الميمات الميم تزاد في مفعل ومفعل
ومفاعله وغيرها وتزاد في اواخر الاسما للمبالغة
كما زيدت في زرقم وستهم وشدقم وقرات في رسالة
لابن عباد ولكز للتنظرم خفه وفي تنظرم زعم غلام
ثعلب ان البظر الخاتم وان قولهم تبظرم مشتق من ذلك
واحسبه حسب الميم مراد في البظر كما زيدت في زرقم
وستهم فصل في النونات النون تزاد اولا
وثانيه وثالثه ورابعة وخامسة وسادسة فالاولى
بعثل والثانيه قولهم ناقه عنس والثالثه قلنسوه
والرابعه في رعشن والخامسه في صلتان والسادسه
في زعفران وتكون في اول الفعل للجمع المذكر والمونث
نحو يخرجون ويخرجن وعلامة الرفع في التثنيه في قولك
يخرجان وفي قولك الرجلان ويقع في الجمع نحو مسلمون
وتكون في فعل المطاوعه نحو كسرته فانكسر وقلبته
فانقلب وتكون للتاكيد تخفيفه وتثقيله في قولك
اضربن واضربنّ وتكون للمونث نحو تفعلين وللجماعه
يفعلن فصل في الهات الهاء تزاد في زامل ومذ
وخارجة وطالحة وهاء الاستراحه كما قال الله

نحو يخرج وفي اخر الفعل يجمع

تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهاء الوقف
على الامر وشتى يشتي وو في يفي وو عن يعي والامر منه
خوشه وقه وعه وهاء الوقف على الامر من امتنع
كما قال الله تعالى فبهداهم اقتده وهاء التانيث نحو
قاعده وصابره وهاء الجمع نحو حجاره وذكوره وفهوده
وصقوره وعموده وخوّوله وصبيه وغلمه وفجره
وبرره وكتبه وفسقه وكفره وواه ورعاه وعراه
وجابن واكاسر وقياصر ومحاجمه وتابعه
ومنها هاء المبالغه وهي الداخله على صفات المذكر
نحو قولك رجل علامه ونسابه وداهيه وباقعه
ولا يجوز ان يدخل هذه الهاء في صفة من صفات الله تعالى
بحال وان كان المراد بها المبالغه على الصفه ومنها
الهاء الداخله على صفة الفاعل يكثر ذلك الفعل منه ويقال
لها هاء الكثر نحو قولهم نكحه وطلقه وضحكه ولعبه وبلى
كتاب الله تعالى ويل لكل همزه لمزه اي لكل عياب معايب
ومنها الهاء في صفة المفعول به لكثر ذلك الفعل
منه كقولهم رجل ضحكه ولعنه وسخره وكهنه ومنها
هاء الحاليه في قولك فلان حسن التركيبه والمشيه
واقعه وهاء المره كقولك دخلت دخله وخرجت خرجه

وفي كتاب الله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت فصل
في الواوات قد تكون الواو في الاسماء زائدة اولى وقد
تزاد ثانية نحو كوثر وثالثة نحو جدول ورابعة
نحو قرنبع وخامسة نحو محدوف ومن الواوات
واو النسق وهو العطف كقولك رايت زيدا وعمرا
وواو العلامة للرفع كقولك اخوك والمسلمون والواو
التي في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وقول الشاعر
لا تنه عن خلق وتاتي مثله وفي القران ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق ومنها واو القسم في قول الله
سبحانه والنجم اذا هوى والسماء ذات البروج والشمس وضحاها
ومنها واو الحال كقولك جاني فلان وهو يبكي اي في حاله
بكاية وفي القران تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
ومنها واو رب كقول ذي الرمة وقاتم الاعماق خاوي المخترق
اي ورب قاتم الاعماق ومنها بمعنى مع قولك
استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة ولو تركت الواو
وفصلتها لرفعها اي مع فصلها ومنها واو
الصلة كقول الله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي
الا لها ومنها الواو بمعنى اذ كقول الله سبحانه وطايفة
قد اهمتهم انفسهم يريد اذ طايفة كما تقول جيء وزيد

راكب ومنها واو الثمانية كقولك واحد اثنان
ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية وفي
القران سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم وكقول الله تعالى في ذكر جهنم حتى اذا
جاوها فتحت ابوابها بلا واو لان ابوابها سبعة
ولما ذكر الجنة قال جل جلاله حتى اذا جاوها وفتحت
ابوابها فالحق بها الواو لان ابوابها ثمانية وواو الثمانية
مستثقلة في كلام العرب فصل في الياءات
الياء تزاد في الاسماء اولى مثل يرمع ويربوع وثانية
مثل حيدر وثالثة مثل جعيفل ورابعة مثل ذفرى
واصليت وخامسة مثل سلحبية وتكون في
الافعال مثل يضرب ويضربون وللاضافة نحو كوفي
وبصري وللنسب نحو قرشي وتميمي وللتثنية وللجمع
كالزيدين والزيدين ولعلامة الخفض نحو اخيك
وللمؤنث نحو استغفري وللتصغير نحو سنيت
فصل في وقوع الحروف المعنى مواقع بعض
ام تقع موقع بل كقول الله تعالى ام يقولون شاعر
اي بل يقولون قال سيبويه ام تاتي بمعنى الاستفهام

كقوله تعالى ام يريدون ان تسالوا رسولكم اي اتريدون
ان تسالوا رسولكم والله اعلم او بمعنى واو العطف
قال الله تعالى فلا تطع منهم اثما او كفورا اي اثما
وكفورا او بمعنى بل كما قال الله تعالى وارسلناه الى
مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون او بمعنى الا
كما قال امرء القيس

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

وبمعنى حتى كما قال الراجز

ضربا وطعنا او يموت الاعجل اي حتى يموت ان

بمعنى لعل كما قال الله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يومنون والمعنى لعلها اذا جاءت والله اعلم ان
الخفيفه بمعنى اذ كقول الله وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان الخفيفه بمعنى لقد كقول الله جل ثناؤه
وان كنا عن عبادتكم لغافلين اي ولقد اي بمعنى مع
كما قال الله عز وجل من انصاري الى الله اي مع الله وكقوله
جل جلاله ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وكما قال الله عز وجل
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الا بمعنى مع
كقوله سبحانه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى
الا تذكرة لمن يخشى والمعنى بل تذكرة لمن يخشى والله اعلم

وكما قال الله جل وعز فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون معناه
بل الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
الا بمعنى لكن كقول الله سبحانه لست عليهم بمسيطر
الا من تولى وكفر معناه لكن من تولى وكفر وقيل
في معنى قول الشاعر

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

اي ولكن اليعافير على مذهب من ينكر الاستثناء من
غير الجنس اذ بمعنى اذا كما قال الله تعالى ولو ترى اذ
فزعوا ومعناه اذا فزعوا وقال الله سبحانه واذ
قال الله يا عيسى ابن مريم والمعنى واذا قال الله يا عيسى
لان اذا واذ بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الراجز

ثم جزاه الله عني اذ جزى جنات عدن في العلالي العلا

والمعنى اذا جزى لانه لم يقع بعد فاما قوله تعالى ولو
ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد فترى
مستقبل واذ للماضي وانما قال كذلك لان الشيء كائن
وان لم يكن بعد وهو عند الله قد كان لان علمه به سابق
وقضاءه نافذ فهو بمحاله كائن اي بمعنى كيف كما
قال الله تعالى اني يحيي هذه الله بعد موتها اي كيف يحيي وكما

قال سبحانه حكاية عن مريم انى يكون لى ولد ولم
يمسسنى بشر اى كيف يكون ايان بمعنى متى كقول الله
عزوجل وما يشعرون ايان يبعثون وقال بعض
اهل العربية تركى اصلها اى وان فحذفت الهمزة
وجعلت الكلمة كلمة واحدة كقولهم ايش واصله اى
شى بل بمعنى ان كقول الله تعالى ص والقرآن ذى الذكر
بل الذين كفروا فى عزة لان القسم لابد له من جواب
بعد بمعنى مع يقال فلان كريم وهو بعد هذا
اديب اى مع هذا ويتأول قول الله تعالى عتل بعد
ذلك زنيم اى مع ذلك والله اعلم ثم بمعنى واو العطف
كقول الله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون اى والله شهيد عن بمعنى بعد كما قال
امرؤ القيس لم ينطق عن تفضل اى بعد تفضل
كاين بمعنى كم فيها لغتان بالهمز والتشديد والتخفيف
كقول الله سبحانه وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله
اى وكم من قرية لو بمعنى ان الخفيفة كقول الله تعالى
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولولا انما بمعنى
ان لا تقتضت جوابا لان لولا بدلها من جواب ظاهر
او مضمون مصمر كقوله عزوجل ولو تزايلوا لعذبنا

كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا
لولا بمعنى هلا كقول الله تعالى فلولا اذا جاءهم
باسنا تضرعوا اى فهلا وقال الله تعالى لو ما تاتينا
بالملائكة اى هلا تاتينا وما زيادة وصله لما
بمعنى لم لا تدخل الا على المستقبل كما تقول جئت ولما
يجئ بريد اى ولم يجئ وكقول الله تعالى ولما يذوقوا العذاب
اى لم يذوقوا وقال جل ثناؤه كلا لما يقض ما امره اى لم
يقض فاما لما التى للزمان فتكون للماضى نحو قولك
قصدتك لما ورد فلان لا بمعنى لم كقول الله تعالى
فلا صدق ولا صلى اى لم يصدق ولم يصل وينشد
ان تغفر اللهم فاغفر جما واى عبد لك لا الما
اى اى عبد لك لم يلم بالذنب لدن بمعنى عند كقول الله
سبحانه قد بلغت من لدنى عذرا اى من عندى وكقوله
تعالى وعلمناه من لدنا علما اى من عندنا ولدى
بمعنى عند كقول الله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب
اى عند الباب ليس بمعنى لا تقول العرب ضربت زيدا ليس
عمرا اى لا عمرا كما قال لبيد
وانما يجزى الفتى ليس الجمل اى لا الجمل لعل
بمعنى كى كقول الله تعالى واطلع الى اله موسى لعلى اظنه كاذبا

يريد كي تهتدوا ما بمعنى من كقول الله تعالى
وما خلق الذكر والانثى وكقوله جل ذكره والسما
وما بناها الى قوله ونفس وما سواها اي ومن
سواها قالوا اهل مكة يقولون اذا سمعوا صوت
الرعد سبحان ما سبحت له اي من سبحه في
بمعنى على كقول الله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
اي على جذوع النخل لان الجذع للمصلوب بمنزلة القبر
للمقبور ويشد
هم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا
من بمعنى على كقول الله تعالى ونصرناه من القوم
الذين كذبوا باياتنا اي على القوم حتى بمعنى الى
كقول الله تعالى هي حتى مطلع الفجر فصل في
الاشياء تنسب الفعل اليها وهو لاحدها وقد تقدم ذكر
بعض الفصول ما يقاربه قال الله تعالى فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما وكان النسيان من احدهما لانه قال
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان وقال الله
تعالى مرج البحرين يلتقيان اي كلاهما يجتمعان واحدهما
عذب والاخر ملح وبينهما برزخ اي حاجز ثم قال الله تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا من

الحوت

العذب فصل في اقامة الانسان مقام من
يشبهه أو ينوب منابه من سنن العرب ان تفعل ذلك
فتقول زيد عمرو اي كانه هو ويقوم مقامه ويسد
مسده ويقول ابو يوسف ابو حنيفة اي في الفقه
والنخعي ابو تمام اي في الشعر وفي القرآن وازواجه
امهاتهم اي من مثلهن في التحريم وليس المراد انهن
والدات اذ جاء في اية اخرى ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم
ويغني ان يكون الام غير الوالدة فصل في اضافة
الفعل الى ما ليس بفاعل على الحقيقة هي من سنن
العرب اذ تعبر عن الجماد بفعل الانسان كما قال الراجز
امتلا الحوض وقال قطني ولين هناك قول وكما قال النمر
كان كبوت الرحل احقب سهوقا اطاع له من رامتين حديق
فجعل الحديق مطيعا لهذا العير لما تمكن من ركبه
والحديق لا طاعة له ولا معصية وفي كتاب الله تعالى
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه ولا ارادة
للجدار ولكنه من توسع العرب في الاستعارة
قال الصولي ما رايت احدا كان اشد بذخا بالكفر
من ابن فراس لعنه الله ولا اكثر اظهارا له منه ولا ادوم
نعبا بالقران قال لي يوما ونحن في دار الوزير العباس

اعرف هذه
المسئلة
لابي بكر
رحم الله الصولي
والعزيز ابن فراس

ابن الحسن بمن طرجيه هل تعرف للعرب ارادة لغير
مميز فقلت ان العرب تعبر عن الجمادات تقول ولا
قول لها كما قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني
وليس ثم قول قال لم ارد بهذا وانما ارى في اللغة
اراده لغير مميز وانما عرض بقول الله تعالى فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه فابى الله تعالى بان
ذكرت قول الراعي

٤ مهمه فلقت به هاماتها فلق الفؤوس اذا اردن نصولا

فكاني لقمته الحجر وسرب لكل من كان صحيح النبه وسود الله
وجه ابن فراس والعرب تسمي التهيأ للفعل والاحتياج
اليه ارادة له قال ابو محمد اليزيدي كنت والكسائي عند
العباس بن الحسن العلوي فجا غلام له وقال يا مولاي
كنت عند فلان فاذا هو يريد ان يموت فضحكا فقال
لم تضحكا قلنا من قوله يريد ان يموت وهل يريد
انسان الموت فقال العباس لقد قال الله تعالى فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه وانما هذا كان مكان
فتهيأ والله اعلم فصل في المجاز قال الجاحظ
للعرب اقدام على الكلام ثقة بفهم المخاطب من اصحابهم
عنهم كما جوزوا قوله اكله الاسود وانما يذهبون الى

النهش والدغ والعض فقط واكل المال وانما يذهبون
الى الافناء كقول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
ولعلهم شربوا تلك الاموال لا بزه ولبسوا الحلل
وركبوا الهمالج ولم ينفقوا منها درهما في سبيل الماكل
وجوزوا اكلته النار وانما ابطلت عينه وجوزوا
ايضا ان يقولوا ذقت لما ليس بطعم وهو كقول الرجل
اذا بالغ في عقوبة عبده ذق وكيف ذقته اي وجدت
طعمه قال الله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقال جل
جلاله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف وقال جل
ثناؤه فذاقوا وبال امرهم ثم قالوا طعمت لجيز الطعام
كما قال الوحي

فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا

وقال الله جل ثناؤه فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني ترى لم يذق طعمه وكما قال خلد بن عبد الله القشيري
في هزيمة له اطعموني ما قال فيه الشاعر جد
بل الراوبل من خوف ومن دهش فاستطم الماء لما جاش في الهرب

بلغ ذلك الحجاج فقال ما ايسر ما تعلق فيه يا ابن اخي انس
الله يقول فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه

سبحانه

منى قال الحاظ فى قول الله تعالى ان الله لا يستحيى ان
يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها يريد فما فوقها وهو كقول
القايل فلان افضل الناس فيقول فوق ذلك بضع قولك فوق
مكان قولهم ليس من ذلك وقال الفراء فما فوقها اى
فى الصغر والله اعلم قال المبرد من الايات التى ربما غلط
فى مجازها النحويون قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر
فليصمه والشهر لا يغيب عنه احد ومجاز الايه فمن كان
منكم شاهدا لمنزله فى الشهر فليصمه والتقدير فمن كان
شاهدا فى شهر رمضان فليصمه ونصب الشهر للظرف
لا نصب المفعول فصل فى اقامه وصف الشئ مقام
اسمه هى كما قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر
يعنى السفينه فوضع صفتها موضع تسميتها وقال جل جلاله
اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد يعنى الخيل وقال
بعض المتقدمين

سالت فسله عن بياض صدره فى الروع هل ركب الاغر الاشقرا

يعنى هل قتل الاغر الاشقر وصف الدم فاقامه مقام
اسمه وقال بعض المحدثين

سمت برق اوزبر فاهل حتى لم اجد مهربا الى الاعدام
فكانى وقد تقاصر باعى خابط فى عباب اخضر طامى

يعنى البحر وقال الحجاج لابن القبعثرى لاحملنك على الادهم
يعنى القيد فتجاهل عليه وقال مثل الامير حمل على الادهم
والاشهب فصل فى اضافة التى الى الله العرب
تضيف بعض الاشيا الى الله سبحانه وان كان كلها لله سبحانه
فتقول بيت الله وظل الله وناقة الله قال الحاظ كل شئ
اضافه الله تعالى الى نفسه فقد عظم شانه وفخم امره
وقد فعل ذلك بالنار وقال نار الله الموقدة وروى ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لعتبة بن ابى لهب اكلك كلب الله فاكله الاسد
ففى هذا الخبر فايدتان احديهما انه ثبت بذلك ان الاسد كلب
والثانيه ان الله تعالى لا يضاف اليه الا العظيم من الاشيا
فى الخير والشر اما الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وروح
الله واما الشر فكقولهم دعه فى لعنه الله وسخطه واليم عذابه
والى نار الله وحرسقر فصل فى تسمية العرب ابناءها
بالتشبيع والاسما هى فرسنن العرب ان تسمى ابناءها بحجر وكلب
ونمر وذيب واسد وما اشبهها وكان بعضهم اذا ولد احدهم
ابن سماه بما يراه ويسمعه مما يتفال به فان راى حجرا او
سمعه تاول فيه الشده والصلابه والصبر والبقا
وان راى كلبا تاول فيه الحراسه والالفه وبعد الصوت
وان راى نمرا تاول فيه السعه والشكاسه والبيد وان

راى ذئبا تاول فيه الظلم والوقاحه وطول العمر وان
راى اسدا تاول فيه المهابه والقدره والحشمه
وقال بعض الشعوبيه لابن الكلبي لم سمت العرب
ابناها بكلب واوس واسد وما شاكلها وسمت
عبيدها بيشر وسعد ويمن فقال واحسن لانها
سمت ابناها لاعدائها وسمت عبيدها لانفسها
فصل في ابنيه الافعال في الاغلب الاكثر فعل
يكون بمعنى التكثير كقول الله تعالى وغلقت الابواب
وقال ثناء يذبحون ابناءكم فعّل يكون بمعنى افعل
نحو خبّر واخبر وكوم واكرم ونزّل وانزل ويكون مضادا
له نحو فرط اذا جاوز الحد وفرّط اذا قصّر قال الشاعر
لا خير في الافراط والتفريط ... وكلاهما عندي من التخليط
وقلت في كتاب المنهج اياك والافراط المخل والتفريط
المخل ويكون فعّل تنبيه لا لمعنى نحو كلم ويكون بمعنى نسب
نحو ظلّمه اذا نسبه الى الظلم وجهله اذا نسبه الى الجهل
افعل تكون بمعنى فعل نحو اسقى وسقى واحضنه الود وحضّنه
وقد يتضادان نحو نشط العقده اذا شدها وانشطها
اذا حلها فاعل يكون بين اثنين نحو ضاربه وبارزه وخاصمه
وحاربه وقاتله ويكون بمعنى فعل كقول الله تعالى قاتلهم الله

اي قتلهم الله وسافر الرجل ويكون بمعنى فعّل نحو ضاعف
الشيء وضعّفه تفاعل يكون من الاثنين ومن الجماعه
نحو تجادلا وتناظرا وتحاكما ويكون من واحد نحو تراءى له
ويكون بمعنى اظهر نحو تغافل وتجاهل وتمارض وتساكر
اذا اظهر غفله وجهلا ومرضا وسكرا وليس بغافل
ولا جاهل ولا مريض ولا سكران تفعّل يكون بمعنى تفعل
نحو تخلصه اذا خلصه كما قال الشاعر

تخلصني من غفلة الغي منعما ... فكنت زمانا في ضمان اشاره

وقال عمرو بن كلثوم

تهدّدنا فاوعدنا فاوعدنا ... رويدا متى كنا لاياد مقتوينا

ويكون بمعنى التكلف نحو تشجع وتجلد ويكون لاخذ الشيء
نحو تأدّب وتفقّه وتعلّم ويكون تعلّم بمعنى اعلم كما قال
القطامي

تعلم ان بعد الشر خيرا وان لهذه الغمم انقشاعا

اي اعلم استفعل بمعنى الاستدعاء والطلب نحو
استطعم واستسقى واستوهب ويكون بمعنى فعّل
نحو استقرّ اي قرّ ويكون بمعنى صار نحو استنوق
الجمل واستتر البغاث وقد تقدم ذكر في باب
التشبيهات افتعل يكون بمعنى فعل نحو اشتوى اي

شوى واقتنى اى اكتسب فكون بحدوث صفه نحو افتقر
واقتنص واما انفعل فهو فعل المطاوعه نحو كسرته
فانكسر وجبرته فانجبر وقلبته فانقلب وقد تقدم
له ذكر في باب النونات. فصل في ابنيه دالة على
معاني في الاغلب الاكثر وقد تختلف ما كان على فعلان
دل على الحركه والاضطراب كالنزوان والغليان والطيران
والهيجان وما كان على فعلان دل على صفات تقع
من احوال كالعطشان والغرثان والشبعان والريان
والغضبان وما كان على افعل دل على صفات بالالوان
نحو ابيض واسود واحمر واصفر واخضر وكذلك العيوب
يكون على افعل نحو ازرق واحول واعور واقطع واقرع
واعرج واخيف ويكون الادواء على فعال كالصداع
والزكام والسعال والخناق والكباد والاصوات
اكثرها على هذا كالصراخ والنباح والصياح والدعاء
والتغاء والخوار وباب اخرمنها على فعيل
كالصهيل والهدير والهدير والصهيل والنهيق والزير
والنعيق والتعيب والخرير والصرير وحكايات
الاصوات على فعلله كالصرصره والقرقرة والعرقره
والزعزعه والقعقعه والخشخشه واطعمة العرب على

فنون

فعله كالسخينه والعصيده واللبقه والحريره
والتقيعه والولمه والعقيقه واكثر الادويه على
فعول كالنعوق والسعوط والوجور واللدود
والدزود والقطور والنطول واكثر الحادثات في
الاستكار على مفعال نحو مطعان ومطعام ومضراب
ومصياف ومعطار وامراة معطار ومذكار ومئناث
ومتأم وصل في التشبيه بعد اداه التشبيه
هذه طريقه اتبعه غلب عليها المحدثون المتقدمين
فاحسنوا وظرفوا ولطفوا وارى ابا نواس السابق
اليها في قوله

تبكي فتذرى الدر من نرجس وتلطم الورد بعناب
فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد واليد
بالعناب من غير ان ذكر الدمع والعين والخد واليد ومن
غير ان استعان باداه من ادوات التشبيه وحسبته
كذا وفلان حسن واللقر وجواد واللمطر وقد اراد
ابو الفرج الواوا رحمه الله على ابي نواس خمس مائه
في قوله

واسبلت لولوا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد
والزياده في تشبيه الثغر بالبرد وهذا باب

فتلقى

وهي كاف التشبيه

قول المتنبي

برت تمرا ومالت خوط بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا

وقول الى القسم الزاهي

سفرن بدورا وانتقبن اهلة ومسن غصونا والتفتن جآذرا

وقول ابي الحسن الجوهري الجرجاني في الشراب

اذا فض عنه الختم فاح بنفسجا واشرق مصباحا ونور عصفرا

وقول مولف الكتاب في فتى قوال

رناطيا وغنى عندليبا ولاح شقايقا ومشى قضيبا

وقوله ايضا

وقيد لنا قتل اربع تسل علينا سيوف الحواجب

لحاظ الظبا وطوق الكمام ومشي القطا وزي الدراجب

الدراج

ومن هذا الباب قول ابن سكرة

الخد ورد والصدغ غالية والريق خمر والثغر من برد

وقول القاضي علي بن عبد العزيز في المدح

لحاظك اقدار وكفك منية وعزمك صمصام وربعك غيل

فصل في اقامة العم مكان الاب والخاله مكان الام

قال الله عز وجل حكاية عن نبي يعقوب ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابايك ابرهيم واسمعيل واسحق فجعله ابا وقال

١٠٥

في بعض قصة يوسف عليه السلام ورفع ابويه على العرش يعني اباه وخالته وكانت امه قد ماتت فجعل الخالة اما فصل في تعاريف اللفظ واختلاف المعنيين. خرج فلان اذا وقع في الحرج وتحرج اذا تباعد عن الحرج وكذلك أثم وتأثم وتهجد اذا نام وتهجد اذا سهر وفزع فلان اذا اتاه الفزع وفزع اذا محي عنه الفزع وفي كتاب الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي اخرج الفزع عنها ويقال امر له فزور اي متصنع عن الاقتدار واللفظ يشبه بعضه بعضا فصل في فرع فعل واحد على عدة معان من ذلك قضى بمعنى حتم كقول الله تعالى فلما قضينا عليه الموت وقضى بمعنى امر كقوله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر وقضى بمعنى صنع كما قال الله تعالى فاقض ما انت قاض وقضى بمعنى اعلم كقول الله تعالى وقضينا الى بني اسرايل في الكتاب اي اعلمناهم ويقال للميت قضى اذا فرغ من الحياة وقضا الحاجة معروف ومنه قول الله تعالى حاجة في نفس يعقوب قضاها ومن هذا الباب قوله تعالى فصل لربك يعني الصلاة المعروفة وقوله صلى الله عليهم ان صلاتك سكن لهم وقوله ان الله وملائكته يصلون

صنع

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلاة
من الله الرحمه ومن الملايكه الاستغفار ومن المومنين
الثنا والدعا والصلاة الذين من قول الله تعالى في قصة
شعيب اصلواتك تامرك اي دينك والصلوات كنايس
اليهود وفي القران لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد فصل في كلمة واحد من الافعال
تختلف معانيها باختلاف مصادرها وليس للعرب
مثلها حتى قولهم وجد كلمة مبهمة فاذا اثرت قيل في ضد
العدم وجودا وفي المال وجدا وفي الغضب موجدة
وفي الضالة وجدانا وفي الحزن وجدا فصل
في وقوع اسم واحد على اشيا مختلفه من ذلك عين الشمس
وعين الماء ويقال لكل واحد منهما العين والعين النقد
من الدراهم والعين الدنانير والعين السحابه تنشا
من قبل القبلة والعين مطر ايام لا يقلع والعين الديدبان
والجاسوس والطليعه والرقيب وكلهم قريب من قريب
ويقال في الميزان عين اذا رجحت احدى كفتيه على الاخرى
والعين عين الركبه وعين التي تنفسه وعين الشي خياره
والعين الباصره والعين مصدر عانه عينا اذا اصابه
بالعين ومن ذلك الخال اخ الام ونوع من البرود

والمختار

١٠٦

والمختيار والعيم وواحد الخيلان ومن ذلك
الحميم يقع على الماء الحار والقران ناطق به قال ابو عمرو
الحميم الماء البارد وانشد

وساغ لي الشراب وكان قوما كادا عضن بالماء الحميم

والحميم القريب في قول الله سبحانه ولا يسال حميم حميما
اي قريب قريبا والحميم الخاص يقال دعيناي في الكامة
لا في العامه والحميم العرق والحميم الخيار من الابل يقال
جا المصدق باخذ حميمها اي خيارها ومن ذلك المولى
هو السيد والمعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار
والحليف ومن ذلك العدل هو الفدية من قول الله
تعالى لا يوخذ منها عدل اي فدية والمثل من قول الله
تعالى او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك والعدل القيمه
والرجل الصالح والعدل ضد الجور فصل في المرض
المرض في القلب وهو الفتور عن الحق وفي البدن فتور
الاعضا وفي العين فتور النظر فصل في الابدال
من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مكان بعض في
قولهم مدح ومدح وجذ وحذ وجدم وصقع
الديك وسقع وفاض اي مات وفاظ وفلق الله الصبح
وفرق وفي قولهم صراط وسراط ومسيطر ومصيطر

وبكه ومكة فصل في القلب من سنن العرب القلب
في الكلمه وفي القصه اما في الكلمه فكقولهم جذب وجبذ
وضب وبض وبكل ولبد وطمس وطسم واما القصه
فكقول الفرزدق كما كان الزناء فريضه الرجم اي
كما كان الرجم فريضة الزناء كما قال
وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر اي وتشقى الضياطرة
الحمر بالرماح وكما يقال ادخلت الخاتم في اصبعي فانما هو
ادخال الاصبع في الخاتم وفي القرآن ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة وانما العصبة اولوا القوة تنوء
بالمفاتيح فصل في تسمية المتضادين باسم واحد
من سنن العرب المتهورة كقولهم الجون للاسود والابيض
والقرء للاطهار والحيض الصريم لليل والصبح والجلل
الشك واليقين قال ابو ذويب
وبقيت بعدهم لعمر الله بعيش ناصب واطال آلاحق مستعتب
اي ادرك والند المثل والضد وفي القرآن ويجعلون لله
انداد اعلى المعنيين والزوج الذكر والانثى والقانع
السايل والذي لا يسال والناهل العطشان والريان
فصل في الاتباع هي من سنن العرب وذلك ان تتبع
الكلمة الكلمة على وزنها ورويها اتباعا وتاكيدا
كقولهم

كقولهم جايع نايع شاعث لاعب عطشان نطشان
وخب ضب وخراب يباب وقد شاركت العجم
العرب في هذا الباب فصل في اشتقاق نعت
الشيء من اسمه عند المبالغة فيه وذلك من سنن العرب
كقولهم يوم ايوم ليل اليل روض اربض اسد اسيد
صلب صليب صديق صدوق ظل ظليل حر حرون
كعين كادوي فصل في اخراج التي المحمود
لفظ يوهم ضده وذلك كما يقال فلان كريم عيرانه شريف
وليس عيرانه خسيس كما قال النابغة الذبياني
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب
وكما قال الجعدي
فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا
قال بعض البلغا فلان لا عيب فيه غير انه لا عيب فيه يود عيب
الكمال عن معاليه فصل في الشيء يأتي بلفظ المفعول
من ولفظ الفاعل مرة والمعنى واحد للتمام السلاح
تقول العرب مدجج ومدجج ومكاب ومكابب وشاو
مشوب ومغرب ومغرب ومكان عامر وعمور وآهل وماهول
ونفست المراة ونفست وعبت به وعببت به وسعد
فلان وسعد وزهي علينا وزها فصل في

التكرير والاعاده هما من سنن العرب في اظهار العنايه
بالامر كما قال الشاعر مهلا بني عمنا مهلا موالينا
وكما قال الاخر كم نعمة كانت لكم كم وكم
فكررت لفظ العنايه بتكثير العدد ومنه قول الله
تعالى اولى لك فاولى ولهذا جاء في كتاب الله عز وجل التكرير
كقوله فبأي الاء ربكما تكذبان وقوله ويل يومئذ للمكذبين
فصل في اجراء بني ادم مجراهم بالاخبار عنهم من سنن
العرب ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني
ادم يقول في جمع ارض ارضون وتقول لقيت منهم الامرين
وربما سعدني هذا الى اكرمنه كما قال الجعدي
تمززتها والديك يدعو صباحه واما بنو نهشل قد فقصوا بوا
وكما قال الله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون وقال جل ذكره اني رايتهم
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وقال جل
ثناؤه يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن
وجنوده وهم لا يشعرون وقال جل جلاله لقد علمت ما
هؤلا ينطقون واكثر من قول الجعدي قول عبده بن الطبيب
اما شرف الديك يدعو بعض اسرته الى الصباح وهم قوم مغاويل
فجعل للديك اسرة وسماهم قوما فصل في خصايص من

١٠٨

كلام العرب للعرب كلام مخصوص معان في الخير والشر والليل
والنهار وغيرها من ذلك التابع والنعاف لا يكونان
الا في الشر وصاح النحل والشر والحرب والفتنه ولا يقال
صاح لما يودي الى الخير وطل يفعل كذا اذا فعله نهارا
وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا والناويب سير النهار
لا تفرح فيه والاسآد سير الليل لا تعريس فيه ومن ذلك
قوله تعالى فجعلناهم احاديث اي تسلنا بهم ولا تقال جعلوا
احاديث الا في الشر ومن ذلك التابين لا يكون الا مدحا
للبيت والمساعاه لا تكون الا للزنا بالاماء دون الحرايد
ويقال نعشت الغنم ليلا ونعمت نهارا وخصت الجاريه
ولا يقال خفظ الغلام ولعقه بعرق اذا رماه بها ولا يقال
ذلك في غيرها فصل في تناسبه في الروح والطراوات
لفظ الروح في القرآن لا في الغرو الرياح الا في الخير كقول
الله جل ثناؤه وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وقال جل ثناؤه انا
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر وقال جل ثناؤه وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته وقال عز ذكره ومن اياته ان
يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته وعن عبد الله

ابن عمر الرياح ثلاث فاربع رحمه واربع عذاب فاما
التي للرحمه فالمبشرات والمرسلات والذاريات والناشرات
واما التي للعذاب فالصرصر والعقيم وما في البر والعاصف
والقاصف وما في البحر وما ت لفظ الامطار في القران
الا للعذاب كقوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين وقال جل جلاله ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء وقال جل وعز هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم فصل في
اقتصارهم على ذكر بعض الشئ وهم يريدون كله ذلك من سنن
العرب في قولهم قعد على ظهر دابته وقال الشاعر

الواطئين على صدور نعالهم ... وفول البيد

اوبي تبط بعض النفوس حمامها ... اراد كل النفوس

وفي القران قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ومن هذا
الباب يغضوا ابصارهم كلها وقوله تعالى
وبغي وحدرك وقال الفرزدق

لما اتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع

يعني سور المدينه فصل في الاشياء المعبر عنها
بها من وباخذ بها من قال العرب قول العرب رايت بعيني
ورايت بعضي والدار في يدي ويدي وكل اثنين لا يكاد احدهما

ينفرد بهو على هذا المثال كاليدين والرجلين قال الفرزدق
ولو خلت يدي لها وضنت لكان علي للقدر الخيار
فقال ضنت بعد قوله يداي وقال الاخر
وكان الجنبين خذا نفار او سبل كحل به فانهلت
فقال كحلت بعد قوله بي العينين وقال به بعني الفرنفل
والسلسبيل وقال الاخر
اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان
وقال بعض المحدثين
فتكحل بعينها العوالي فانها ... بجدك والفضل المهذب كحيل
يقال وقعت عينه عليه اي عيناه وفلان حسن الحاجب
اي الحاجبين واخذ بيده اي بيديه وقام على رجله اي رجليه
فصل في الجمع الذي لا واحد له من لفظه النعم
والمتاع والعنز والخيل والابل والعالم والرهط والنفر
والمعشر والجند والجيش والشله والغور والحاشر
والساوي مهراق البطن والسام والحاشر فصل
في المثنيين اللذين لا واحد ولا جمع لهما من لفظهما كلا وكلتا واثنان
واثنتان والموزوان والملوان وجايز اصوريه وليبك
وسعديك وحنانيك وقد قيل ان واحد حنانيك حنان
فصل في افعل لا يراد به التفضيل جرحه له طاير اشام

قال الفرزدق بيتاد عايمه اعزّ وأطول
وفي القرآن وهو اهون عليه فصل في نظم العرب
لا يقوله غيرهم تقول عاد فلان شيخا وهو لم يكن قط شيخا
وعاد الماء اجاجا وهو لم يكن كذلك قال الهذلي
الطعن النفس في الشهوات حتى اعاد ثنى اسيفا عبد عبد
ولم يكن قبل اسيفا حتى يعود الى تلك الحال وفي كتاب الله جل
ثناؤه يخرجونهم من النور الى الظلمات وهم لم يكونوا في
نور من قبل وكم من يرد الى ارذل العمر وهم لم يبلغوا ارذل
العمر فيردوا اليه فصل في لحن العرب تحت
من كلمتين وتلاث كلمات كلمة واحدة وهو جنس من
الاختصار كقولهم رجل عبشمي منسوب الى عبد شمس
واستند الحليل

اقول الهاء ومع العين جار المجرى جعلة المبادي
من قولهم حي على الصلاة وقد تقدم فصل شاف في كلمات
اقوار مبتداوله من هذا الجنس فاما قولهم ضهضاق
هو من قوله ضهل وضأق والضلدم والصدم فصل
في الاساع والتاكيد العرب تقول عشر وعشر قبلك
عشرون كامله ومنه قول الله تعالى وصيام ثلاثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كامله ومنه قوله عز

وجل ولا طائر يطير بجناحيه وانما ذكر الجناحين
لان العرب قد تسمي الاشياء طيرانا كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم كما سمع هيعة طار اليها وكذلك قول الله
عز وجل يقولون بالسنتهم فذكر اللسنة لان الناس
يقولون قال في نفسه وقلت في نفسي وفي كتاب الله
عز وجل يقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
ذلك القول باللسان دون كلام النفس والله اعلم
فصل في اضافة الشيء الى من ليس له لكن اضيف
اليه لاتصاله به هي من سنن العرب كقولهم سرج الفرس
وزمام البعير وثمرة الشجر وغنم الراعي قال الشاعر
كاحدوقة يصه الاجير فصل في الفرق
بين ضدين بحرف او حركة ذلك من سنن العرب كقولهم
دوي من الداء وتداوى من الدواء وخفر اذا اجار واخفر
اذا انقض العهد وقسط اذا جار واقسط اذا عدل
واقذى عينه اذا القى فيها القذى وقذاها اذا نزع
عنها القذى وما كان فرقه بحركة كما يقال رجل لعنة
اذا كان كثير اللعن ولعنة اذا كان يلعن وكذلك ضحكة
وضحكة اذا ضحك منه فصل في زيادة المعنى حسنا
بزيادة لفظ هي من سنن العرب كما تقول زيد ليث هذا

إنما شبّهه بليث في شجاعته فاذا قال فاذا قال
زيد كالليث الخضبان فقد زاد المعنى حسنا وكسا
الكلام رونقا قال الاعشى

شرد ما يثيره الليث غدوا والليث غضبان

وكما قال امرؤ القيس ترائبها مصقولة كالسجنجل
فلم يرد على تشبيهها بالمراة وذكر ذوالرمة اخر فزاد
في المعنى حين قال ووجه كمرآة الغريبة اسجح
لان الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها من مساويها
فهي تحتاج الى ان يكون مرآتها اصفى واتقى لتريها ما
تحتاج الى رويته من محاسن وجهها ومن هذا
الباب قول الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق

فشبه الجفنة بالجابية وهي الحوض وقيدها بذكر
العراقي لان العراقي اذا كان في البر ولم يعرف مواضع الما
ومواقع الغيث فهو على جمع الما اكثر احرص من البدوي
العارف بالمواقع والاحساء قال ابن الرومي

من مدام كانها دمعة المهجور يبكي وعينه رمداء

شبهها بدمعة المهجور في الرقة وزاد في المعنى بان وصف
عينه بالرمد وهو طول العهد بالكحل ليكون الدمع مع
ذلك

وقته اصفى واسلم مما يشوبه وهذا من لطايف الشعرا
فصل في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده
الا الهاء هذا الجمع يذكر ويونث وهو كقولهم
تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة ورو ضرّ
وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل
باسقات وقال جل ذكره ان البقر تشابه علينا وقال
عز وجل والسحاب المسخر بين السما والارض فذكر وقال
في مكان اخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث ثم قال
سقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير فصل
في التصغير من سنن العرب تصغير الشي على وجوه فمنها
تصغير تحقير كقولهم رجيل ودويبة ومنها
تصغير تكبير كقولهم عبير وحديد وحبيس وحديد وكقول
الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وكقول
لبيد وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل
ومنها تصغير تبعيض كما يقال لم يبق من ذلك المال الا
دنينيرات ومن ثمّ فلان الا بيعيت ومنها تصغير تقريب
كقول امرؤ القيس بضاف فويق الارض ليس باعزل
وكقولك انا راجل بعيد العهد وجاني فلان قبيل الظهر
ومنها تصغير اكرام ورحمة كقولهم يا بني ويا اخي

ويا اخيه ويا بنيه وكقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعايشة يا حميرا ومنها تصغير الجمع كقولك دريهمات
ودنيميرات واغيلمة وكقول عيسى بن عمر والله ان
كانت الا اتيا با في اسيفاط قبضها عشارو ك
فصل في الاستعارة ذلك من سنن العرب وهو
ان يستعير والشيء ما يليق به تضع الكلمة مستعار
له من موضع اخر كقولهم في استعارة الاعضا لما ليس
من الحيوان راس الامر راس المال وجه النهار وعين الما
حاجب الشمس انف الجبل انف اناء لسان النار ريق
المزن يد الدهر جناح الطريق كبد السما ساق الشجر و
كقولهم
في الغرق انشقت عصاهم شالت نعامتهم مروا بين
سمع الارض وبصرها فسامتهم الضربان وكقولهم في اشتداد
الامر كشفت الحرب عن ساق ابدى الشر ناجذيه حمي الوطيس
دارت رحى الحرب وكقولهم في ذكر الاثار العلوية اقشعر
الصبح عن نواجذ ضرب بعموده سل سيف الصبح من غمد
الظلام نعر الصبح في قفا اليل باح الصباح يسر وجي
نطاق الجوزا الخط قنديل الثريا ذر قرن الشمس ارتفع
النهار قرحت الشمس رمت الشمس بحرات الظهيرة نقل
وجه النهار حققت رايات الظلام نورت حدايق الجو

ثاب راس الليل لبست السما جلبابها قام خطيب
الرعد خفق قلب البرق اخل عقد السما وهي عقد
الانوا انقطع شريان الغمام تنفس الربيع تبرجت
الارض قوي سلطان الحراب اب جيش برجله
وبثور قسطله اخر قناع الصيف جاشت
جيوش الحريف طلت الشمس الميزان وعدل الزمان
الميزان وبت عقارب البرد الفي الشتا كلكله شابت
مفارق الجبال يوم عبوس قمطرير كشر عن ناب الزمهرير
وكقولهم في محاسن الكلام الادب غذا الروح الشباب
باكون الحياة الشيب عنوان الموت الرشوم رشا
الحاجة النار فاكهة الشتا العيال سوس المال البيد
كيميا الفرح الوصل قبر الحي الصبر مفتاح الفرج الدين
دا الكرام الغمام جنة الشر الارجاف رئة القتلة
الشكر نسيم الشعر الربيع شباب الزمان الولد
ريحانة الروح الشمس قطيفة المساكين الطيب
لسان المرء ومن استعارات القران فاتته
جاح الذل من الرحمة والصبح اذا تنفس فاذاقها الله
لباس الجوع كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله احاط

تعطر النسيم

بهم سراداقها فمالت عليهم السما والارض حمالة
الحطب واشتعل الراس شيبا واية لهم الليل
نسلخ منه النهار فصب عليهم ربك سوط عذاب
ولما سكت عن موسى الغضب ومن الاستعارات
في الاشعار الجاهلية قول امرء القيس
وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكل
وكقول زهير
وعرى افراس الصبا فرواحله وقول لبيد
اذا اصبحت بيد الشمال زمامها فاما
اشعار المحدثين في الاستعارات فاكثر من ان تحصى
فصل في التجنيس وهو ان يجانس اللفظ
اللفظ في الكلام والمعنى مختلف كقوله تعالى
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وكقوله تعالى
يا اسفى على يوسف وقوله فاذا هي ثعبان
وكقوله فاقم وجهك للدين القيم وقوله
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وكقوله
تعالى فروح وريحان وكقوله وجنى الجنتين
دان وكقوله في الخبر الظلم ظلمات يوم القيمة امين

١١٣
من امن مكر الله ان ذا الوجهين لا يكون وجيها
عند الله ولم اجد التجنيس في شعر الجاهلية الا قليلا
التنفرا
وبيتا كان البيت مجرى فوقنا بريحانة ريحت عشاء وظلت
وكقول امرء القيس
لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني من دائه ما تلبسا
وقوله
ولكنني اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وفي شعر الاسلاميين المتقدمين كقول ذي الرمه
كان البرى والعاج عجت متونه
وكقول رجل من بني عبس
وذلكم ان ذل الحارظ لفكم وان انفكم لا يعرق الا نفا
فاما في اشعار المحدثين فاكثر من ان تحصى فصل
في الطباق وهو الجمع بين الضدين كما قال تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وكما قال تعالى وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود وكقوله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى وكقوله تعالى ولكم في القصاص حياة وجاء
في الخبر حفت الجنة بالمكاره وانار بالشهوات النار
ثم فاذا ماتوا انتهوا كفى بالسلامة داء ان الله

يبغض البخيل في حياته ويحب السخي بعد موته جبلت
القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء
اليها احذروا من لا يرجا خيره ولا يومن شره وفي
جاهلية الشعر قول الاعشى

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمايصا

وقول عبد بني الحسحاس

ان كنت عبدا فنفسي حر كريما او اسود الخلق اني ابيض الخلق

وكقول العرزدق

والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه نهار

وقول البحتري

وامة كان قبيح الجور يسخطها دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها

فصل في الكناية عما يستقبح ذكره بما
يستحسن لفظه وهي من سنن العرب وفي القرآن
وقالوا الكلوهم اي فروجهم وقال تعالى او جاء احد
منكم من الغائط فكنى عن الحدث وقال عز وجل فاتوا حرثكم
انى شئتم وقوله تعالى فلما تغشاها فكنى عن الجماع
والله كريم يكني وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد
الابل التي تشاوه عليها رفقا بالقوارير فكنى عن المرأة
وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا الملاعن اي لا تخذوا

في المتوارع فتلعنوا ومن كنايات الملاعبة حاجه
لا يقتضي غيره كناية عن الحدث وذكر ابن الجهم
محتشما حلف بالطلاق فقال الى يمين ذكرها حرايره
وذكر ابن مكرم سائلا فقال هو من قراسون يوسف
يعني ان السؤال يستكثرون من قراءة هذه السورة
في الاسواق والجامع والجوامع وكنى ابن عايشة عمن
بدا الابنه بقوله هو غراب يعني يوازي سوءة اخيه
وكنى غيره عن اللقيط بنزيه القاضي وعن الرقيب بثاني
الجيب وكان قانوس من شكر اذا وصف رجلا بالبله
قال هو من اهل الجنة يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
اهل الجنة البله ومن كنايات عن موت الرؤساء والاجلاء
والملوك انتقل الى جوار ربه واستاثر الله به وصل
في الالتفاتات هو ان تذكر الشيء وتتمم معنى الكلام به ثم
تعود لذكره كانك تلتفت اليه قال ابو الشمقمق

فارقت شعبا وفرقت من كثب ليبست الخلتان الثكل والكبر

فذكر مصيبته بابنه مع تقدمه من الكبر ثم التفت الى معنى كلامه
فقال ليبست الخلتان وكما قال جرير

اتذكر يوم تصقل عارضيها بعود شامه سقي البشام

وكما قال عز وجل لا تقتلوا على الله كذبا فيسحتكم

بعذاب وقد خاب من افترى فنهى عن الافتراء ثم اوعد
عليه فقال وقد خاب من افترى فصل به
الحشو العرب تقيم حشو الكلام مقام الصلة والزيادة
ويجيء به في نظام الكلمة وهو على ثلاثة اضرب فضرب
منها رديء مذموم كقول الشاعر

ذكرت اخي فعاودني صداع الراس والوصب

فذكر الراس وهو حشو مستغنى عنه لان الصداع مختص
بالراس فلا معنى لذكر معه وكقول الاخر

صدودكم والوبار دائبة اهدى لراسي ومغرقي شيبا

فقوله مغرقي مع ذكر الراس حشو بغيض وكقول الاخر

اذا لم يكن للمرء في دوله امرء نصيب ولا حظ تمنى زوالها

والنصيب والحظ بمعنى واحد واما الوسط فكقول امرء القيس

الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرء القيس بن تملك بيقرا

فقوله والحوادث جمة حشو مستغنى عنه ولكن لا باس
به في مكانه وكقول النابغة

لعمرك وما عمرك علي يهين لقد نطقت بطلا على الاقارع

فقوله وما عمرك على يهين حشو يتم الكلام دونه ولكنه
محمود لما فيه من تفخيم اللفظ وتاكيد المراد واما الضرب
الثالث وهو الحشو المحسن اللطيف كقول عوف بن محلم

١١٥

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان

فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه في نظم الكلام
ولكنه احسن في مكانه واوقع من المعنى المقصود
وكان ابن عباد يسمي هذا الحشو حشو اللوزينج لان حشو
اللوزينج خير من حسرته ومن هذا الضرب قول
طرفة ابن العبد

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع ودية تهمي

فقوله غير مفسدها حشو ولكن ما احسن بها به
ومن ذلك قول عدي بن زيد لابيه وعدي في حبس
النعمان

فلو كنت الاسير ولا تكنه اذا علمت معدما اقول

فقوله ولا تكنه حشو لا يخفى حسنه وبراعته ومن ذلك
قول المحدث

ان السحاب اخاك جاد بمثل ما جادت يداك لوانه لم يبخل

فقوله اخاك حشو ولكن ما احسنه غايه ومن ذلك
قول ابن المعتز

ان يحن لاذا الحبي صديقي وخليلي من دون هذا الانام

فقوله لاذا الحبي حشو يريني على حشو اللوزينج ومن ذلك
قول ابي الطيب المتنبي

فاينك

وتحتقر الدنيا احتقار مجرب ... يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا

فقوله وحاشاك حشو مجمع الحسن والطيب ومن ذلك قول ابن عباد

قل لابي القاسم ان جئته ... بهيبتي ما اعطيت هيبته

كل جمال فايق رائق ... انت برغم البدر وانيته

فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء الظرف ومن ذلك قول ابي محمد الخازن الاصفهاني له

قامه طرية للعفو ان الكرم وانت معناه طروب

فقوله وانت معناه حشو يعجز الوصف عن حسنه وحلاوته وكان ابن عباد يقول اذا سمع قول يحيى بن اكثم للمامون وقد سأله عن شيء لا وابيك امير المومنين بهذه الواو احسن من واوات الاصداغ في خدود المرد الملاح ثم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه تم كتابه على يد كاتبه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

هذا كلام سيدنا الامام السمعي وفقه الله تعالى

يا اهل مصر انتم غوثا لوري ... وكفكم اذا الندى تستنطر

وليتم العدس الربع لحاهل ... لا مدى اي احكام كيف تسطر

الحاهل كالجاهل
الاد المحى اذا السكين اذا الهام اذا الدرع قطعا اجوا الى الاد
اذا ورى في ابواب الكلام مستنطر الوعد مقطوع الاحكام

الى كم حياتي بالفراق مريره ... وكم طرفي ليس يلمس بالغمض

وكم وددت عيني بلا البرة ... فلم ارها ما يسرني وما يرضي

ولم ار مصر اسهل بعد رقتي ... ولا سهلا بالضها من العيش والخفض

الى كم مذلة واغتراب ... فما اشكو العمر الا حالي

تخذلني الكواعب كل يوم ... ولا يلم بمثلي كهل يبالي

وما هجر الحبيب باختياري ... ولا قلبي عن الاوطان سالي

وما بيني وبين الرمس الا ... لعيش العاطلين ذوي عيال

يقول عذولي الروع وقد جزعت على ابعدوى بزا بهجتي بريا

تأن فقد يلح العز بخدع ... فقلت له واين قدر تني جزعا

راحة الانسان في السكن ... سيما اذا كان في الوطن

فرق العيال وزينتها ... كلها في المسكن الحسن

واذا نبت الزواج بحر بوتا ... فترك حسنا خير

فان رجعت الى اصل ودين ... فقد كمل مخاطبها المتبع

اذا اشتغل الانسان في البيع والشرى

وفي مكتسب الاموال طول نهاره

وليس له يجد داره من نسوجها

اذا عاد في اشغاله عن ديباره

مر لك عمري كيف ابذل نفسه

وما حاصل يرضى به باختياره

فلا يتزوج الانسان من زوجة اذا

تو تبغي عينها في انتظاره

وتصلح ما يجاره من اموره

ويعيمه في فرشه ودثاره

واليكن فيه لحسن تدبيره صاحب مصلح داره

في كل يوم حبكم يتجدد ... شغفا وطرفي في سواهم لا يرقد

ارضى لروحي ان تكون فداكم ... والعذر في التحقيق عند السيد

لو كنت اعلم ان يومكم النوى ... وان وداعكم لا بيت

ما كنت صيف الهوى مع منظلم ... وزرعتمع يابس كابيت

سرنا بامركم صبرا على حدثكم ... ولذ بامنه الجنا بحمى الله عمركم

نسلم لعارنا واسعدنا بخيركم

سالت الله ان يطول محمدا ... كطول الاخرين ليال السوء

فلما ان علوت علوت تخبي ... فكان اذا على تقضي دعاء

سل الغزال نظره ولفتة ... من فؤاده نظر ولا افتتانا

احسن خلق الله وجها وقما ... ان لم يكن لحق باحسن منى

قد مس شرع الهوى تسهدي واجر الـ ... ـاس بوادي الرمس

عذاره وخده رقيق ... الماء والخمر والوجه كالشمس

اتاني بالسلام الى منها ... وشوقي حين بلغني الرسالة

فقلت اصح لويل اذ نبتني ... العاشقين بلا محالة

تامل كيف مال الغصن نحوي ... وكيف على سلمت الغي اله

ظنا بريحها والعرف والنفوا اليها ... والطافها والخد والورد

سم اذا الوحي والصبح والبدر والظبا ... وحور الطباء الغض والورد

مثل من تحب ودع ما لعاشق ... لمس العذول والى الهوى مساعد

انظر الانسان احسن منظرا ... من ها شتين على قراس واحد

سعادتين عليهم حلل الرضى ... موشحتين بالنعم ومبتاعد

واذا ما انت الفلوح الهوى ... ما الذي من تقرضي حين ابادد

داد منا الذي ما مالك واحد ... فهو المراد واين ذا الواحد

يا من ملوه على الهوى اهل الهوى ... هل تستطيع ملاح قلبا واحدا

الله يعلم اني ما ملكتكم ... وانكم ما عشقتم لو لا

ولا سلوتكم لو لم يدا ... ولا اخترت سواكم بعدكم سوا

واما كان الهوى عن ... لعصى الله امرا كان مجتنبا

ملوك اذا عيش جم قريبا ... على دنم الخمور فحان طخ

فاقسم الدوح ان البرايا ... لقرار دهكم الرحم منحي

جمالك لا لعاشقة وكفى ... رايت الحب من شيم الكرام

فيوم لا اراك كالف شهر ... وشهرا اراك كالدهر عام

تغيرت الايام واسم بودها ... واصبح ود الارض فيها السوء

اذى الموت فور الدم ووجه ... اذا اصبحا جاروهم بعد هنا

سيظلمني الزمان وانت فيه ... وناكلني الدنيا بدانت ليث

وتروي من جنابك كل ظامي ... واعطش في حماك ذات